

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ

ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ

ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵙⵓⵔ

Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري؛ تيزي-وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

الميدان: اللغة العربية وآدابها.

الفرع: دراسات لغوية.

الطور: ماستر / التخصص: لسانيات تطبيقية.

بحث تخرج لاستكمال نيل شهادة الماستر
الموضوع:

صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند متعلمي المرحلة الابتدائية و علاقتها بالفهم - السنة الثانية أنموذجاً.

تحت إشراف: أ. صافية كساس.

- زنوش صارة

- زعطري لامية

لجنة المناقشة:

- جميلة راجاح، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة تيزي وزو..... رئيسة
- صافية كساس، أستاذة محاضرة صنف "أ"، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة..... مشرفة ومقررة
- زاهية عثمان، أستاذة مساعدة صنف "أ"، جامعة تيزي وزو..... ممتحنة

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وقبل كل شيء الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي، لولا إن هدانا الله، ونصلي ونسلم على نبينا وحبينا محمد ابن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم تسليماً.

بداية واستناداً لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)،

نتقدم بأحر عبارات التقدير، والشكر والاحترام إلى الأستاذة المشرفة صافية كساس، التي كانت نعم الوجه بما قدمته لنا من النصائح الجليلة والقيمة، والتي كانت النبراس الذي أضاء لنا درب البحث في إعداد هذه المذكرة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.

إلى كل عمال قسم اللغة العربية والأدب العربي.

وشكر خالص إلى جميع المعلمين والمدراء الذين فتحوا لنا أبوابهم بكل سرور.

شكراً أستاذتنا ومشرفتنا الأستاذة صافية كساس على كل ثانية وكل دقيقة، وكل ساعة منحتها لنا من وقتك الثمين.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه.

أما بعد:

لايسعني في هذا المقام إلا أن أقول: إن أحق الناس بالإهداء من نزلت بحقهم الآية الكريمة: "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما"

- ❖ إلى من استطاع بفضل صفاء قلبه وكفاحه المتواصل لإقامة مئاة أساس بيتنا، إلى الذي قيل فيه الوالد أوسط أبواب الجنة فإذا شئت فضع ذلك الباب أو أحفضه، إلى من صبر على تعليمي وذلك الصحاب لأجلي، إلى الذي أعطاني كل شيء دون أن يفكر في أخذ شيء، إليك أبي العزيز.
- ❖ إلى من زرعت الأمل في قلبي، إلى من روت البذرة وجعلتني أجنبي ثمارها، إلى من تتحنى لها الرؤوس احتراماً إليك يا مملكة الحنان، ومشعل دربي وقرّة عيني، إليك يا أغلى جوهرة وأثمن لؤلؤة أتزين بها، إليك يا أمي الحبيبة.
- ❖ إلى من كان بمثابة والدي فكان قدوتي في الحياة أخي العزيز لياس أطال الله في عمره.
- ❖ إلى ينبوع الرحمة والحنان، إلى من ساندتني في هذا العمل زوجة أخي الكريمة فطة حفظك الله.
- ❖ إلى توأم روحي إلى رياحين الحب، إلى من أحبها أكثر من نفسي إلى الأم الثانية الأخت الغالية كاتية وزجها عبد الهادي، حفظهما الله.
- ❖ إلى الشموع التي أنارت حياتنا وملأتها بهجة وسرورا، إلى قرّة أعيننا وسر سعادتنا أولاد أخي يوسف و أيلين، وأولاد أختي أمياس إسلام والكتكوت إليان.
- ❖ إلى الأخت الثانية ذات الوسامة العالية، إلى ملاذي في كربتي، إلى الغالية على قلبي وردة وخطيبها عز الدين. حفظهما الله.
- ❖ إلى من اعتبره قدوة لي في الحياة بوقفه إلى جانبي وتشجيعه لي دائما خطيبي العزيز لهادي أطال الله في عمره.
- ❖ إلى كنوز الدهر ورموز الخير وعيون الأمل، إلى كل صديقة أهدتني الأخوة والمحبة لويذة نسيمه وسيهام، صديقاتي ما عساني أقول لكن في هذا المقام إلا ما قاله الشاعر:

ولن يقضي الفراق على الوداد.

ومهما تفرقت فالود باق

بظل العرش في يوم المعاد.

ونرجوا أن يكون لنا لقاء

سارة

إهداء

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره.

أو هدى بالجواب الصحيح خبرة سائليه.

فأظهر بسماحته تواضع العلماء.

وبرحابته سماحة العارفين.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي التي ساندته طيلة مشواري الدراسي، ولم تبخل علي بشيء وإلى كل الأساتذة الذين درسوني، دون أن أنسى زملائي وأصدقائي خاصة ديهية لزام ونسرین عشابو.

لامية.

مقدمة

إن الاهتمام بالتعليم يمتد إلى زمن بعيد، حيث بدأت ظلمات الجهالة تتلاشى شيئاً فشيئاً، ويعود هذا إلى حرص الدول على تعليم شعوبها لإنارة عقولهم، وأول أمة دعت إلى التسليح بالعلم هي الأمة الإسلامية، وأكبر دليل على هذا قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)". سورة العلق الآية 5.

فالتعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه، وحل المشاكل التي تواجهه. ولكن هناك صعوبات عديدة في التعلم خاصة عند المتعلمين الصغار، بحيث نجد موضوع صعوبات تعلم القراءة والكتابة من الموضوعات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة. وبالرغم من اهتمام كثير من العلوم في تفسير أسباب هذه الظاهرة خاصة القراءة والكتابة، فصعوبات التعلم تشمل قدرة التلميذ على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها. كما تظهر من خلال التفاوت الملحوظ بين القدرات العقلية للتلميذ بصورة عامة، وبين أدائه في واحدة من أكثر المهارات الدراسية كالتعبير اللفظي أو التعبير الكتابي.

ولقد تم اختيارنا لموضوع صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالفهم عند متعلمي المرحلة الابتدائية-السنة الثانية-نموذجاً نظراً لأهميته في النسق التربوي العام، باعتباره المحدد الرئيسي للمسار الدراسي للمتعلم، إما في نجاحه أو فشله، كما أن رغبتنا الشديدة في أن نكون معلمات الغد، أملاًنا الكبير في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لعيش حياة كغيرهم، وكذلك محاولة القضاء على العنصرية التي يتعرض لها التلاميذ في داخل القسم من طرف بعض المعلمين.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: في ما تتمثل صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل انطلقنا من الفرضيات الآتية:

-من أسباب صعوبات القراءة والكتابة نجد العوامل المدرسية والأسباب الفيزيولوجية؛

-من مظاهر صعوبات القراءة صعوبة الإدراك البصري والسمعي؛

-لكي يتمكن التلميذ من القراءة والكتابة بشكل جيد ومنتقن يجب أن يكون شديد التركيز والاستيعاب لكي يتمكن من الفهم الشفهي.

-لكي يتفادى التلميذ هذه الصعوبات يجب أن يعالج العجز الذي يعاني منه كعجز استخدام بعض الحواس دون أخرى، وتوفير التدريس وتوثيق النتائج المتعلقة بالكتابة.

فقد هدفتنا من خلال هذا الموضوع التعرف على صعوبات التعلم ومعرفة أسبابها الحقيقية، وأنماطها ومظاهرها، والتعرف على نسب انتشار هذه الصعوبات، ومحاولة تشخيصها، وكذلك محاولة التمييز بين الخصائص التي تميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم، و أيضا توعية الآباء والمعلمين بالكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم ومحاولة توفير الظروف الملائمة لتفادي تفاقم هذه المشكلة، وأخيرا تقديم العلاج والحلول المناسبة لهذه العوائق التي تقف أمام التلاميذ كالحجر الأصم.

لقد تناولنا في بحثنا هذا خطة مدرجة بدءا بالمدخل، حددنا فيه مختلف المفاهيم والمصطلحات وتناولنا فيها فصلين: الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي (ميداني).
الفصل النظري قسمناه إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث يضم عدة عناصر هي:

الفصل الأول:

- **المبحث الأول:** يحتوي على أهمية القراءة وأنواعها، وطرائق تعليمها وأسباب صعوباتها، ومظاهرها، ومحاولة تشخيصها، وكذلك العلاج المناسب لصعوبات القراءة.

- **المبحث الثاني:** فقد تناولنا فيه أهمية الكتابة وأنواعها، وطرائق تعليمها للمبتدئين، والعلاقة بين القراءة والكتابة، وأسباب صعوبات الكتابة، ومظاهرها وتشخيصها، والعلاج.

- **المبحث الثالث:** تناولنا فيه علاقة الفهم بالقراءة والكتابة، ومفهوم الفهم، وأنواعه.

أما **الجانب التطبيقي:** فقد قمنا فيه بدراسة ميدانية في مؤسسة تعليمية بركاني تيزي وزو

- **المنهج المتبع:** اعتمدنا خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأن طبيعة كل دراسة تعتمد على وصف ظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات عنها، وتحليل النتائج للوصول إلى حقائق. ولقد اعتمدنا آليات المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج العلمية استعمالا في ميدان البحوث التربوي النفسية، فالمنهج الوصفي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات المختلفة لدى الأفراد بإعطائنا وصفا إحصائي يوضح حجم هذه الظاهرة.

صعوبات البحث:

من خلال بحثنا هذا واجهتنا صعوبات عديدة، خاصة في الفصل التطبيقي والدراسة الميدانية، أثناء إقبالنا إلى المدرسة الابتدائية من أجل توزيع الاستبانة على مجموعة من المعلمين الذين لم يتقبلوا كلهم طلبنا، وذلك بسبب تأخرهم عن انتهاء البرنامج، كما أن الحجم الساعي الضيق خاصة مع فترة كورونا أدى بهم إلى عدم ملأ الاستبانة، وكذلك وجدنا صعوبة فيما يخص المراجع التي تخص (الفهم)، ورغم ذلك إلا أننا تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل الله عز وجل، وكذلك مساعدة الأستاذ سعيد عامر الذي قدم لنا بعض المراجع فيما يخص مبحث الفهم، وكذلك الأستاذة المشرفة صافية كساس التي لم تغفل علينا بنصائحها القيمة التي لا تقدر بثمن، بفضلها استطعنا بذل مجهود أكبر مما هو عليه في الأول، وأخيرا نشكر الأستاذة المشرفة صافية كساس جزيل الشكر.

لا يوجد بحث يخلو من نقائص وعيوب، فنقائص بحثنا نتمنى أن تكملها دراسات أخرى.

-من إعداد الطالبتين: زنوش صارة و زعطري لامية.

-تاريخ: 18 أكتوبر 2022.

مذخّل

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة. حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى، كالإعاقة العقلية والسمعية، والبصرية، والحركية. فظهور مجموعة من الأطفال الذين لديهم ضعف في نموهم العقلي، والسمعي، والبصري، والحركي، أدى بالمختصين في التركيز على هذه الفئة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم عندهم، وخاصة في الجوانب الأكاديمية، والحركية، والانفعالية. ولهذا فإن مجال صعوبات التعلم قد أصبح من المجالات التي تشغل بال الآباء، والمربين، والباحثين في ميدان التربية الخاصة، والباحثون يتعرضون لدراسة الخصائص المميزة للذين يعانون من صعوبات التعلم، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات، وأنسب الاستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة هذه الصعوبات قدر الإمكان.

تحديد أهم المفاهيم المصطلحية

المبحث الأول: التعليم والتعلم

1. التعليم والتعلم:

عبارة عن سيرورة عملية ديناميكية نشيطة، منظمة وهادفة، تخضع لأسس معينة، تتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في: المعلم، المتعلم، المعارف، المهارات، والسلوكيات التي تربط بين المحورين، الارتدادات، والمحيط المادي، المعنوي والاجتماعي الذي تتم فيه العملية التربوية التعليمية.

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات، تربطه بوسطه الطبيعي الاجتماعي بواسطة نظام معقد من العلامات الدالة، قاصدا من ذلك إدراك حقيقية هذا الوسط، والإمساك بنسيج بنائه القار و المتغير، وقد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره الفعالة التي تكون بنية نظامه.

من هنا نجد أن الإنسان "مضطر للتعلم اضطراره للمعرفة، وإدراك الأشياء على ما هي عليه، فلا يشوبها بنظرة قاصرة، لأن ذلك سيفقدها طابعها المميز، ويبعدها عن حقل الخبرة المتجددة الذي يشكل مرتكزا جوهريا في ادراك الانسان لحقيقة سلوكه من جهة، وسلوك الآخرين من جهة أخرى"¹

الإنسان يضطر للتعلم والسعي نحو المعرفة واكتشاف الأشياء التي تمكنه من تطوير إمكانياته، ولهذا يعطي له قيمة مميزة من أجل أن يبقي عملية التعلم على جوهرها، لإدراك سلوكه وسلوك الآخرين.

¹ أحمد حسناوي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان مطبوعات الجامعة الجزائرية، ط1/ص45

1.2. مفهوم التعلم:

- لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: "إن ربك هو الخلاق العليم" سورة الحجر الآية 86 ، وقال تعالى: "عالم الغيب والشهادة" سورة الرعد الآية 9، وقال تعالى: "وإن الله علام الغيوب" سورة التوبة الآية 78.

علم: روى الأزهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمان المقرئ في قوله تعالى: " وإنه لذو علم لما علمناه" سورة يوسف الآية 68.
علمت الشيء أعلمته علمه = عرفته.
وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في وضع أعلم، وفي حديث الدجال: "تعلموا أن ربكم ليس بأعور = أي اعلموا
قال ابن الشكيب: " تعلمت أن فلانا خارج من منزله = علمت. علم الأمر و تعلمه = أتقنه"¹

- اصطلاحاً:

هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو التعليم، مما يؤدي إلى تغيير دائم في السلوك. فالتعليم يعني "إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج. والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية."²

يقوم التعليم على أحدث تعديل سلوك المتعلم، وذلك من خلال الممارسة والخبرة، وكذلك التدريب. وهو متعلق بالعملية التعليمية الذي يتحقق من خلال المنهج والمعلم، وذلك من كفاءاته الأكاديمية.

كما يعرف التعلم أيضاً بأنه "عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، كما يقوم على ثلاثة عناصر: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، وضعية التعلم. ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الثلاث السابق ذكرها"³

العلم هو النشاط الذي يمارسه المتعلم من أجل الوصول إلى الأهداف والرغبات التي يريد تحقيقها، إذ تقوم على ثلاثة عناصر مهمة وهي المتعلم، موضوع التعلم ووضعية التعلم.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

² سوهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص30-29.

³ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009، ص55.

أما جون ريان **John Rayan** فيرى: "أن التعلم هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود، وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها للسيطرة عليها".¹

التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها، وذلك ليتوصل المتعلم إلى طرائق جديدة مع اكتساب المهارات و ذلك عن طريق الممارسة.

2.2. مفهوم التعليم:

التعليم عملية تيسير التعلم أي اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ، وهي عملية قد تأخذ عدة سنوات أو تستمر مدى الحياة. فلتعليم" دورا مهم في تطوير حركة المجتمع من خلاله، تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية، وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى للطفل، وينعكس تأثير التنشئة الوالدية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية، وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر الدراسي.²

يؤدي التعلم دورا كبيرا في تطوير المجتمع ، وتلعب الأسرة أيضا الدور في تعليم الطفل وتنميته فهي عبارة من مدرسة أولى له فإن نشأ الطفل في أسرة مشتتة سينأثر في مساره الدراسي ،لكون الأسرة تكون السبب في تفوق التلميذ أو رسوبه.

وهو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية. فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل، ألا وهو المعلم الذي يوجه له هذا التعليم ، ودور نشاط المتعلم في الموقف هو التعلم . وبالتالي فالتعلم هو النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الموقف التعليمي، والذي يؤدي إلى اكتسابه لمعارف، مهارات وسلوكيات لم تكن بحوزته من قبل.

يتم التعليم "بصيغة أنية متوازية إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات ، بل يعتمد في تنظيم العمل المستقل للمتعلمين، و توجيهه، والإشراف، والتقويم، وتدريب القدرات العقلية، و الأخلاقية والجمالية الحسية ، في حين تذهب الدكتورة سوهيلة محسن كاظم الفتلاوي إلى القول أن التعليم: "هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم ، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها مهارتها الأدائية، ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم."³

نشاط المعلم لا يقف فقط على إيصال المعلومات للمتعلمين وإنما يقوم بتنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيههم وارشادهم ،وكذلك تعلمهم الأخلاق وينمي لديهم القدرات العقلية. فالتعليم هو توجيه والتدريس عملية لها أصولها وقواعدها ومهاراتها الأدبية وكذلك وسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم.

1 رمضان القدافي، نظريات التعلم والتعليم، دار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط2، 1981، ص12-13.

2 خلف الله أحمد محمد عربي، مجلة علوم إنسانية، العدد 44، 2010، ص03.

3 سوهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار النشر والتوزيع ،عمان، الأردن، ط2، ص30-31.

المطلب الثاني: تعريفات عامة عن صعوبات التعلم.

صعوبات التعلم هي اضطرابات، أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة، والتهجئة وذلك نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن فقدان حاسة من الحواس، أو تخلف عقلي.

ونجد عند **وييمان M.Wepman** وآخرون ذوي صعوبات التعلم: "بأنهم من يعانون من صعوبات تعلم نوعية في أي عمر زمني، ويتميزون بتأخر دراسي في أحد مظاهر التحصيل الدراسي. ويكون ذلك ناتجا عن الإعاقة الإدراكية والحركية. دون اعتبار لأسباب الأخرى التي تسهم في حدوث هذا التأخر."¹

نلاحظ أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم من يكون تحصيلهم الدراسي ضعيفا وهذا يؤثر عليهم سلبا، وهذه الصعوبات تختلف بين التلاميذ كما أنها مرتبطة بأسباب مختلفة كالبيئة النفسية. وقد يكون سبب ضعفه في حاسة من الحواس وهذه العقبات بالتأكيد تؤدي إلى تأخرهم ورسوبهم في المدرسة.

يشير **صومئيل كريك Samuel Krik**: إلى " وجود أطفال لديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية، التي لها علاقة بالفهم واللغة الشفوية، والمنطوقة أو المكتوبة. ولها أعراض تتمثل في الانتباه والتفكير والقراءة، أو الكتابة والتهجئة والعمليات الحسابية. بحيث لا تشمل الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى مثل الإعاقة العقلية أو الحسية أو البصرية و الحركية، على الرغم من أن مثل هذه الإعاقات قد تكون مرافقة لذوي صعوبات التعلم."²

نستنتج أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل تعليمية تعود بالدرجة الأولى إلى العوامل النفسية، وهذه الأخيرة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية الفهم و اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، وقد لا نجد هذه الصعوبات عند أطفال ذوي صعوبات الإعاقات السمعية والبصرية.

هلاهان وكوفمان Hallahan et Kauffman: "لقد تطرق الباحثان إلى وصف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وهو ببساطة ذلك الذي لا يستطيع أن يصل إلى كامل

1 أحمد عبد الكريم حمزة-محمد أحمد خطاب- تعليم الطفل بطيء التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص21.

2 سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس استراتيجيات التدريس)، دار الثقافة والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص43.

إمكانياته الكامنة . ومن الممكن أن يكون هذا الطفل في أي مستوى من مستويات الذكاء (أقل من متوسط، أعلى من متوسط).¹

من هنا نستنتج أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، هم تلاميذ لم يتمكنوا من الوصول إلى كامل قدراتهم، بحيث نجد أن هؤلاء التلاميذ فيهم قدرة من التعلم بشكل كبير وذكاء فقط لم يتوصل لاكتشافها، فهذا يجب مساعدتهم ليتمكنوا من بلوغ كامل قدراتهم.

وأشار باتمان Bateman 1965: " لذوي صعوبات التعلم على أنهم هؤلاء الذين يظهرون تفاوتاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع، وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية، وقد نشأت تلك الاضطرابات عن الاحتلال الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، في حين أنها لا ترتبط بالتخلف العقلي أو الاضطراب الوجداني الثقافي."²

في هذا التعريف طرح فكرة التفاوت بين الاستعدادات والتحصيل الفعلي للتلميذ من خلال عملية التعلم التي عرفت اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين: "أنها عبارة عن اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المقروءة، وقد يظهر ذلك في محدودية القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو الكتابة أو الهجاء."³

عوائق التعلم عند اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين، تكون لدى الأطفال الذين يكون فهمهم محدود، ولا يستطيعون التفكير بطريقة صحيحة، ويجدون صعوبة كبيرة في الكتابة والقراءة وحتى الحساب.

ففي تعريف فؤاد أبو الحطب و أمال صادق: " هي القصور واعتبروها نوعاً من الإعاقات القوية والشديدة، لذلك فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، يجب أن يكون لهم مدارس خاصة بهم لمعالجتهم، وكذلك محاولة تربيتهم بطريقة خاصة بهم."⁴

الأطفال الذين يعانون من قصور في التعليم ولديهم صعوبات شديدة في التعلم يجب أن يخصصوا لهم مدارس خاصة لتعليمهم وكذلك معالجتهم حتى يتمكنوا من التعلم مثل الآخرين.

¹ زيدان أحمد السرطاوي، دورة صعوبات التعلم ، دورة لمعلمي المدرسة اللاتينية، الأمانة العامة للمؤسسة التربوية، الأردن، 2007، ص56.

² السيد عبد الحميد سليمان، الصحة النفسية و سلوكه علاجية الشخصية، المكتبة الجامعية، دار النشر، مصر، ط2، 2001، ص36.

³ عادل محمد العدل، صعوبات التعلم و اثار التدخل المبكر، الدمج التربوي لاحتياجات خاصة، دار الكتاب الحديث، ط1، 2012، ص 192.

⁴ جبران بن الحسن العريشي، وفاء بنت رشاد عبد الواحد علي، صعوبات تعلم النمائية و مقترحات علاجية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، ط2، 2015، ص15.

وأشار الزيات: " أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم الذين لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول مع الآخرين، مما يؤثر على أنشطتهم و تفاعلاتهم و سلوكهم، مما يؤدي ذلك إلى ضعف السلوك التوافقي من خلال تعاملاتهم الاجتماعية، ومن أنماط السلوك اللاتوافقي : مقاطعة المتحدث، القلق الغير المبرر، عدم الانتباه واللامبالاة"¹

تبين من خلال التعريفات السابقة الذكر وجود اختلاف في تحديد مفهوم صعوبات التعلم، لكن رغم الاختلاف فيما بينها، قد اشتركت في بعض النقاط والعناصر التي أجمع عليها معظم المختصين في مجال صعوبات التعلم وهي:

- الفشل الدراسي أو العجز الأكاديمي؛
- التباين في التحصيل الدراسي والقدرات العقلية؛
- العوامل المسببة التي تشير إلى وجود قصور في الجهاز العصبي المركزي؛
- القصور في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية.

المبحث الثاني: مفهوم مهارة القراءة والكتابة

المطلب الأول: المهارة لغة واصطلاحا

سبقت الإشارة الى أن فنون اللغة أربعة هي: القراءة، والسمع، والتحدث والكتابة، وقبل التفصيل فيها ينبغي تحديد معنى المهارة أولا.

لغة: يذهب أهل العربية إلى أن "المهارة بالفتح، الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح أيضا"²، ومنها " الماهر الحاذق بكل عمل وفي الحديث مثل: الماهر بالقرآن مثل: السفرة، الماهر الحاذق بالقراءة، والسفرة الملائكة."³

و عرفت أنها إجابة الشيء والتحكم فيه، ويقال: مهر، يمهر، مهارة فهي تعني الإجابة والحذق.

اصطلاحا: المهارة هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية، التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من انجاز عمل معين. فهي "أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة،

¹ الزيات فتحي، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، سلسلة علوم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008، ص51..

² محمد بن ابي عبد القادر الرازي، مختار الصفايح، تحقيق محمود خاطرن مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، 1995، جزء 1، ص 266.

³ محمد ابن منظور، لسان العرب (ت 811)، دار صادر، بيروت،(د.ت)، ط1، جزء 5.

فضلا عن السرعة و الفهم، فهذا الأداء يكون صوتيا وغير صوتي، فالصوتي يشمل القراءة والتعبير الشفهي. وغير الصوتي: يشمل الكتابة والاستماع وغيره.¹

المهارة هي الدقة التركيز، ونجده إما صوتي أي القراءة والتعبير جهرا، أو غير صوتي يكون بالكتابة فقط والاستماع .

ويعرفها غود في قاموسه التربوية: " بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء عقليا أم جسميا. وأنها تعني التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين."²

المهارة لا تتعد كثيرا عما أورده علماء اللغة ولكنها تقوم على أسس وإجراءات عملية ، يمكن ملاحظتها وقياسها فهي القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة، قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية.

يرى بعض العلماء أن المهارة " أداء الفرد لعمل ما ،يتسم هذا الأداء بالسرعة و الدقة والإتقان والفعالية."³

نستنتج إذن أن المهارة هي كل ما تعلم الفرد القيام به بسهولة ويسر، وهي مختصرة للوقت والجهد ويكون عن طريق كثر الممارسة والتمرين، كالمهارة العقلية مثلا إبداء رأي أو مخالفة رأي. أما المهارة الحركية كالمشي والجري، وأما المهارات الاجتماعية فتكون من خلال التواصل مع الآخرين والانضمام إليهم.

المطلب الثاني: مفهوم القراءة لغة واصطلاحا.

لغة: هي قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤه ويقرأه. الأخير عن الزجاج ، قرأ وقراءة وقرأنا الأولى عن الحياة، فهو مقرؤه.

وقرأت الشيء قرأنا : جمعته وضمته بعضه إلى بعض.

وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا، ومنه سمي القرآن ،وتقرأ: تفقه وتقرأ: تنسك ويقال : قرأت أي صرت قارئنا ناسكا.

قيل: "قرأت الناقة : ولدت"⁴.

¹ كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع ، القراءة ، الكتابة ، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، لإسكندرية، مصر ، ط2، 2104، ص11.

² رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1 ، 2004، ص30.

³ السيد محمد أبو الهاشم، سيكولوجية المهارات ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2002، ص15-17.

⁴ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، دار الصادر، بيروت ، لبنان، ط4، جزء12، 2005، ص51.

وقال بعضهم: قرأت: تفقّهت.

اصطلاحاً: يعرف **توني بوزان Tony Buzan** القراءة بأنها "عملية من سبعة أجزاء وتحتوي الخطوات التالية: المعرفة والاستيعاب والتكامل الداخلي والتكامل الخارجي، والقدرة على التذكر، والاستدعاء والاتصال."¹

نستنتج أن الفرد عندما يلجأ إلى القراءة، يجب عليه أن تتوفر لديه أجزاء لازمة لتكتمل هذه الأخيرة، وهذه الخطوات هي التركيز والاستيعاب والتذكر وكذلك التكامل الداخلي والخارجي.

وقد عرف **محمد صلاح الدين مجاور**: "نشاط فكري وعقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه، أو من ناحية البيئة، أو من المادة المقروءة."²

القراءة مرتبطة بنشاط العقل، وقد تعددت عواملها سواء كانت متعلقة بالقارئ نفسه أو بعوامل خارجية أخرى كالبيئة.

يعرف **جمال القاسم** القراءة بأنها "نشاط فكري وبصري يقوم صاحبه بإخراج صوت وتحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية، من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها."³

القراءة تستدعي من الفرد إخراج الصوت وذلك من أجل الوصول إلى مختلف الأفكار والمعاني، التي من خلالها يستطيع التعبير عن مختلف الأشياء فيؤثر في البيئة المحيطة به ويتأثر بها.

المطلب الثاني: مفهوم الكتابة لغة واصطلاحاً.

لغة: تعددت تعريفات اللغويين والباحثين لمصطلح الكتابة منها: "أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه، فإذا أداه صار حراً، قال: ويل سميث: كتابة بمصدر كتب، لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبه، والعبد مكاتب قال: وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبه من المولى، وهو الذي يكاتب عبده."⁴

1 سليم محمد شريف حسين محمد أبورياش، عبد الحكيم الصافي، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص18.

2 علي سعود جاب الله سيدي فهمي مكاي، ماهر شعبان عبد الباري، تعليم القراءة و الكتابة (أسسه إجراءاته التربوية)، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2011، ص22.

3 سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص19.

4 أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، المصري، لسان العرب، دار الصادر بيروت، 1863، م، ج13.

وقيل أيضا: " الكاف والتاء والياء أصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء آخر من ذلك، الكتاب والكتابة."1

ومن هنا نستخلص أن الكتابة هي مصدر الفعل كتب بمعنى خط وجمع.

اصطلاحاً: وردت تعريفات عديدة لهذا المصطلح، والتي نلخص بعضها فيما يلي:

"هي صناعة روحانية ذات خلق وابداع مستمر، ودائم لديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية."2

وهناك من يعرفها أيضا: " القدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة نحواً، ومتنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل وجميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تنفتح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والأحكام وتصنف التفكير."3

من هذين التعريفين نستنتج أن الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر بها الإنسان عن أفكاره وأراءه، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره، ووجهات نظره وكل ما في مكنوناته ليكون دليلاً على فكره، والذي يقوم بتقدير هذه العملية هو المتلقي أو القارئ.

المبحث الثالث: مفهوم الفهم.

الفهم هو إدراك الشيء بإعمال العقل، " حالة من الإدراك أو التصور الذهني، يسمح للتلميذ بمعرفة ما يقال له، ثم استعمال الأفكار والمعارف التي تلقاها دون إقامة علاقة بينهما، وادراكهما كلياً."4

من هذا التعريف يمكن القول أن الفهم يشير إلى الطريقة التي توظف بها تفسيرات القارئ أو المستمع.

1 أحمد فارس، مقاييس اللغة، إتحاد كتاب العرب، ط1 ، 2002، مج5، ص158.

2 حسن فالح البكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص29.

3 غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص164.

4 سيد أحمد الهياص، دراسة لبعض المتغيرات بمستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، 1989، ص62.

الفصل الأول

- 1- المبحث الأول: تعلم القراءة و صعوباتها.
- 2- المبحث الثاني: تعلم الكتابة و صعوباتها.
- 3- المبحث الثالث: علاقة القراءة و الكتابة بالفهم.

المبحث الأول: تعلم القراءة وصعوباتها

القراءة عبارة عن العملية التي يتم من خلالها الحصول على فكرة أو معلومة، وتكون موجودة في كلمة أو مجموعة من الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، وتعتبر القراءة الأهم في عملية التعلم، وهي من المهارات المطلوبة في حياتنا اليومية، وتختلف المصادر التي يمكن القراءة منها، فقد تكون لوحة موجودة في الشارع، أو كتاباً أو مجلة أو بريداً إلكترونياً.

1- أهمية القراءة:

للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي تعتبر وسيلة نتعلم منها ونكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي، وبذلك يتسع نطاق خبراتنا.

" فالقراءة فن لغوي يثري الإنسان ثروته اللغوية، فهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط أيضاً بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة. إنها تتضمن القصور في فهم الإدراك ما اشتمل من علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير والبطء في التلفظ أو النطق المعيب أو ضبط الخطأ للألفاظ."¹

القراءة من الفنون النثرية التي تقوي الرصيد اللغوي للإنسان، إذ نجد أن لها علاقة بالجانب الشفوي والجانب الكتابي، فهي ترجمة للرموز المكتوبة فالإنسان يعبر عما يوجد في فكره بواسطة النطق و الكتابة.

و أيضاً " للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمعات، وهي تقع في قلب كل عمل يقوم به لأنها أساس كل تقدم بشري في الماضي والحاضر"² ،
وخير دليل على ذلك أن تكون أول آية القرآن الكريم لقوله عز وجل : " اقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق (2). " سورة العلق.

من هذه الآية نستنتج أن الله سبحانه قد أمرنا بالقراءة لكونها العمود الأساسي لبناء حياة متطورة و مثقفة، ولهذا سمي القرآن قرآناً وذلك لكي يقرأ ومن هذه التسمية لفت الأنظار والعقول لأهمية القراءة. فالربط بين القراءة والعلم والقلم واضح في هذه الآية.

1 سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002، ص282.
2 سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمد جلال، تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، الدقهلية للطباعة والنشر، 2، مصر، 2004، ص41.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتها بالفهم

كما نجد أيضا: " يمكن أن نلتزم أهمية القراءة في المجتمع ، اذا تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس والإضرار بهم، لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو لفترة وجيزة. فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناؤه ويحمل النور إلى أنحاءه."1

للقراءة أهمية كبيرة في المجتمع، تؤدي إلى التقارب بين الأفراد والتعامل فيما بينهم في مصالح مختلفة، فإذا لم تتوفر القراءة في المجتمع لن يكون أي تقدم.

إذا توفرت الرغبة في التعليم فلا بد من القراءة، لأنها المفتاح الذي يفتح للمرء أبواب العلم، أما الأمي فعند تعثره في الوصول إليه يصبح فاشلا في حياته

مما سبق نستنتج أن استخدام القراءة في حياتنا الدراسية واليومية شيء ضروري جدا، لأن عملية القراءة يقوم القارئ باستثمارها والانتفاع بها في جميع المجالات، بالإضافة إلى أنه يستطيع أن يواجه المواقف الصعبة والحيوية، بما لها من دور في نقل الخبرات والمعارف التي يستفيد منها القارئ. فهي جهد فكري أو نشاط يمارسه القارئ ويتفاعل معه وينتفع به في المواقف المختلفة ، يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات في حياته.

2- أنواع القراءة:

تركز المدارس الابتدائية على القراءة في تعليمها بشكل كبير لتحقيق التقدم والنجاح لدى المتعلمين، فالقراءة هي مفتاح كل شيء من خلالها نكتسب المعرفة. حيث نجد أن هناك تعددات في الاقتراحات لقسم واحد للقراءة وبيان أنواعها من كل النواحي، فاقترح بعضهم تصنيفا على أساس الشكل العام، قراءة صامتة وقراءة جهرية وما يتبعهما وهذا ما يخص المرحلة الابتدائية.

1.2- القراءة الجهرية:

هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها المقروء بصوت مسموع، مع مراعات ضبط المقروء وفهم معناه.

فالقراءة الجهرية هي: " القراءة التي ينطق القارئ المفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها."2

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع ومفهوم للكلمات التي نطقها، مع ضبط حركاتها من أجل الحفاظ على معانيها.

1 سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص12.
2 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007، ص67.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

كما نجد أن القراءة الجهرية " أحسن وسيلة لإتقان النطق وقوة الأداء، خاصة في السنوات الأولى للتلاميذ، كما أنها تكشف عن أخطائهم في النطق وهي وسيلة لتحفيز الضعفاء و تلاميذ ذوي الخوف والخجل، من خلال القراءة الجهرية ستزيد لديهم ثقة في أنفسهم وتخلق لديهم الشجاعة وتمنحهم الجرأة والكشف عن المكبوتات الداخلية".¹

إذا القراءة الجهرية هي الوسيلة التي تساعد التلميذ على إتقان النطق مع الأداء، وهذا يتوفر في السنوات الأولى ابتدائي، فالقراءة الجهرية تكشف عن نقاط ضعفهم و أخطائهم في نطق الكلمات فهي تحفيز للضعفاء لتحسين مهاراتهم.

ومن أهم مظاهر هذه القراءة نجد ما يلي:

- السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق؛
- النطق الصحيح مع قلة الأخطاء؛
- فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته؛
- اظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه واعداده بها؛
- اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.

وللقراءة الجهرية مزايا عدة تتمثل في الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وسوف نعرضها فيما يلي:

1.1.2- الجانب النفسي:

ينال التلميذ من خلال القراءة الجهرية مدح معلمه له وشكره أمام زملائه، مما يشعره بالثقة في نفسه و تحقيق نجاح مبهر، حيث يشعر بالطمأنينة والارتياح لسماع صوته بالإضافة لإصغاء زملائه له، ومن هنا سيتمكن التلميذ في تكوين شخصيته واعداداته وكيانه.

2.1.2- الجانب الاجتماعي:

إن الطريقة التي يتعلم بها التلميذ منذ صغره تتحكم في نوعية المجتمع الذي سيتم بنائه، " يعد المتعلمون للمواقف الاجتماعية و مواجهة الجماهير وتزيح عنهم الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم".²

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ط1، 2005، ص171.
² ينظر-فهد خليل زايد، طرق تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، د.ط، دار اليازوري العلمية، 2006، ص61.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

بفضل القراءة الجهرية يستطيع الفرد مواجهة الخارج و مواجهة ما يدور فيه، وكذلك احترام آراء الآخرين و تختلف لديهم روح العمل و الثقة بالنفس، ومن هنا يستطيع الطفل ان يتحمل مسؤولياته الاجتماعية.

3.1.2- الجانب التربوي:

تساعد القراءة الجهرية التلميذ على تبادل المعارف و المعلومات و تطوير مهارات النطق والاستماع " القراءة الجهرية تبين للمواطن القوة والضعف لدى الطفل فهي تبني شخصيته من خلال تثقيفه بالمعارف المختلفة، فهي السبيل لتحرير الطفل من معظم الأخطاء التي يقع فيها."1
تعتبر القراءة الجهرية من الأشياء المهمة في الحياة، فالإنسان يحتاجها في مختلف شؤونه، وكذلك المعلم في عمليتي التعليم والتعلم للتلاميذ... الخ.

2.2- القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي قراءة ما قبل النطق، أو الحديث الصامت فهي " القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز الكتابية، أو المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين؛ أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمى القراءة البصرية وهي في اطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الأشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه الى فهم ما يقرأ."2

من خلال هذا التعريف نستنتج أن القراءة الصامتة، تهتم بعنصرين أساسيين هما: العقل لفهم ما هو مكتوب في النص المقروء دون نطقها جهرا والتركيز على استيعابها وتحليلها. كما أنها تساعد التلميذ على سرعة الفهم، والقراءة و الاستفادة منها في نفس الوقت. كما تساعد على اكتساب ثروات معرفية ولغوية مختلفة تغذي خياله. للقراءة الصامتة أهمية كبيرة فلهذا يجب على المعلم أن يعود تلاميذه عليها منذ مراحلهم الأولى في المدرسة.

3.2- قراءة الاستماع:

يعتبر الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم والادراك و إلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى الفهم والاتصال. فهي: " العملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني، والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الالفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز والاشارات ترجمة مسموعة."3

1 سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002، ص295.
2 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص65.
3 سلوى مبضين، تعليم القراءة للكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، 2003، ص135.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتها بالفهم

إذن هذه القراءة تهدف إلى الاستماع بحسن وجمال الكلام المسموع، كما أنها تنمي مهارة الإصغاء بمتابعة المتكلم وسرعة فهمه، وعدم مقاطعة القارئ والانتظار حتى الانتهاء ومناقشة المادة المقروءة.

3- طرائق تعليم المبتدئين:

اختلفت طرائق تدريس القراءة للمعلمين من مستوى لأخر، كذلك الاستراتيجيات المتبعة لذلك. فالمبتدئين الصغار طرائق تختلف عن طرائق تعليم متعلمي الثانوية والمتوسطة، وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا العنصر إلى الطرائق المعتمدة في المرحلة الابتدائية، والتي قسمت إلى ثلاثة أقسام:

1.3- الطريقة التركيبية:

هي الطريقة التي تبدأ بالجزء ألا وهو الحرف، ثم تحول تلك الأجزاء إلى كلمات، ومن خلال هذه الكلمات تؤلف عدة جمل، ولذلك سميت بالتركيبية. "تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف، والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل. قراءتها بشكل سليم مثل: (سا)(سو)(سعيد)(ذهب سعيد الى بيت سامي)، حيث يدرّب الطفل على الأسلوب التركيبي، باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي. فنعلم الحروف المفردة ثم يركب منها المقاطع ومنها تألف الكلمات ومن الكلمات تألف الجمل."¹

ويدرج تحت هذه الطريقة أسلوب الطريقة الصوتية وأسلوب الطريقة الهجائية، "حيث يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المعلم. كما أن بعض نتائجه تظهر بسرعة فضلا على أنه يمكن للمتعلم من السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية و يساعده على إخراج الحروف من خارجها، أما ما يأخذ تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم، والتلاميذ يتعلمون فيهما ما لا يفهمون و لا يدركون. كما أنه أسلوب آلي في اكتساب المهارات وخاصة مهارة السرعة بالقراءة."²

أي يقوم المعلم بتعليم التلاميذ الحروف الهجائية بترتيبها المعروفة وهي: أ،ب،ت،ث،ج،ح... الخ، فعندما يتعرفون على هذه الحروف يقوم المعلم بتدريسيهم على ضم حرفين أو أكثر لتكوين كلمات مفيدة مثل ضم الألف إلى الياء لتخرج كلمة(أب)، و الألف إلى الميم لتخرج كلمة(أم)، من خلال هذه الطريقة يمكنه ان يكون جملا أيضا.

¹ يوسف مازون، طرائق التعليم بين النظري و الممارسة، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص251.

² ينظر- طه علي حسين الدليمي و آخرون، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط2، 2008، ص 107.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

ففي البداية سوف يتطرق التلميذ إلى تقسيم حركة الحروف ، إذ يبدؤون بالفتحة ثم الضمة ثم الكسرة مثل أ.أ. إ وذلك لتسهيل عملية النطق. ثم ينتقل الى تعلم الحروف المتشابهة في الشكل (ب،ت،ث)،(ج،ح،خ)، وهذا من أجل أن ترسخ في ذهنه لونا وصورة.

2.3- الطريقة التحليلية(الكلية):

تسيير هذه الطريقة عكس الطريقة التركيبية، فهي تقوم على البدء بالكلمات ومن ثم الانتقال منها الى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة أسمائها، وذلك قبل دخوله المدرسة، فتعرض عليه الكلمات التي يسمعا ويستعملها في حياته، ثم يتعلم الكلمة صوتا وصورة، ومنه يتطور تدريجيا وذلك بواسطة المعلم وارشاده إلى النظر في أجزائها ليتعرف عليها ثانية ومن ثم يتوصل إلى تهجنتها عند كتابته لها، وسميت بهذه الطريقة "التحليلية" لكون الطفل يتعلم كلمة مركبة ثم يحللها و يفككها إلى أجزاء أي الحروف ويسمى بالكلية لكون الطفل يتعلم الكلمة كلها، ثم ينتقل إلى الجزء الذي هو الحرف وهذه الطريقة مستمدة من الطريقة الجشطانية في علم النفس، وهدفها جعل الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا ثم ينتقل إلى الجزء. " فمثلا يأتي المعلم بعدة جمل معروفة ويضعها أمام التلميذ، بحيث يكون شكلها غير معروف لديه، ثم تعرض عليه كلمة ثانية و ثالثة وهكذا حتى يصبح لديه رصيد كبير من الكلمات التي يقوم بتحويلها إلى حروف تتألف منها"¹.

فإذا سهلت عليه واستطاع اتقان الحروف سهلت عليه قراءة الجمل سواء كانت طويلة أو قصيرة.

4- أسباب صعوبات القراءة:

هناك العديد من التلاميذ الذين يعانون ضعف وصعوبات في القراءة وهذا لا يشمل على سبب واحد فقط وإنما هناك أسباب عديدة تؤدي إلى ضعف التلميذ في القراءة وهذا ما يسبب في تراجع من مستواهم الدراسي وتحصيله، ومن هذه الأسباب ما يلي:

1.4- العوامل المدرسية: للمدرسة دور كبير في تعليم التلميذ القراءة ونطق الكلمات ولكن هناك من لديهم صعوبة في تعلمها، وقد يكون السبب يعود إلى طريقة شرح المعلم لدرس القراءة.

¹ هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2007، ص 86.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة و علاقتهما بالفهم

فالمعلم له دور كبير في حب التلميذ للقراءة، فإذا كان يكرر نفس طرائق تلقي الدروس عليهم سيملون إن لم يوجد هناك تشويق، و كذلك إن كان المعلم لا يهتم بمستوى التلميذ لن يدرك إن كانت له صعوبات في القراءة ليتمكن من معالجتها، فالمعلم هو اليد الفعالة في تصنيع التلميذ فهو الذي يجعله يحب المدرسة أو يكرهها كرها شديدا " فإذا للآباء أساليبهم الخاصة في التربية، فكذلك المعلم له أساليبه في التعليم."¹

في هذا الأمر لا يمكن أن ننكر أن هناك بعض المعلمين يشجعون فقط فئة من التلاميذ ويتركون الآخرين، فيدعمون الذين يتفاعلون معهم ويتركون التلميذ الضعيف، وهذا ما يخلق آثار سلبية في نفسية التلميذ وتجعله ينفر من الدراسة. كذلك تقدم لهم واجبات مدرسية تفوق قدراتهم مما يدفع بالأسرة إلى الواجبات عوضا عنهم، وكل هذا يرجع بالسلب على التلميذ وقد تكون أسباب الصعوبات تعود للتلميذ نفسه وذلك لعدم تهيئته والاستعداد للقراءة فالرغبة تؤدي إلى إيجاد تعكرات أثناء القراءة. "إن قلة المساعدة و التحفيز والخبرة من المعلم أو أحد أفراد الأسرة قد ينعكس على الطفل ذاته فيصبح فاقدًا طعم القراءة"².

2.4- الأسباب الفيزيولوجية: يدخل ضمنها الجانب الوراثي، فهناك من يرجع صعوبات القراءة إلى الوراثة التي يرثها من الأسرة، حيث قيل: " هناك عدة دراسات أجريت في هذا المجال منها الدراسة التي أجريت في أمريكا، التي شملت توأم من (400) أسرة توصلت لوجود سبب جيني لصعوبات القراءة."³

فالضعف القرائي لدى الآباء قد يعود بالدرجة الأولى على الأبناء، وهذا يؤثر عليهم سلبا في المستقبل ومجالهم الدراسي.

أسباب تعود إلى المتعلم لدينا:

1.2.4 - الحالة الصحية: فالصحة تساعد التلميذ على ارتفاع مستوى الحيوية والفعالية في النشاط القرائي والتعليمي.

2.2.4- القدرة العقلية: متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار.

1 قطحان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار النشر والتوزيع، ط5، الأردن، عمان، 2012، ص213.
2 ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص209.
3 الوقفي راضي، الصعوبات التعليمية في اللغة العربية، المركز الوطني لصعوبات التعلم، الأردن، عمان، دط، دس، ص22.

الفصل الأول..... صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

3.4- الحالة الاجتماعية والاقتصادية: إن الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ كالمشاكل الأسرية، وفقدان الأبوين والسكن غير مستقر والمناسب، أو الحالة المادية والأمية لدى الأبوين يؤثر سلباً على اهتمام الطفل بالقراءة. وقد يؤدي بهم إلى كثرة الغيابات وعدم الالتزام بالحصص الدراسية، وقد تعد أيضاً الحالة الاقتصادية والاجتماعية حافزاً لبعض التلاميذ لتحدي مثل هذه الظروف و التغلب عليها " فالبيئة هي العامل الأساسي لتعلم الطفل، فالطفل الذي يعيش في بيئة جيدة ذات درجة علمية وثقافة عالية، ينشأ أفضل من الذي يسود بيئتهم الجهل والأمية.¹

إذن في خلاصة القول نستنتج أن الأسباب التي تؤثر بشكل أو بآخر في تفاقم ظاهرة صعوبات القراءة، فلا تعتبر الأسرة وحدها المسؤولة ولا المدرسة ولا المعلم والمتعلم، وإنما الكل لهم دور في ذلك. ولهذا يجب تهيئة ظروف مناسبة تساعد التلميذ لاكتساب درجة عالية في مجال الدراسي، والقضاء من هذه الصعوبات. فالقراءة هي باب للثقافة وبناء المستقبل الذي يحلمون بها.

5 - مظاهر صعوبات القراءة:

تعتبر مشكلة القراءة من أبرز المشاكل التي تواجه التلاميذ في بداية تعلمهم خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث نجد معظم هؤلاء التلاميذ يعانون من هذه الصعوبات وهي تختلف من تلميذ إلى آخر، وذلك لاختلاف قدراتهم العقلية خاصة في الاستيعاب، فلكل منهم طريقته في الفهم وكيفية القراءة مما يؤثر سلباً. قد يدمر التلميذ كلياً ولن يكون له مستقبلٌ زاهرٌ، ولهذا الصعوبات مظاهر منها:

1.5- صعوبة في الإدراك البصري: ترتبط القراءة بالوسط الحسي البصري، الذي يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن التلميذ في قراءة الجمل بسهولة. "فالبصر له أثر كبير في التعلم، فهو العضو المسؤول لنقل الصورة إلى الجهاز العصبي المركزي، فإذا كان الطفل يعاني من هذه الصعوبات، فإن ذلك يعود عليه سلباً.²

فيعتبر نقص البصر عاملاً أساسياً في تعلم القراءة، فقد يقرأ كلمات بشكل خاطئ ولا يستطيع التمييز بين الأشكال.

2.5- قصور في الإدراك السمعي: ترتبط القراءة بالوسط الحسي السمعي، إذ يسهل التعرف إلى الحروف وأصواتها، وبالتالي نطقها نطقاً سليماً. ثم القيام بعمليات مزج الأصوات بالحروف معاً لتكون الكلمة ذات دلالة. " فالسمع له أهمية كبيرة في تطوير قدرات التلميذ، ومن خلاله يستطيع أن يفهم ما يقال.

¹ فراس السليني، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص47.
² قطحان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 2012، ص200.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتها بالفهم

والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في السمع، يفشلون في الفهم والاستيعاب. فقد يعاقب المعلم التلميذ لعدم معرفته الإجابة دون معرفته بمعاناته بالقصور الإدراكي السمعي¹. وهذا يجعله يكره المعلم وينفر منه وعن التعليم، ولهذا نقول أن المعلم عليه أن يؤدي عمله بشكل كامل، عليه أن يبحث عن حالة الطفل التي تؤدي به للوقوع في هذه الأخطاء التي يقع فيها من أجل محاربة الفشل وكره الدراسة.

3.5- آليات القراءة وأخطاء التهجئة: قيل عن سبب الوقوع في أخطاء التهجئة: " ذلك بسبب عدم القدرة على تحويل الأحرف إلى كلمات ذات معنى، وهذا ما يعرف (الديسيلكسا). حيث نجد معظم التلاميذ يحذفون بعض الكلمات كاملة، أو الحرف أو مقطع من الكلمة مثل: صَيْفٌ=صَفٌ، يحذف الياء، الكُرَّة=الْكُرَّ يحذف التاء. وهناك أين يضيف بعض الحروف من عنده غير موجودة في الكلمة أو الجملة مثل: دَخَلَ الْمَنْزِلَ يقرؤونها دَخَلْتُ الْمَنْزِلَ إضافة التاء. حيث نجد أيضا ما يسمى بالإبدال، حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة أخرى، أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة تكون من نفس المعنى مثل: التلميذ بدلا من الطفل، فوق بدلا من على. كما نجد إعادتهم لبعض الكلمات أكثر من مرة بدون وعي مثل: ضربت المعلمة التلميذ؛ فيقرؤونها ضربت المعلمة..... ضربت المعلمة التلميذ، وهذا لعدم قدرته على قراءة كلمة التلميذ.²

إذن يتضح لدينا مما رأيناه أن أخطاء التهجئة من المشكلات التي يقع فيها التلميذ والتي تؤدي به الى عدم القدرة على فهم النص أو الجملة المقدمة له لكونه يقوم بقلب الحروف وكما يحذف الكلمة كلية وهذه المشكلة يجب الحرص على تجاوزها لأن التهجئة مهمة جدا في القراءة وفهم المعاني.

وأیضا القراءة السريعة غير الصحيحة التي تكثر فيها الأخطاء، وخاصة الحذف خصوصا في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها. فقد يقرأ بسرعة ولا يوضح بعض الكلمات والحروف وقد يحذفها. وهناك القراءة البطيئة تمكن التلميذ من التعرف إلى رموز الكلمة، وذلك بتجنب القراءة بصوت عال ومسموع، أخطاء في الاستيعاب القرائي، عدم معرفة الأفكار الأساسية للنص... الخ. ويظهر ذلك مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة وعدم التوازن، فنجدهم متشتتين ومتقلبي المزاج، ويكونون ذو إحساس زائد من الحد الطبيعي، وهذا يمنعهم من التركيز.

¹ قطحان أحمد الطاهر، المرجع نفسه، ص201.

² بطراس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص305.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

و خلاصة القول، أن هذه الظاهرة تؤثر بشكل أو بآخر في مستوى حصيلة التلميذ المعرفية، وانعكاساته السلبية التي تعود عليه؛ أي التي تجعله وسط حلقة مفرقة. والصعوبات القرائية هي التي تعثر طريقه نحو النجاح كما تحطم آماله. وهذا لا يظهر إلا بدخوله إلى المدرسة.

6- تشخيص صعوبات القراءة:

تختلف أنواع الصعوبات من تلميذ لآخر، وذلك لاختلاف حجمها ونوعها، وهي بحاجة للتشخيص الدقيق حتى يتمكن المعلم من التعامل معها وإلقاء الحلول لها والحد منها. والتشخيص يكون بمراحل مختلفة عديدة منها:

المرحلة الأولى: تبدأ بالملاحظة التي يقوم بها المعلم لتلاميذه أثناء القراءة، مع تسجيل كل سلوكيات التلميذ داخل الفصل من كلمات وألفاظ، وتحصيله المدرسي. فمثلا التلميذ أثناء القراءة سوف تكون له مشكلات في نطق كلمة ما، وهذا يعني أنه لم يتمكن من معرفة صورة الحروف ولم تكن لديه خبرة ربط الحروف لتكوين الكلمة أو الجملة.

المرحلة الثانية: "سيقوم المعلم باختيار نص و يقدمه للتلميذ، ويطلب منه قراءته قراءة جهرية، وهو ينصت إليه وفي نفس الوقت يسجل ملاحظاته ويكتب كل الكلمات التي تعثر فيها. وعند الانتهاء من القراءة يقوم المعلم بتصنيف هذه الأخطاء وعدها ليعرف نوع الخطأ من إبدال وحذف وإضافة وتكرار."¹

وهناك **طريقة أخرى:** "يقدم للتلميذ نص يقرأه قراءة صامتة، ثم يقوم بطرح له جملة من الأسئلة المختلفة، والتي يعرف من خلالها مدى فوريتها على فهم واستيعاب النص."²

فيقدم لهم نص ويطلب منهم قراءته قراءة جيدة ثم يحذف بعض الكلمات مع وضعها تحت النص، ويطلب منهم صياغتها بطريقة أخرى، أو يسرد قصة عليهم وعند إكمالها يطلب منهم إعادة ما سمعوه من القصة، ويطرح عليهم أسئلة حولها ويقوم بتقييم إجاباتهم.

كل هذه العوامل المستخدمة في تشخيص الصعوبات، توصل المعلم إلى معرفة نقاط ضعف تلاميذه، ونقاط القوة لديهم، وهكذا يمكنه التوصل إلى تشخيص حالة كل تلميذ.

¹ سوهيلة محمد البطانية، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر، ط3، الأردن، عمان، ص143.
² كريمان يذير: التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم، دار علم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص161.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

والتشخيص يمر بثلاث مراحل:

1.6- التشخيص بأسلوب الحالة: نجد أن "مهم وضروري في تشخيص حالات القصور القرائي، بحيث يتضمن عمليات مفصلة طويلة المدى، لا تفيد ولا تخدم التلاميذ الذين لديهم حالة بسيطة في العجز القرائي".¹

وهذه بعض الأهداف من عملية التشخيص:

- تحديد بعض نقاط الضعف والقوة عند التلميذ؛
- معرفة حالة التلميذ ومدى تحصيله الدراسي؛
- محاولة الوصول إلى أسباب الإعاقة التي تقف حاجزا أمامه؛
- تحديد نوع الخطأ الذي يرتكبه.

2.6- التشخيص العام : يهدف هذا التحليل إلى تعيين التلاميذ الذين يعانون من العجز القرائي، حيث تتطلب تفصيلا دقيقا وواضحا.

3.6- التشخيص التحليلي: وهذا يتم من خلال تحديد أنماط العجز القرائي، و التي تتطلب دراسة تحليلية دقيقة ومن خلاله نستطيع تحديد المجالات التعليمية المطلوبة.

إذا التشخيص بمختلف نواعه يعد مجالا تعليميا، وخطوة مهمة في التعليم الجيد. فالتدريس التشخيصي المبكر ضروري في حل مشكلات الدراسة و علاجها.

بناء على هذا نستخلص أن عملية التشخيص مهمة جدا بالنسبة للمعلم والتلميذ، إذ هي التي تحدد مختلف الصعوبات و كيفية علاجها، فلا يمكن أن يكون علاج ناجح إلا إذا توفر تشخيص ناجح، فهو الذي يجعل طريقة العلاج سهلة وبسيطة. وقد يهدف إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى العجز القرائي، وهي بطبيعة الحال صعبة وليست سهلة. إذ يمكن في النهاية الوصول إلى صورة كلية أو تخطيط معرفي شامل، يصبح أساسا لعملية تشخيص التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة . كما يمكن تحديد المعوقات التي يعاني منها التلميذ في عملية التعليم.

¹ أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط3، 2008، ص59.

7- علاج صعوبات القراءة :

يعتبر تعليم القراءة في مدارسنا غير كاف وذلك لوجود مجموعة من المشاكل والعوائق، والتي تعود كلها بالدرجة الأولى إلى التلميذ. لذلك يجب أن تطور مختلف حاجياتها في مدارسنا كما نحاول إيجاد الأساليب التربوية الناجحة والملائمة، باتباع الطرائق السليمة للقضاء على هذه العوائق. وأهم الطرائق المساعدة في علاج الصعوبات القرائية نذكر:

1.7- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKT:

هذه الطريقة¹ هي التي تعالج العجز الذي يترتب على استخدام الحواس دون أخرى في تعليم القراءة، حيث تعتمد هذه الأخيرة على التعدد في الحواس كحاسة السمع والبصر والحاسة الحركية. فهذه الطريقة تدعم وتحسن تعلم التلميذ للمادة الدراسية.¹

إن استخدام الحواس المختلفة، تمكن التلميذ من التحسن في هذا الأسلوب، فيطلب من التلميذ أن ينطق كلمة أي استخدام حاسة السمع وحاسة البصر في نفس الوقت، إذ يرى وينطق ويطلب منه أن يتتبع الكلمة بيده؛ أي باستخدام حاسة اللمس هكذا سترسخ في ذهن التلميذ.
مثال: كتابة حرف (ج):

1. يقوم المعلم بكتابة حرف (ج) على السبورة مستخدماً لونا مميزاً في حين يقوم التلميذ بالمشاهدة؛
2. يقرأ المعلم والتلميذ معاً حرف ال(ج) أكثر من مرة؛
3. يقوم التلميذ بتتبع حرف ال(ج) لمسا بإصبعه، مع نطق الحرف في نفس الوقت؛
4. تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة؛
5. يقوم التلميذ بكتابة حرف ال(ج) ثلاث مرات نقلاً من السبورة على الورقة، مع نطق الحرف أثناء الكتابة؛
6. يقوم التلميذ بكتابة حرف ال(ج) وتسميته في نفس الوقت دون مساعدة.

¹ عبد الفتاح، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، الأردن، عمان، ط1، 2002، ص89.

2.7- طريقة فرنالـ Fernold Methode:

" تعتمد هذه الطريقة على تعدد الحواس في تعليم القراءة، ولكن تختلف عن طريقة تعدد الحواس من ناحيتين:

تقوم هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للتلميذ في اختياره للكلمات و النصوص، ثم إعطاء الحرية للتلميذ في اختيار الكلمات، حيث يصبح بذلك أكثر إيجابية واقبالا على تعلم القراءة.¹ هنا يعتمد على تلقين التلميذ على تعلم وتذكر الكلمات عند القراءة .

3.7- طريقة أورتون -جـنـجـهـام Orton-Gillingham:

" تقوم هذه الطريقة على الحواس المتعددة و التنظيم، أو تصنيف التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتفسير، أو التزام وتعليم التهجئة وتركز على ما يلي:

- عملية الربط بين رمز الحرف والبصري المكتوب مع اسم الحرف؛
- القيام بربط رمز الحرف البصري مع صوت الحرف؛
- ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره.²

4.7- طريقة العلاقة العلاجية Reading Recovery:

تعتمد هذه الطريقة على التالي:

- القيام بالتعليم الفردي المباشر للتلميذ الذي يكون مستواه التحصيلي، متدني عن زملائه لتلقي العلاج القرائي؛
- الأطفال الذين هم أدنى رتبة بمقابل أقرانهم من أطفال الصف، هم من يتم اختيارهم لتلقي العلاج القرائي.

تهدف هذه الطريقة لتحسين مستوى التلاميذ ذوي عسر القراءة، لمساعدتهم على الوصول إلى متوسط زملائهم في فترة سريعة من خلال تطبيقها عليهم. حيث يستمر التلاميذ بتلقي الجلسات العلاجية التعليمية المكثفة بواقع حصة تعليمية كل يوم، والفترة محدودة حتى يصلوا إلى مستوى زملائهم في القراءة.

¹ هـالاهان وكوفمان، صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها التعليم العلاجي، دار الفكر، عمان، 2005، ص161.

² المرجع نفسه، ص162.

5.7- طريقة هيج كريك:

وهذه الطريقة خاصة بالأطفال المعاقين القابلين للتعليم، "فهي تستخدم الأصوات بطريقة منظمة، ومتدرجة بانتقالها من السهل إلى الصعب، ومن الحواس إلى الملموس خلال عرضه أشياء يعرفها الطفل مثل: (ب) با، (ب) بي، بُو، إلى تشكيلة لحركاتها المختلفة".¹

استخدام طريقة هيج كريك للأطفال الذين لديهم تأخر في النمو قابلين للتعلم، بحيث تعتمد على الأصوات تعلم الحروف من السهل إلى الصعب مع احترام حركاتها.

نستنتج من خلال طريقة العلاقة العلاجية أن تحسين القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة مختلفة باختلاف درجة حدتها من جهة، والاختلاف القائم على تطبيقها من التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية والمحسوسة المناسبة للمهارة القرائية المراد تعليمها، وذلك لإيصال المعلومة بطريقة أفضل وأسرع، والاعتماد على طريقة التكرار والعمل على العلاج الفردي ومراعات الفروق الفردية.

ومن خلال ما سبق عرضه من خلال طرائق علاج صعوبات القراءة، نرى أنه مهما كانت المهمة القائمة عليه (طبية أو تربوية) ومهما كانت الوسائل المستخدمة فيه، يبقى الهدف واحد وهو التدخل المبكر من أجل تقديم الخدمات العلاجية، أو التربوية اللازمة للوقاية من الفشل المدرسي، الذي يمكن أن ينتج عن هذه الصعوبات. حيث لا فائدة من هذه الإجراءات، إذ يكون هناك تدخل مبكر ومتابعة مستمرة، وبالمثل لا يمكن الوقاية من هذه الصعوبات إذا لم يتم التعرف على الأطفال الذين يعانون منها.

¹ أحمد قطحان الظاهر، صعوبات تعلم القراءة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص235-236.

المبحث الثاني: تعلم الكتابة و صعوباتها

تعتبر الكتابة الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما يتوفر من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو لتسجيلها لأنفسنا لكي نعود إليها متى شئنا. وهذه الوسيلة لها أهمية كبيرة عبر التاريخ، فالتاريخ لم يُعرف إلا بعدما عرف الإنسان الكتابة واستطاع أن يدون فكره وحضارته. وتعليم مهارة الكتابة تعتبر معيار نجاح تعليم اللغة العربية، بعد المهارات الأخرى كالاستماع والكلام والقراءة.

1- أهمية الكتابة:

للكتابة قيمة تربوية في تعلم التلميذ حيث أنها " تغير قدراته العقلية وتنميها وتعطي التلميذ مجالاً للتفكير والتدبير، ومن ثم اختيار التراكيب و انتقاء الألفاظ و ترتيب الفكر، إضافة إلى تنسيق الأسلوب وجودة الصياغة وغير ذلك من المهارات والقدرات التي يسهم التعبير في إبرازها. ويُعد دافعا مثيرا لها إضافة إلى القيمة الفنية المتمثلة في تمكين التلميذ من انشاء المقالات والكتابة الرسائل وتدوين فكر الكاتب وملاحظاته. وذلك بأسلوب صحيح وواضح مؤثر ينتج عنه مسايرة القارئ لكتاباته ومتابعته بشوق ومن ثم التأثر بعواطفه والشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات"¹.

2- الكتابة في المرحلة الابتدائية:

عندما نتحدث عن الكتابة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ينبغي التحدث عن مدى أهمية التمهييد لهذه المهارة، وذلك من خلال التدريب وتنمية استعداد الطفل للكتابة، ويتم هذا الاستعداد عن طريق التهيئة السابقة في مجال النطق والتعبير والكتابة.

كما يستطيع الطفل أن يمهد للكتابة وذلك من خلال تدريبه، مثل كتابة خطوط مستقيمة والمعوجة وكتابة الدوائر والزوايا، حتى ندرك أن يده استطاعت أن تضبط القلم، وتسيطر على سير الخطوط. باعتبار أن الكتابة مهارة أخيرة في سلسلة المهارات الأربعة، فعلى التلميذ ألا يكتب إلا ما يجيد فهمه و يقدر على قراءته. يجب أن يسبقه فهم و نطق سليم و قراءة ناجحة، و قد سبق أن ذكرنا أن التلميذ يعرف رموز الحروف والكلمات ببصره وصوته، والآن حان الدور على أن يتدرب على كتابة تلك الحروف والكلمات بيده.

¹ عبد الفاتح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و التطبيق(المرحلة الأساسية العليا)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص312.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتها بالفهم

"كما ينبغي ألا يكتفي التلميذ بكتابة الجملة وتكرار كتابتها، وإنما ينبغي أن يكون هناك تدريب مكرر ومتابع شفويا أولا ثم كتابيا ثانيا. وذلك لكتابة كلمات الجمل في جمل أخرى، أو بكتابة بعض الكلمات مع إعطاء التلميذ فرصة تكملة الجمل من عنده. فإذا كانت الجملة مثلا: (أحمد يلعب في المدرسة)، فمن الممكن أن نستعمل كلمة يلعب في جمل أخرى. وكلمة المدرسة في جمل أخرى و كلمة أحمد في جملة جديدة، ثم قد توضع هذه الكلمات مفردة غير مرتبة (أحمد، يلعب، البيت، المدرسة، يكتب، الكراس، القلم)، ويطلب من التلميذ أن يرتب هذه الكلمات".¹

لا يمكن للتلميذ أن يكتفي بكتابة الجملة وحدها وتكرارها فقط، وإنما عليه أن يتدرب على الشفهي أولا ثم الكتابي. وذلك بكتابة كلمات الجمل في جمل مختلفة أي تكرار كلمات الجملة، وذلك لكي تعطى الفرصة للتلميذ ليعرف ما يكتب وتدريبه على الخط أي كتابة ما ينطق.

"فالكاتب الصحيحة تستدعي توافقا بين حركة العين و اليد" ² . فكلما كان متوافقان كلما كانت الكتابة في صورة جيدة، فطريقة الكتابة كالقراءة تتجه من اليمين الى اليسار.

ومن هنا نستنتج أن للمعلم دورا كبيرا في تعليم الكتابة للتلميذ و تدريبهم عليها خطوة بخطوة حتى يتمكن من تعلمها بطريقة جيدة و سليمة، و هذه الخطوات عديدة منها:

- "يأمر المعلم التلميذ بالاستعداد للكتابة، وذلك بإخراج أدوات الكتابة(لوحة، دفتر،...)، ثم يقوم بتقسيم الصبورة إلى نصفين فيسطر الجهة اليمنى ليكتن عليها الحروف والكلمات، والجهة اليسرى فيسقوم بشرح وتحليل درس ما، ثم يشرع بقراءة الحروف التي كتبها ويطلب منهم الإعادة فرديا أو جماعيا، ثم يقوم بشرح طريقة كتابة تلك الحروف مبينا كيفية استخدام اليد، ويطلب منهم كتابتها على دفتر ما، وذلك لمعرفة مستوى كل التلاميذ ومدى فهمهم، و يرشدهم ويعلمهم بدقة و يعالج أخطائهم".³

- وإذا استعمل المعلم طريقة جيدة في معاملة التلميذ بأسلوب هادئ سوف ينمي في نفوسهم الاستقرار وعدم الخوف، أما إذا كان صريحا وشديدا الغضب فإن ذلك يؤثر سلبا فيخافونه ويخافون المدرسة، وهذا يدمر التلميذ، وكل هذا ينعكس عليهم وعلى تحصيلهم الدراسي بالدرجة الأولى.

فعلى جميع المعلمين الحرص على المعاملة الحسنة مع التلاميذ لأنه هو سندهم الأول والأخير.

¹ دكتورة منى إبراهيم اللابودي، تشخيص بعض صعوبات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و استراتيجيات علاجها، ط1، الناشر: مكتبة زهراء الشرق، 2005، ص19-20.

² هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال للقراءة و الكتابة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2007، ص106.

³ عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، عمان، ط3، 2004، ص23.

3- المهارات الكتابية:

الكتابة عبارة عن مهارة تتجاوز استعمال استراتيجيات معينة للحفظ و التكرار إلى مهارة التفكير، واستخدام منهجية خالية من الأخطاء لعرض الأفكار وتوصيلها للقارئ، حيث إن الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضا على التفكير المنطقي والسليم، الكتابة تحتاج إلى اتقان عدة مهارات في آن واحد، فمهارات التفكير السليم والترجيح بين المهم والأهم في اختيار التراكيب و الألفاظ المناسبة ومهارة العرض المنطقي .

وغيرها ليست سهلة لمن لم يتعود عليها ولم تصبح سليمة عنده، كما أن التدريب الكافي على استخدام استراتيجيات الكتابة المعروفة، تؤدي إلى أسلوبية. إما السرقة من الكتب أو الذهاب لشخص آخر يقوم بعملية الكتابة بدلا من التلميذ نفسه.¹

هناك مهارات عامة يجب أن تتوفر في كتابة ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين و التفصيل في ذلك.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري، الأردن، 2006، ص 97.

1.3- المهارات العامة:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة؛
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة والمتصلة مع تمييز أشكال الحروف؛
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية؛
- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحا؛
- القدرة على توليد أفكار الكتابة؛
- القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي؛
- صياغة العبارات، الجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.

2.3- المهارات الخاصة:

" نجد المهارات الخاصة للكتابة في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية فيما يلي:

- القدرة على رأي أو تعليق على موضوع مقروء أو مسموع؛
- القدرة على إعادة كتابة ما استمع له أو قرأه؛
- القدرة على تلخيص الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا مستوفيا لجميع الأفكار؛
- القدرة على انتقاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب ؛
- القدرة على مراعاة خصائص الشكل لكل موضوع.¹

ومن بين المهارات الكتابية أيضا نجد:

3.3- التعبير الكتابي:

يعد جزءا مهما في حياة الناس لأن من دونه لا تقوم الصلات الفعالة بين الأفراد والجماعات وهو أيضا من أدوات التعليم و التعلم و يستمد أهميته من:

- أن العجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري؛
- إن عدم الثقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة.

¹ صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، لبنان، 2006، ص 151.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

و لكي ننمي مهارات التعبير الكتابي يجب أن يتوفر ما يلي:

- مراعاة استمرار التدريب توليدا للإتقان؛
- تصميم التدريبات بحيث تكفل المرونة في الأداء، و تناسق الفروق الفردية ، وتساعد على استخدام المهارة في مواقف متعددة و تسمح لكل متعلم أن ينمو بحسب قدراته؛
- الاهتمام بتنمية الثروة اللغوية؛
- الممارسة المتكررة.

4 - العلاقة بين القراءة و الكتابة:

من خلال ما عرضناه سابقا حول القراءة و الكتابة يمكن أن نلخص مظاهر العلاقة بينهما فيما يلي:

"كل من القراءة و الكتابة تعتمد على التفكير فكلاهما يتبادلان التفكير، فتمثل الرموز والكلمات والمعاني قدرا مشتركا بينهما. فالقراءة هي فن استقبالي يحدث على مستواها عمليات تحليلية لفهم ما يفكر فيه الآخرون. أما الكتابة فهي فن انتجي يقوم على الإنشاء والتركيب لما هو في الفكر ومشاركة الآخرين فيه.

للتعبير بعدان: أولهما **لغوي:** وهو مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتعلمها المتعلم ليُعبر، والثاني **معرفي:** وهو كل ما يرتبط بتحصيل الأفكار والمعلومات والخبرات ومصدر القراءة.

المتعلم لكي يستطيع القراءة يجب أن يحل رموز الكتابة لأن القراءة تعتمد على وضوح الخط و مراعات قواعد الاملاء والتحويلات الصوتية والربط بين الأصوات ومدلولاتها.

تعتبر القراءة و الكتابة عجلتان معقدتان تشتملان على مهارات حسية وعقلية، ويشتركان في تصور شكل الكلمة والربط بين الحروف وأصواتها، وتحليل بنية الكلمة وفهم معنى الجملة.¹

علاقة القراءة و الكتابة علاقة تكاملية لكوننا عندما نكتب كلمة علينا بالربط بين الحروف وأصواتها أي نكتب ما ننطقه.

¹ الدكتورة منى ابراهيم اللابودي، تشخيص بعض صعوبات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجيات علاجها، ط1، الناشر مكتبة زهراء الشرق، 2005، ص140.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتها بالفهم

المعرفة الوظيفية للقراءة والكتابة تتوقف على اكتساب أنظمة من الرموز وهي الرسم الكتابي Graphitic والتركيب Syntactic و الدلالة. وهي الأنماط الثلاثة التي أشار إليها **جودمان Good man**: " إن القارئ يستخدم مؤشرات ادراكية كتابية يحتاج إليها لفهم المعنى، ثم يراجع ما قرأه. فالمؤشر الأول يتعلق بالمعنى والدلالة، والثانية تصل بمؤشرات الإعراب في بناء الجمل."¹

فالقراءة والكتابة تستخدمان في العديد من مجالات الحياة، فلا تعليم بدونهما ولا معرفة بغيابهما كما أنهما أساس العملية التعليمية.

" فالكتابة مربوطة بالقراءة، مثلا الطفل في المدرسة قد يتعرف على العديد من الكلمات والجمل يقوم بقراءتها، ثم يحاول كتابتها فالقراءة هي التي تولد لديهم الدافع الكبير في تعلم الكتابة."²

بالكتابة يستطيع التلميذ تنمية ذاته، فهذا تدريبهم على هذين الآخرين جنبا إلى جنب من شأنه أن يرفع من مقدرته المعرفية، فيخلق لديهم حب القراءة والمطالعة وحب الكتابة سواء تعلق بالرسم أو الإملاء. فبفضلهما ساد العلم وأُنيرت دروب البشرية، فماذا لو تخيلنا حياتنا دون وجود القراءة والكتابة، لأصبحت ظلما فأول آية انزلت في القرآن قوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق " سورة العلق-الآية1. وقوله عز وجل: " والقلم وما يسطرون " سورة القلم-الآية1.

وهذا لأهميتهما في حياة المجتمعات، فبهما ازدهر الكون وتقدمت الأمم .

ومن هنا نستنتج أن القراءة والكتابة لهما علاقة مترابطة لا يمكن الفصل بينهما، فهما متكاملان. فتقدم التلميذ أو الفرد في احدهما هو وسيلة لتقدمه في الأخرى، وللمدرسة الدور الفعال في تنمية معارفهم وقدراتهم.

¹ الدكتوروة منى ابراهيم اللابودي، تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجيات علاجها، ط1، الناشر مكتبة زهراء الشرق، 2005، ص141.

² هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2006، ص125.

5 - أسباب صعوبات الكتابة:

تعد صعوبات الكتابة عند التلميذ من ضمن صعوبات التعلم، التي يعاني فيها من عسر القراءة فهي " تعتبر من أبرز المشاكل وأخطرها، والتي يواجهها التلاميذ، وخاصة في مراحلهم الأولى، و هذا يعود الى مجموعة من الأسباب التي قد تكون مرتبطة بعسر القراءة، والبعض الآخر مرتبط بطبيعة اللغة والنظام الكتابي المستعمل فيها"¹.

العوامل المسببة لصعوبة الكتابة إلى مجموعتين رئيسيتين: **Hilderth** ولقد صنف هيلدرت المجموعة الأولى: وهي متعلقة بالمتعلم أي أنها ناتجة عن وجود مشكلة عند المتعلم، كضعف تآزر الحركات الدقيقة لكل من ساعد اليد و الأصابع من جهة، و تكامل الأنشطة العقلية القائمة على عدد من العمليات المعرفية من ناحية أخرى، أو وجود خلل وظيفي ناشئ عن تفاعل النظامين الرئيسيين للمخ؛ النشاط العقلي المعرفي و النظام العصبي البصري.

فالقصور البصري يؤدي إلى عدم القدرة في التمييز بين الأشكال والحروف والأعداد، أيضا فمثلا 42 يراها 14 و الحرف "ب" يراه "ت". و قد يرى الشكل المربع مستطيلا، و هذا ما يؤدي للكتابة في الاتجاه المعاكس. فمثلا يطلب المعلم من التلميذ الكتابة من اليمين إلى اليسار، فتجده يكتب العكس، بالإضافة الى الصعوبة في عدم تذكره تلك الحروف و الكلمات، كما لا نهمل القصور السمعي، خاصة في الحروف المتشابهة(ض،ظ).

المجموعة الثانية: تشترك فيها عدة عوامل من أهمها: نمط التعليم وأنشطته، الأسرة والمحيط، وسن فصل هذه العوامل على النحو التالي:

1.5- المعلم و طبيعة التدريس:

"يعتبر المعلم القاعدة الأساسية في التعليم، فهو الذي يُحبب المدرسة للتلميذ أو بفضله يكون كارها لها، لذلك يجب عليه التعامل مع التلاميذ بنوع من الصبر واللفظ، لكي يخلق لديه حب المدرسة، وإن كان هناك عكس فسينفر التلميذ من المدرسة. وبالتالي سيجد صعوبات كبيرة سواء في القراءة أو الكتابة، فعلى المعلم أن يكون مؤهلا وعلى مستوى عال من المعرفة حتى يتمكن من القضاء على الفشل لدى التلاميذ"².

حيث تؤدي المدرسة أيضا دورا هاما في ادماج التلميذ، فإذا كان الجو الذي يسود المدرسة تغمره الأخوة و المحبة فيما بينهم كالمعلم والتلميذ، المدير والتلميذ فهذا يترك أثرا إيجابيا في نفسية التلميذ. أيضا في الصف إذا كان عدد التلاميذ كبير فقد لا يستطيع المعلم إيصال المعلومات لكل التلاميذ كما لا يمكنه معرفة مشكلة كل التلاميذ.

¹ الشرطاوي عبد العزيز، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار النشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص251.
² قطخان عبدالعزيز، صعوبات التعلم، دار النشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص 251.

2.5- اضطراب الحركة:

ليتمكن التلميذ من الكتابة الجيدة والمتقنة يجب أن يعرف كيف يستخدم يده، أي؛ " يجب توفر تطابق بين حركة اليد والأصابع، وكذلك العين مع حركة اليد، فمن خلالهما يستطيع التلميذ التحكم في القلم ورسم الحروف بشكل صحيح. وإذا كان هناك ضعف فهذا يؤدي إلى صعوبة في الكتابة عند هذا التلميذ، وهذا قد يكون بسبب وجود خلل في دماغه، حيث نجد البعض لديهم القدرة الكافية على نطقها وعلى مشاهدتها بطريقة صحيحة، و لكنهم يعجزون ويواجهون مشكلة في كتابتها أو العكس.¹

وهذا السلوك يكون متوفر عند بعض التلاميذ فإذا اكتشفوا هذا الأمر عاجوه في الوقت المناسب، فسوف يقلل من صعوبة الكتابة لديه لأن الدماغ هو المسؤول عن ترجمة أي حركة و أي حاسة أخرى، فأبي خلل فيه يؤدي بالضرورة إلى خلل الأعضاء الأخرى.

3.5- العوامل النفسية:

" هناك تلاميذ يخافون من صعوبة الكتابة من خلال وقوعهم في مختلف الأخطاء الإملائية وكتابة الكلمات بشكل غير صحيح، مما تجعل التلميذ محبطا وكئيبا، كما أن معاقبته والاستهزاء عليه سيجعله يفشل، وهذا كله يؤدي إلى الإخفاق والانسحاب الجزئي من العالم المدرسي.²

ومن هنا نستنتج أن العوامل النفسية تؤدي دورا وراء صعوبة الكتابة، فكلما كان التلميذ متفائلا ولديه الجرأة لمواجهة الآخرين، فسوف يتخطى هذه الصعوبات ، فنجده يكتب براحة البال وتكون لديه ثقة كبيرة في نفسه.

1 أسامة محمد البطانية و آخرون، صعوبات التعلم، دار الميرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط3، 2009، ص 196.
2 سامة محمد البطانية و آخرون، صعوبات التعلم، دار الميرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط3، 2009، ص 157.

6- مظاهر صعوبات الكتابة:

" تعتبر الكتابة من أهم المهارات لذلك نجد جميع المدارس تسعى إلى تحقيقها لدى كل تلميذ و لهذا نأخذ فترة زمنية طويلة في تعليمها باعتبارها أساس تحقيق النجاح في الحياة، ومن أهم مظاهر الصعوبات الكتابية"¹. نذكر ما يلي:

- صعوبة خاصة في رسم الحروف والكلمات؛
- صعوبة رسم الحروف رسماً صحيحاً أي التكبير والتصغير؛
- الكتابة ببطء و رسم الأحرف بلا شكل محدد و غير متناسق؛
- عدم التوصل إلى اتباع الأسطر؛
- صعوبة استخدام الفراغ عند الكتابة؛
- عدم قدرة الطفل على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من حيث إعطاء الحجم الحقيقي؛
- صعوبة تنظيم الأفكار وترتيبها فتكون الكتابة غير منظمة؛
- صعوبة استخدام قواعد اللغة عند الكتابة؛
- عدم التمييز بين النون كحرف و نون التنوين؛
- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة؛
- عدم التمييز بين الحرف الممدود بالألف أو الواو؛
- " طول القطعة الإملائية مما تؤدي إلى التعب والوقوع في الخطأ الإملائي."²
- وضعية الجلوس غير صحيحة (يقف تارة و ينحني تارة أخرى و عادة ما يتحرك كثيراً أثناء عملية الكتابة)؛
- الشعور بالإحباط اتجاه الأعمال الكتابية؛
- الميل إلى الكسل والإهمال.

¹ عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 132.
² سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص 204.

7- تشخيص صعوبات الكتابة:

إن صعوبات الكتابة من أكثر المشاكل التي تواجه التلميذ في بداية مشوارهم الدراسي، ورغم أن هذه الصعوبات تنخفض كلما ارتقى التلاميذ في السلم التعليمي؛ إلا أن هناك فئة أو نسبة منهم تبقى تعاني من هذه الصعوبات مدى الحياة، بسبب وجود بعض الاضطرابات التي لا تسمح لهم باكتساب المهارات اكتساباً طبيعياً مثل زملائهم مما يجعلهم غير قادرين على ادراك الرموز التي تتكون منها اللغة المكتوبة، وفي هذا السياق يعتبر التشخيص الدقيق والمبكر لهذه الصعوبة ضرورياً للنجاح في التعامل معها والحد من آثارها.

تبدأ هذه العملية، عندما يلاحظ المعلم أن التلميذ يجد صعوبة كبيرة في الكتابة، وتكون غير واضحة وغير مقروءة، وهناك مجموعة من الوسائل تستخدم في تشخيص سبب ونوع هذه الصعوبات. فقد يستطيع المعلم ملاحظة الصعوبات التي تواجه التلاميذ، لكنه لا يستطيع تشخيصها، فيقوم باستدعاء اللجنة الخاصة بها، والتي لها دور كبير في تشخيص هذه الصعوبات، واقتراح العلاج المناسب.

عند تشخيص التلميذ ذوي العسر الكتابي لابد من التأكد من:

- ألا يقل سن الطفل عن سنتين، لأن النضج الجسمي يكتمل في هذا السن؛
- ألا يعاني الطفل من اضطراب عصبي يمس الوظائف الحركية.

" وعادة يبدأ المعلمون عملية التقويم وتشخيص صعوبات الكتابة اليدوية عندما يلاحظون بأن الأطفال غير قادرين على الكتابة بشكل واضح ومقروء عند مقارنتهم بالأطفال الآخرين ممن هم في مثل عمرهم الزمني."¹

¹ سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، 2010، ص 323.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

" فيمكن للمعلم أن يعرف ذلك، حيث أن دور المعلم يتمثل في تحديد العوامل التي تقف خلفا مثل:

- طريقة إمساك التلميذ للقلم؛
 - وضع ورقة الكتابة أمام التلميذ؛
 - مدى ضعف المهارات الحركية لديه أو قصوره؛
 - مدى ضعف تكامل الحواس لدى التلميذ؛
 - مدى الضعف أو القصور الذي يعترى النظام الحسي الحركي الإدراكي لديه.¹
- ولعل الاختبار البسيط للتلاميذ في غالبية المدارس الابتدائية يكشف بسهولة هذه الملاحظات، ذلك لأن مهارة الكتابة من إحدى المهارات الأكاديمية الأساسية التي يُسهل ملاحظتها والحكم على مستوى جودتها أو العكس.

ويقصد بالتقويم: " إصدار حكم على كتابة التلميذ، حيث يطلب منه أداء المهام التالية:

- إعادة نسخ جمل قصيرة بدقة، لمعرفة بعض الحروف أو يكتبها بطريقة غير صحيحة؛
- أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف و الكلمات التي تشكل جملا تدور حول موضوع ما؛
- كتابة عينات من الحروف المتشابهة (ب،ت،ث)؛
- كتابة الاشكال بشكل متتابع أو غير متتابع؛
- رسم الاشكال الهندسية².

ويمر التقويم من وجهة نظر **عمران زهير** بثلاث مراحل أو مجالات وهي بالترتيب: نعرف التلاميذ الذين لديهم عسر الكتابة، تشخيصهم، ثم معالجتهم.

ولقد كشفت الدراسات أن **95%** من ذوي صعوبات الكتابة اليدوية، يمكنهم من خلال الحصول على برنامج علاجي مركزي في تعلم الكتابة، أن يصلوا إلى المعدل المقبول من المستوى القومي في القدرة على الكتابة³.

¹فتحي الزيات، صعوبات التعلم، الأسس النظرية و التشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر والتوزيع، 2002، ص 517.

²نبيل حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2000، ص156.

³ محمد عبد الناصر، التدريس العلاجي لصعوبات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، 2012، ص 234.

8- علاج صعوبة الكتابة:

هناك العديد من الدراسة السابقة التي اهتمت بالتحقيق من فعالية أساليب تطوير مهارة الكتابة وقد عملت على إيجاد بعض الحلول لمعالجة هذه الصعوبات نذكر منها:

- " اعتماد التدريس الفارقي الذي يقوم على مراعاة المعلم للفروق الفردية، بين المتعلمين في الصف"¹؛

- تقييم مهارات القراءة و الكتابة؛

- توفير التدريب و توثيق النتائج المتعلقة بالكتابة؛

- اكتشاف المتعلمين الأكثر عرضة للإصابة بصعوبات تعلم الكتابة ليتم التدخل المبكر الذي سيؤدي نفعاً للتلميذ؛

- " الاعتماد على خبرات فريق متخصص يتكون من الأخصائي النفسي بالمدرسة الأرتو فونين معلم التعليم الخاص المشرف الاجتماعي والأولياء"²؛

- توفير برامج تعليمية خاصة لذوي صعوبات تعلم الكتابة، وعدم الاستمرار في تعليم هذه الفئة نفس البرنامج الخاص بالمتعلم. وبناء برامج علاجية خاصة يقوم بإعدادها المختصون في مجال صعوبات التعلم.³

- تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات وذلك باعتماد أسلوب إعادة الصور، حيث يُعرض على المتعلم حرفاً أو كلمة، ثم يطلب منه النظر إليها ثم يغلق عينيه ويحاول إعادة تصور الحرف أو الكلمة، ثم يفتح العينين ليتثبت من التخيل البصري، بالإضافة إلى جعل المتعلم ينطق وينظر إلى الحرف أو الكلمة، وهذا ما يساعد على تقوية الذاكرة البصرية، حيث يربط التخيل البصري بصوت الحرف.

¹ ينظر: محمد حسن إسماعيل يونس، فاعلية التدريس الفارقي في تحسين الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، المجلة 1، العدد 11، كانون الأول، 2012، ص 822.

² ينظر: الدكتور محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات، ص 169-170.

³ ينظر: جلاب مصباح، فعالية برنامج تعليمي معرفي لعلاج صعوبات الانتباه و الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، دراسة تجريبية بولاتي البويرة و عنابة، الجزائر، المجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن، المجلد السادس، العدد 11، 2015، ص 201.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

- كما يعتبر الجو والمناخ الملائم للكتابة، داخل الصف مُهمًا في تسهيل عملية الكتابة، وخاصة عندما يشجع الأستاذ التلاميذ لممارسة مختلف الأعمال فيما بينهم، كالتعبير الكتابي. فالتعبير الكتابي يخلق جوا نفسيا للتلاميذ في التعبير عما في أنفسهم خاصة إذا سمح المدرس لهم اختيار الموضوعات بأنفسهم. ومع تكرار هذه العملية تنمو رؤيته ومسؤولياته من خلال ما يكتب.

وبذلك يصبح التلميذ قادرا ومتمرنا على الكتابة بذاته دون أن يكون في حاجة الى توجيهات المعلم.

ومن خلال هذا نستطيع القول أن عمليات التعبير الكتابي من شأنها أن تنمي عملية الكتابة لدى التلاميذ من جهة، ورفع مستواهم من جهة أخرى.
بالإضافة الى ما سبق نذكر:

- اعداد تقويم التشخيص للتلاميذ للتعرف على أوجه الاعجاز لديهم؛

- تحديد نوع الضعف الذي يعاني منه كل تلميذ، ومحاولة علاجه، لكل تلميذ على حدا؛

- تدوين الأخطاء الشائعة وتدوينها في قوائم؛¹

- تدريب التلاميذ على القراءة والكتابة الصحيحة.

مما سبق نستخلص أن الكتابة من أهم المهارات، وأن العلاج المبكر للتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة من أهم المراحل التي تبني عليها اعداد وتصميم البرامج التربوية، وخاصة العلاج المبكر، فله الفضل الكبير في معرفة أنواع وأسباب هذه المشكلة.

¹ عصام جدوعن صعوبات التعلم، دار اليازوري، للنشر والتوزيع، عمانن الاردن، دط، 2013، ص 141.

المبحث الثالث: علاقة الفهم بالقراءة والكتابة

1- مفهوم الفهم:

لغة: " هو حسن تصور المعنى، وجودة الاستعداد الذهني للاستنباط، وقال فهمت فلان به."¹
الفهم هو " المعرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي، ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات و المبادئ العامة."²

1.1- الفهم من الناحية البسيكولوجية: " هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد، وادراك هذا الموقف ككل مترابط."³

2.1- الفهم من الناحية العلمية: " هو التكيف الناجح لموقف يواجه الفرد، وهذا التكيف الناجح لا يأتي إلا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في المواقف، وتميز العناصر البعيدة عن الهدف."⁴
من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الفهم يبين كيفية التعامل مع التغييرات عند القارئ أو المستمع.

2- أنواع الفهم:

هناك نوعين من الفهم: الفهم الشفهي والفهم الكتابي.

1.2- الفهم الكتابي: هناك عدة تعريفات للفهم الكتابي

1.1.2- تعريف نادية عبد السلام: "الفهم الكتابي على أنه القدرة على فهم معاني الألفاظ و العبارات، ونجد هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة ورموزها، حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين عند الطفل."⁵

2.1.2- تعريف Hunt: "فقد عرّفه على أنه القدرة المقاسة بأي من الاختبارات العديدة المعدة لقياسها، مثل: الاختبارات الفرعية للمفردات والقدرة على استخراج المعلومات من فقرة قصيرة والقدرة على البنية النحوية."⁶

1 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مطابع الاوفست شركة الإعلانات الشرقية، ط3، مصر، 1985.

2 المرجع نفسه .

3 خيرى المغازي، صعوبات القراءة و الفهم، التشخيص والعلاج، دار الوفاء للطباعة والنشر، 1989، ص112.

4 المرجع نفسه، خيرى المغازي، صعوبات القراءة، ص113.

5 ابراهيم كريستن زاهر حنا، الفهم القراني ومستوياته، بحث في متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة، الفلسفة في التربية، تخصص في مناهج وطرق تدريس القراءة والمعرفة، مصر، 2010، ص58-60.

6 دحل سهايم، دراسة استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطونيا سنة 2006، ص61-62.

2.2- الفهم الشفهي:

تعريف الفهم الشفهي: نجد أن هناك عدة تعاريف للفهم الشفهي، فاللغة تكون مقروءة أم منطوقة، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

قيل أن الفهم الشفهي: " هو عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات، ويقاس هذا الكشف على مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة."¹

ويذكر كذلك على أنه: " قدرة التلميذ من ادراك مفردات لغة النص إدراكا يفهم معانيها، وادراك شتى العلاقات بين أجزاء النص."²

وعرفوه أيضا أنه: " مقدرة بعض الأفراد على فهم الألفاظ والتعبير اللغوية المختلفة، ومعرفة ترادفات الكلمات وأضدادها، فهي بذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب اللغوي للفرد."³

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الفهم الشفهي، هو قدرة التلميذ على إدراك معاني مفردات النص إدراكا واعيا وصحيحا، ويكون ذلك بأسلوبه الخاص.

3- استراتيجيات الفهم

1.3- استراتيجيات الفهم الكتابي:

" إن أهداف التناول المعرفي شرح العمليات الذهنية المتنوعة التي تمكن القارئ من معاينة دلالة مناسبة لمعطيات لغوية ما. وبالتالي يصبح الهدف، هو تزويد المتعلم بأرضية تمكنه من اتخاذ القرارات المعجمية الملائمة لتكوين، وإقرار العلاقات بين مهارة فهم والتعلم."⁴

يهدف هذا الطرح إلى تعرف القارئ على الاستراتيجيات المعرفية، التي تزوده بقدرة الفهم، مع اختيار الموضوعات التي ترسخ الأهداف التعليمية الملائمة. ومن هنا نحاول الإلمام ببعض هذه الاستراتيجيات.

¹ دجال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبة تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطرفونيا، جامعة الجزائر، سنة 2004-2005، ص63-64.

² محمد ميرود، استراتيجيات الفهم عند الطفل احادي اللغة ومزدوج اللغة، دراسة مقارنة، أطروحة الدكتوراة، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص59.

³ سارة عبد النبي، تقييم إستراتيجية الفهم الشفهي عند المتخلفين ذهنيا، مذكرة لنيل شهادة الماستير للأرطرفونية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص59.

⁴ بدرينة محمد العربي، دور التعليم القائم على المعلوماتية في تطوير قدرة الفهم لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، رسالة لنيل درجة الدكتوراة، علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 1998.

1.1.3- استراتيجية K.W.L:

وهي استراتيجية مناسبة لدراسة كتب المنهاج الدراسي، والحروف الثلاثة، تمثل أسئلة تعبر كل منها عن عمليات هذه الاستراتيجية، وهي على النحو التالي:

K: ما أعرفه؟

W: ماذا تريد أن أكتشف؟

L: ماذا تعلمت؟

2.1.3- استراتيجية النمذجة:

" هي الدعوة الصريحة لجمهور المربين بأن لا يهملوا عملية النمذجة (التشكيل)، في تدريس الفهم الكتابي، ولعل هذه الطريقة مفتاح مشاكلنا في مواقف التفاعل اللفظي الكامنة في الفصول الدراسية.¹ إننا لا نذكر مدى صعوبة هذه الاستراتيجية، لكن محاولة تكييف تناولات النمذجة، تساعد إلى حد بعيد في فهم تطور وتواتر الأحداث في النص، وتوظيف الاستدلال المناسب حول الرموز اللغوية، مع ادراك التصورات الضمنية فيه.

3.1.3- استراتيجية المراقبة الذاتية:

"إن المقصود من استراتيجية المراقبة الذاتية، هو التعلم القائم والمبنى على ادراك الخطأ وتصحيحه، بهذه الاستراتيجية يتمكن القارئ من مراقبة أخطائه وتحتاج هذه العملية لتدريب خاص لكي يتعلم التلاميذ كيف يفحصون اجابتهم ويدركون الأخطاء.²"

فالمتعلم يجب ان يتعلم كيفية الابتعاد من الوقوع في الأخطاء، وذلك بواسطة هذه الاستراتيجية، أي يراقب نفسه أثناء التعبير ويفحصون أخطاءهم.

4.1.3- استراتيجية المخطط:

"نستخدم المخطط الذهني الذي يمثل لغة تنظيماً لمجموعة المفاهيم، وبالتالي لا يمثل المخطط أجزاء دقيقة للمعلومة بقدر ما يمثل قسطاً وافراً من المعرفة الشاملة، التي تشمل الموضوعات، والمواقف والقيم والسلوكيات.³"

¹ بدرينة محمد العربي، دور التعليم القائم على المعلوماتية في تطوير قدرة الفهم لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، رسالة لنيل درجة الدكتوراة، علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 1998.

² دحال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأطوفونيا، جامعة الجزائر، سنة 2004-2005، ص 60-62.

³ المرجع نفسه.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

فالمخطط الذهني يستخدم في تنظيم الفكر من أجل تقوية الذاكرة، وهي تقنية تأتي من خلالها عملية تزويد المتعلم بمجموعة من المفاتيح التي تساعده على استخدام مهاراته المعرفية والادراكية، وذلك باستعمال المنشطات العقلية في موضوعات ما وموقف ما.

2.3- استراتيجيات الفهم الشفهي:

استراتيجيات الفهم الشفهي: " إذ تشير الدراسات إلى أن استراتيجيات التدريس مهمة في مساعدة القارئ على استيعاب النصوص التي تعرض عليه لذا ينصح المعلم بتنوع طرائق تدريسه لتسهيل عملية الاستيعاب بشكل أفضل."¹

للفهم الشفهي استراتيجيات للتدريس التي تساعد القارئ على استيعاب النصوص، فهذا على المعلم أن يتنوع في طرائق تدريسه من أجل استوعاب التلاميذ والتعرف على معلومات النص بشكل متقن.

تنقسم استراتيجيات الفهم الشفهي إلى نوعين:

1.2.3- الفهم الفوري:

يهتم الفهم الفوري بالتعرف على مستوى المعجمي اللساني للطفل، ويحتوي على ثلاث استراتيجيات وهي:

أ- الاستراتيجية المعجمية:

" تسمح هذه الاستراتيجية بفهم الحادثة انطلاقاً من التعرف على الكلمة، وبوضعها على علاقة مع سياق الكلام حتى يتمكن الطفل من فهم معنى النص والتمكن من الإجابة. يكتسب الطفل هذه الاستراتيجية من نفس المرحلة التي يكتسب فيها المرحلة الحسية الحركية؛ أي يكتسب الطفل هذه الاستراتيجية عندما يبلغ من العمر ما بين أربع سنوات وأربع سنوات ونصف."²

يعني أن الكلمة لها علاقة بالقاموس، فالتلميذ عندما يعطى له نص سوف يتطرق إلى استخدام قاموس لغوي من أجل فهم معاني الكلمات والجمل الموجودة داخل النص، وهذه الاستراتيجية يكتسبها الطفل من سن الرابعة والنصف.

1 عبد الباري ماهر شعبان، استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص203.

2 دحال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة، لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطونية، سنة 2006، ص61-62.

ب- الاستراتيجية الصرفية النحوية:

" تهتم هذه الاستراتيجية بمعالجة الوحدات اللسانية المعقدة (الجملة) من الناحية الصرفية النحوية، فعلى الطفل أن يكون واعى بكل التحويلات التي لا بد من القيام بها. لفهم الحادثة على الطفل أن يكون قادرا على وضع العلاقة بين الإسم والفعل، وهو أدنى مستوى في هذه الاستراتيجية. كما عليه أن يتقن استعمال متغيرات صرفية، نحوية أخرى فيما بينهما تسمع له بفهم الحادثة. ولهذه الاستراتيجية أهمية كبيرة بحيث تمكن التلميذ من القيام بكيفية تركيب أو بناء الاستدلال، وكذا التفكير في ماهية إجابته عن السؤال المطروح أو الموجه إليهم، يمكن للطفل البالغ من العمر ما بين خمس سنوات وست سنوات من اتقان هذه المرحلة.¹"

أي أن الطفل عليه ان يعرف القواعد الصرفية والنحوية، من أجل ادراك التغيرات التي تطرأ على الكلمة وتحويلاتهما، وأيضا سيتعرف على الفرق الموجود بين الاسم والفعل، وهذا من أجل فهم الحادثة. ويتم اتقان هذه الاستراتيجية من سن الخامسة فما فوق.

2.2.3- الفهم الكلي:

" وضعت هذه المرحلة بهدف التعرف على سلوكيات الطفل، انطلاقا من استراتيجيات تم وضعها من طرف الباحث **عبد الحميد خمسي**، وهي على علاقة بالفهم الفوري والتي من خلالها يمكن وصف وتقييم القدرة على استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي. وقد قسمت هي الأخرى إلى ثلاث استراتيجيات.²"

أي نتعرف على سلوك الطفل من خلال الفهم الكلي، وذلك من خلال الاستراتيجيات التي وضعها **عبد الحميد خمسي**، بحيث نجد أن لديه علاقة بالفهم الفوري الذي من خلاله يمكن استعمال استراتيجيات الفهم الشفهي. وتتمثل هذه الاستراتيجيات التي وضعها **عبد الحميد خمسي** كما يلي:

¹ دجال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة، لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطونية، سنة 2006 ص،70.

² عمراني أمال وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأروطونية، تخصص أمراض اللغة والتواصل، دور الكفالة الأروطونية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى أطفال التوحد، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص91.

أ- سلوك المواظبة:

"نجد هذا السلوك عند الأطفال الأصغر سنا، والتي توافق عدم القدرة على التركيز في سياق الكلام بالنسبة للعرض الأول للحادثة. هذا يدل على عدم التأكيد من الإجابة الصحيحة، وبالتالي عجز على المستوى اللساني المعرفي، وهي استراتيجية تهدف من خلالها إلى معرفة ما إذا كان قد توصل إلى فهم محتوى الحادثة."¹

لا يمكن للطفل الأصغر سنا التركيز على سياق الكلام أثناء عرض الحادثة، وذلك لعجزهم عن فهم المستوى اللساني المعرفي، فتعمل هذه الاستراتيجية على معرفة ما إذا توصل الطفل إلى فهم محتوى الحادثة دون سياق الكلام.

ب- سلوك تغيير التعيين:

قيل أنه " يمكن للطفل أن يكتسب هذا النوع من السلوك انطلاقا من تحليل ثاني للحادثة أو سياق الكلام، كما يمكن أن يكتسب من سلوك اجتماعي انطلاقا من الأكبر سنا منه، هذا يسمح بتدخل استراتيجية أخرى الا وهي الاستراتيجية المعرفية الاجتماعية التي تتدخل في انتاج وإشارات الراشد، ومعالجة السلوك الذي يطلب من الطفل تغيير التعيين في حالة الإجابة الخاطئة."²

يمكن للطفل ان يكتسب هذا السلوك من سياق الكلام أو من المجتمع، وذلك من خلال من يرشده. كما تدل استراتيجية أخرى وهي الاستراتيجية المعرفية الاجتماعية والتي يستعملها المرشد، كما تعالج السلوك الذي يطلب من الطفل اثناء وقوعه في الخطأ أثناء التعبير.

ت- سلوك التصحيح الذاتي:

قيل أنه " يسمح هذا السلوك للطفل من المرور من استراتيجية معجمية إلى الاستراتيجية الصرفية النحوية. إن اضطراب هذا السلوك يؤدي بالضرورة إلى اضطراب الفهم الفوري للحادثة."³

من خلال هذا السلوك يتمكن الطفل من الانتقال من الاستراتيجية المعجمية إلى الاستراتيجية الصرفية النحوية، فإن وجد خلل في هذا السلوك يؤدي إلى وجود خلل في الفهم الفوري.

1 عمراني أمال وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأروطوفونيا، تخصص أمراض اللغة والتواصل، دور الكفالة الأروطوفونية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى أطفال التوحد، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص95.

2 المرجع نفسه، ص93.

3 دجال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس اللغوي المعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأروطوفونيا، سنة 2006، ص70.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

" إن نجاح الطفل في استراتيجيات الفهم الفوري يؤدي به إلى اتخاذ السلوك أمام أي مشكل يواجهه، وبالتالي تطوير المستوى اللساني المعرفي لديه. هذا ما يمكنه من الانتقال إلى استراتيجيات أعقد من المذكورة أعلاه.¹"

فإذا توصل الطفل إلى استوعاب استراتيجيات الفهم الفوري سيتمكن من اتخاذ هذا السلوك في المشاكل المختلفة التي ستواجهه، وسيتوصل إلى معالجة استراتيجيات أعقد.

ونجد أيضا: " أن المراقبة الذاتية تتطلب الأداء الإيجابي في عملية التعلم وليس الأداء السلبي، في حين يظهر على التلاميذ عدم الوعي بالمناقصات. وبهذه الطريقة يتعلم التلميذ كيف يفحص المادة العلمية قبل أن يجيبوا على أي سؤال، و الهدف من المراقبة الذاتية هو تقليل الإجابة الاندفاعية غير المتقنة و التآني في الاستجابة حتى نصل إلى الإجابة السليمة عن طريق البحث المنظم. حيث لا يعرف التلاميذ كيف يتفاعلون مع النص بفاعلية ليحصلوا على المعلومات الجديدة مع ما لديهم من معلومات سابقة.²"

هناك تلاميذ لديهم أداء سلبي في عملية التعلم، بحيث لا ينظمون اجوبتهم ومعلوماتهم، ولهذا أسسوا المراقبة الذاتية التي تتطلب الأداء الإيجابي، بحيث يكمن هدفها في التقليل من الإجابة الاندفاعية حتى نتوصل الى الإجابة السليمة عن طريق البحث المنظم، والتركيز على النص والمعلومات الجديدة المتوفرة فيه.

4- مهارات الفهم الشفهي:

هناك عدة مهارات منها: ³

1.4- مهارات الفهم الأساسي: وتشمل تحديد دلالة الكلمة، تحديد الفكرة العامة للموضوع، تحديد الأفكار الجزئية، قراءة الأشكال والرسوم البيانية.

¹ عمراني أمال وآخرون، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأروطوفونيا، تخصص أمراض اللغة والتواصل، دور الكفالة الأروطوفونية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى أطفال التوحد، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ص95.

² دحال سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس اللغوي المعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، سنة 2006، ص76.

³ خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء، عماد توفيق السعدي، مهارة الفهم القرآني، أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الرابعة أساسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد19، العدد الاول، سوريا، 2003، ص33.

الفصل الأول.....صعوبات تعلم القراءة و الكتابة وعلاقتهاما بالفهم

2.4- مهارة الفهم الاستنتاجي أو الضمني: وتشمل استنتاج المعاني الضمنية، استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق، استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب، المقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع والتي لم يشمل عليها، تحديد الجمل الافتتاحية.

3.4- مهارات الفهم الناقد: ويشمل اكتشاف وجهة نظر الباحث، التمييز بين الحقيقة والرأي، ابداء الرأي في المقروء والحكم عليه، تحديد العلاقات بين الأساليب و النتائج، تقويم الأدلة و البراهين، فهم الجمل المباشرة، اختيار الأفكار الأساسية و تلخيصها، التعرف على المفردات وتذكره.

لكي تتم عملية الفهم الشفهي يجب أن يمر بعدة مهارات، ولهذه المهارات دور في كيفية استنتاج المعلومات وتبدأ بالفهم الأساسي الذي يعتمد على تحديد الكلمة، واستخراج الفكرة العامة للنص، مهارة الفهم الاستنتاجي وذلك باستنتاج المعاني الضمنية من خلال السياق... الخ وكذلك مهارات الفهم الناقد اذ ينقد التلميذ رأي الكاتب أو الباحث والحكم مع تقديم أدلة وبراهين.

5- أسباب تدني مهارات الفهم الشفهي:

تتمثل فيما يلي:¹

- المعاناة من مشكلات في التنظيم الذاتي؛
- اضطراب حركة العين؛
- عدم القدرة على استخدام المعلومات السابقة لدى الطفل؛
- نقص الخلفية المعرفية والثروة اللغوية؛
- العجز عن ربط المعلومات المفيدة مع ما يمتلكه من معلومات في الذاكرة؛
- تدني القدرات على تنظيم النص.

تدني الفهم الشفهي لدى التلاميذ وذلك بسبب عدم التنظيم الذاتي، وسوء استخدام المعلومات السابقة مع نقص الثقافة اللغوية، هذه أسباب تدني الفهم الشفهي.

¹ أحمد ابراهيم قنديل، أسس طرق التدريس، دار الكتب، القاهرة ، 2005، ص34.

6- العوامل المؤثرة في الفهم الشفهي:

قيل أن : "الفهم القرائي يتأثر بعدة عوامل، من أهمها ما يلي:

1.6- خصائص النص المقروء:

ويقصد بذلك تركيب الجمل داخل النص، ومعاني المفردات ودلالاتها، فمعرفة القارئ بقواعد اللغة والنظام النحوي، يحسن من قدرته على استيعاب النصوص. بالإضافة إلى امتلاك القارئ لحصيصة وافرة من المفردات، ومعرفة معانيها ودلالاتها، فيجب توفرها ليتمكن من استيعاب النصوص بشكل أفضل، فصعوبة المفردات لها أثر كبير في إعادة عملية الاستيعاب، فالجملة التي تحتوي مفردات غير مألوفة تكون عملية استيعابها أكثر صعوبة من تلك التي لا تشمل مثل هذه المفردات.¹

نرى أن القارئ إن لم يتمكن من فهم النص والجمل الواردة فيه، وعدم استيعابه للمفردات المختلفة التي جاءت فيه ودلالاتها، سيؤثر على الفهم الشفهي أو القرائي، فإذا كان التلميذ يعرف قواعد اللغة و النظام النحوي، سيحسن في قدرته على استيعاب كل النص و كل ما يحتويه من كلمات ومفردات، وكذلك يتوفر لديه حصيصة وافرة من المفردات مع معرفة معانيها وهذا يساعد كثيراً في عملية الاستيعاب.

2.6- خصائص القارئ:

" ويقصد بذلك الذكاء والخلفية المعرفية والتمكن من اللغة وقواعدها، والقدرة على التركيز والتحليل، والاستقصاء. وقد وجد أن القراء المحترفين ينفذون عدة مهارات فوق المعرفة أثناء قراءتهم. وأن القراء الضعفاء لا يفهمون ما يقرؤون ولا يستطيعون تمييز الأفكار الرئيسية من الأفكار الفرعية.²

لكي نتوصل لتقول أن هذا قارئ يجب أن تتوفر لديه خصائص، وهذه الخصائص هي: الذكاء والخلفية المعرفية من اللغة وقواعدها، يجب أن يركز ويحلل، فالقارئ لديه مهارات معرفية أثناء القراءة. قد نجد قراء ضعفاء لا يفهمون ما يقرؤون، ولا يميزون بين الأفكار الرئيسية من الفرعية، وهذا يعود لعدم توفر الخصائص التي سبق وأن ذكرناها.

1 نصر حمدان ومناصرة، يوسف، مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم، مجلة مجمع اللغة العربية الأولى، العدد 79، سنة 2010، ص286.
2 الحيلواني، ياسر، تدريس وتقييم مهارات القراءة، الكويت، سنة 2003، ص34.

7- الهدف من القراءة:

" يقرأ الطلبة النصوص لأغراض متنوعة وأهداف متعددة منها: القراءة لاكتساب معلومات جديدة، والقراءة لأداء مهمة ما، والقراءة للاستيعاب، القراءة للمتعة، وكذلك القراءة للدراسة والتحصيل.¹"

التلميذ لا يقرأ فقط من أجل لا شيء، وإنما يقرأ من أجل أهداف متعددة من أجل اكتساب المعلومات الاستيعاب. وكذلك يقرأ للمتعة والتحصيل، فهي مهمة في حياة الفرد تساعد كثيراً في تطوير رصيده اللغوي والثقافي كما تساعد في مجال بحثه واكتشافاته.

¹ السليتي فراس، التدريس التبادلي والقراءة الناقدة: المؤشرات، الأنشطة، التقويم، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2010، ص34.

خلاصة الفصل الأول:

ما يمكن استخلاصه من خلال هذا الفصل، حول الكشف المبكر عن صعوبات القراءة والكتابة، أنه مهما كانت الجهة القائمة عليه ومهما كانت الوسائل المستخدمة فيه يبقى الهدف واحد، وهو التدخل المبكر من أجل تقديم الخدمات العلاجية أو التربوية اللازمة للوقاية من الفشل الدراسي، الذي ينتج عن هذه الصعوبات. حيث نجد أن للفهم علاقة في تعلم القراءة والكتابة، إذ هو مرتبط بالعمليات المعرفية التي تتجرد فيها المفاهيم من السياقات المختلفة، ونجاح التلميذ في فهم التعليمية المطلوبة والاجابة عليها، يتطلب المرور باستراتيجيات الفهم، بداية من الفهم الفوري إلى الفهم الكلي ليصل في الأخير إلى الإجابة وتكوين معرفة.

الفصل الثاني

- 1- مدخل
- 2- تحليل الاستبانة

بعد إتمامنا للجانب النظري لهذا البحث، أردنا إكماله بدراسة ميدانية لإثراء موضوع بحثنا، ودراستنا الميدانية التي كانت في مؤسسة تعليمية، في ولاية تيزي وزو. وقد اخترنا هذه المؤسسة لقرابها لجامعتنا ولاختصار الوقت والجهد. وعند وصولنا تطرقنا إلى إجراء حوار مع المعلمين و طرحنا عليهم بعض الأسئلة، كما حضرنا بعض الحصص معهم. وقمنا بتسجيل الملاحظات عن بعض التلاميذ.

أولاً: مجالات البحث:

1- المجال الزمني:

لقد بدأنا بإنجاز الجانب التطبيقي لبحثنا في الفترة الممتدة من 08 ماي إلى غاية 19 جويلية 2022.

2- المجال المكاني:

لقد تمت الدراسة على مستوى ابتدائية الإخوة بركاني 01 لولاية تيزي وزو، التي تقع بولاية تيزي وزو، التي استقبلت هذا العام ستة مائة وثمانية وثمانون 688 تلميذا وتلميذة، وفيها عشرون 20 معلم. عدد الذكور ثلاثة مائة وأربعة وثلاثون 334 وعدد الإناث ثلاثة مائة وأربعة وخمسون 354، سن التلاميذ يتراوح ما بين 5 سنوات و 12 سنة.

ثانياً: الطرائق والأدوات الإحصائية المستعملة

1- طريقة التحليل الكمي (الإحصائي):

وهذا يتعلق بالمعطيات المحصلة عليها من خلال العمل الميداني وذلك بتطبيق إحدى أدوات البحث، حيث يتطلب معالجتها استخدام أدوات إحصائية ملائمة لها وللحصول على مؤشرات كمية ودالة، استعملنا الدراسة الإحصائية التي تساعدنا على التحليل والتعبير والمناقشة للوصول إلى نتائج دقيقة.

2- النسبة المئوية:

قانون النسب المئوية للتحليل و تشخيص نتائج إجابات المعلمين على المقترحات الموجودة ضمن الأسئلة ويرمز لها بالرمز %.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد الكلي للعينة}}$$

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

1- الاستبانة:

نعرف الاستبانة على أنها: "وسيلة يستخدمها الباحث محاولاً الوصول إلى نتائج بحثه، أو هو ليس غاية بذاته، فكلما كان اختيار هذه الوسيلة ملائماً لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه، كانت النتائج موضوعية ودقيقة خاصة إذا أحسن استخدامه وفق نمط علمي ومنطقي."¹

وقد اخترنا طريقة الاستبانة بهدف جمع عدد من الآراء والأفكار.

2- المقابلة:

وعرفنا أيضاً المقابلة أنها: "عبارة عن تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر، يشرح فيه الباحث الهدف من المقابلة قصد الوصول إلى معلومات معينة في بحثه، وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والتي يطلب الإجابة عليها أو التعقيب عليها، وجه لوجه بين الباحث والمبحوث. الأشخاص المعنيين بالبحث. وهذه الأسئلة تكون إما أسئلة مفتوحة مثل: ما هو السبب الحقيقي لصعوبات التعلم؟ أو أسئلة مغلقة تكون الإجابة عنها بنعم أو لا، والكثير أحياناً مثال: هل نشاط القراءة له علاقة ببقية الأنشطة؟، والمقابلة يمكن أن تتم مع شخص آخر وعدة أشخاص في نفس الزمان والمكان."²

3- الملاحظة:

" هي توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة، وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه."³

¹ حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، مدخل أبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 147.

² المرجع نفسه، ص 156.

³ عمار وحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2011، ص 81-82.

رابعاً: الهدف من الدراسة الميدانية

كل دراسة ميدانية لابد من أن تتكون من أهداف محددة. يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تدعيم الجانب النظري؛
- تهدف الى إبراز الجانب الكبير الذي تلعبه صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وأثرها على التلاميذ؛
- تدعيم الدراسات السابقة أمام دراسات مستقبلية في نفس الموضوع؛
- الخروج بنتائج عامة عن الموضوع.

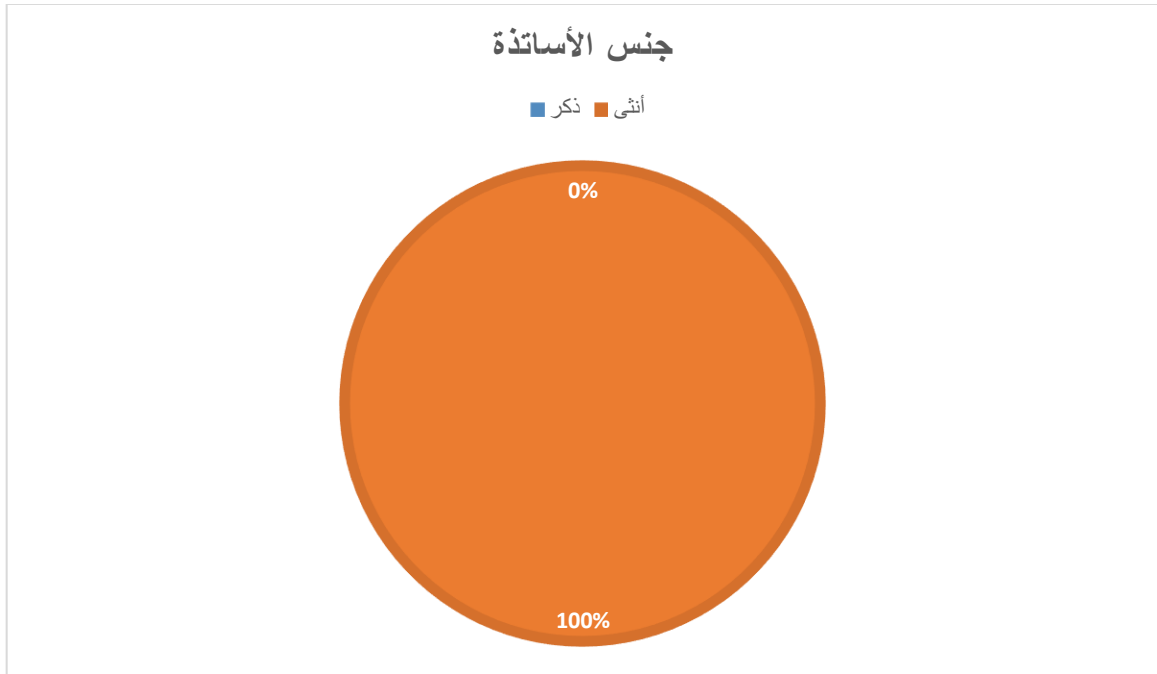
لدم دعم دراستنا الميدانية وإعطائها مصداقية أكبر، ارتأينا إلى إعداد إحصاءات للعيينة المدروسة، فقمنا بجمع عدة بيانات وتحليلها.

استبانة موجهة للمعلمين

خامسا: تحليل البيانات

الجدول الأول: يمثل جنس الأساتذة

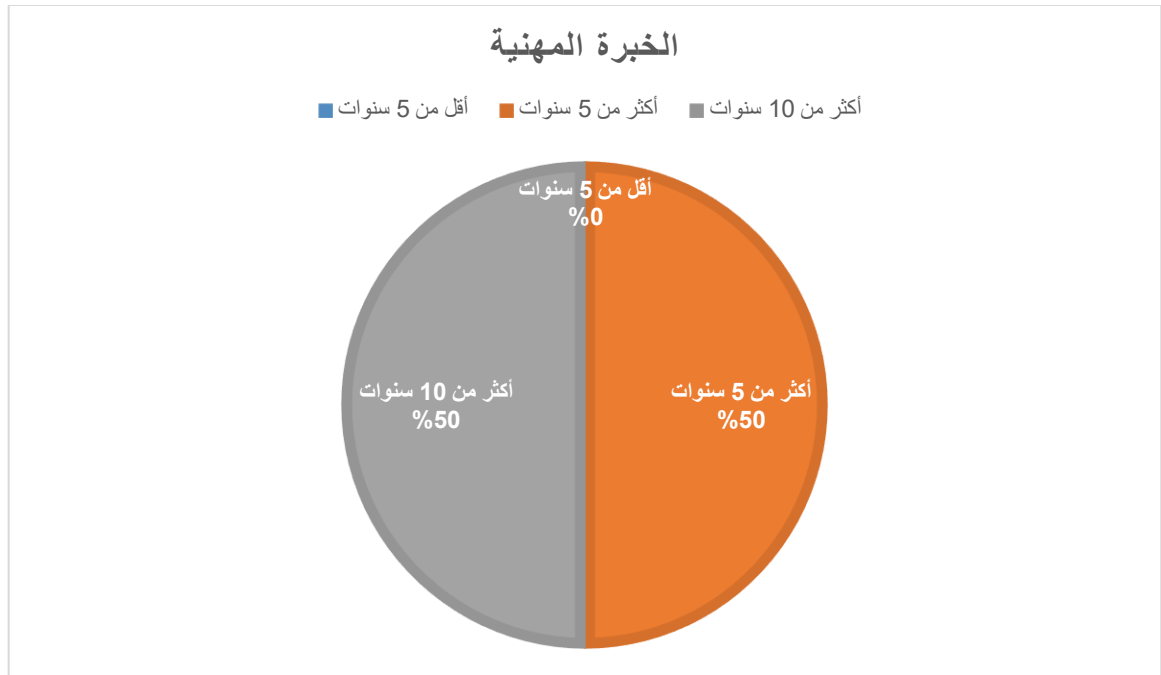
الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	0	0
أنثى	10	100
المجموع	10	100



من خلال الجدول نستنتج أن نسبة المعلمات تغلب نسبة المعلمين وهذا لاحتواء المدرسة على المعلمات فقط.

الجدول الثاني: الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	العدد	الخبرة
0	0	أقل من خمس سنوات
50	5	أكثر من خمس سنوات
50	5	أكثر من عشر سنوات
100	10	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن :

المعلمات اللواتي خبرتهن أقل من خمس سنوات منعدمة.

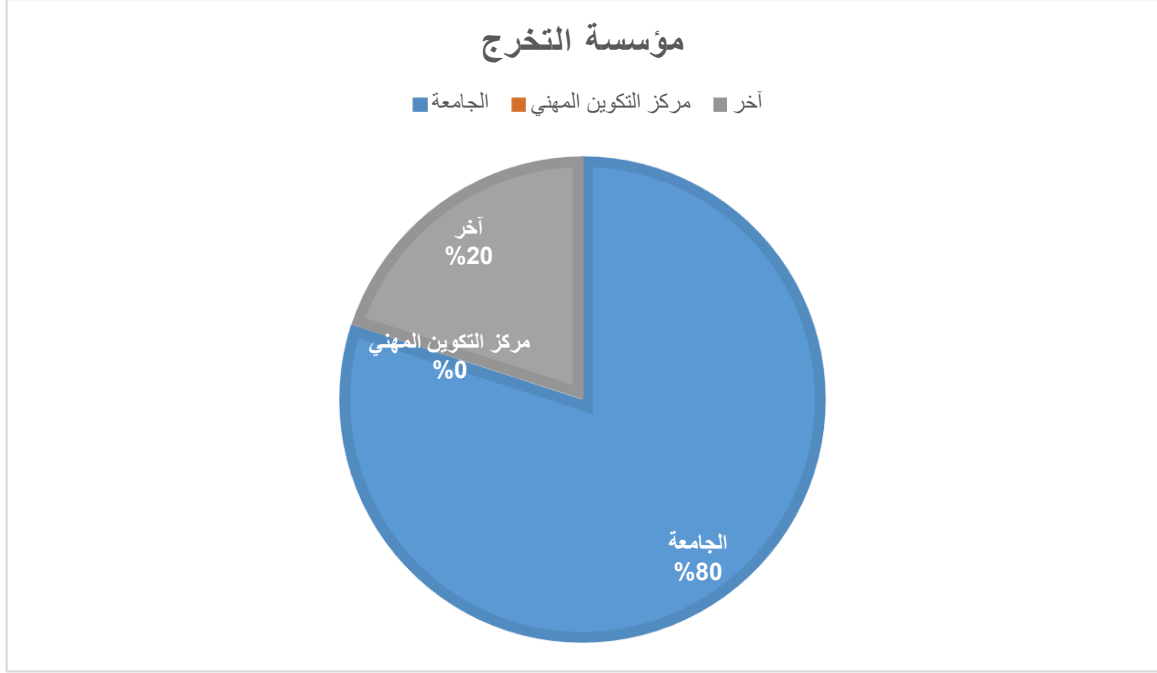
50% يمثل نسبة المعلمات اللواتي خبرتهن أكثر من خمس سنوات.

50% يمثل نسبة المعلمات اللواتي خبرتهن أكثر من عشر سنوات.

نستنتج أن المعلمات اللواتي لديهن نسبة الخبرة المهنية أكثر من خمس سنوات هي نفس نسبة الخبرة مع اللواتي لديهن أكثر من عشر سنوات، وهذا يدل على طول خبرة المعلمات التي تنعكس إجابا على فائدة المتعلمين، وهذا يفيد التلميذ من الناحية العلمية والمعرفية.

الجدول الثالث: يمثل مؤسسة التخرج

المؤسسة	العدد	النسبة المئوية %
الجامعة	8	80
مركز التكوين المهني	0	0
آخر	2	20
المجموع	10	100



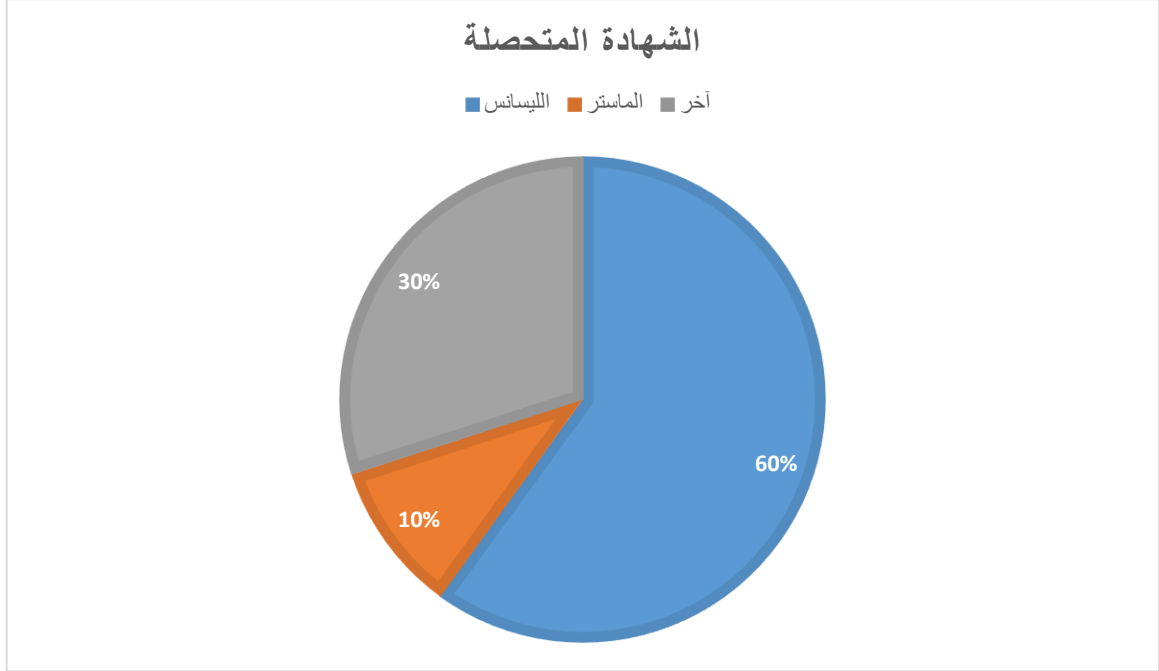
نستنتج من الجدول أن:

المعلمات اللواتي تخرجن من الجامعة نسبتهن **80%** أما المركز المهني فنسبتها منعدمة بينما في مؤسسات أخرى نجدها **20%**.

ومن ثم نستنتج أن المعلمات اللواتي تخرجن من الجامعة نسبتهن أكثر من اللواتي تخرجن من المؤسسات أخرى، لكون أن المدارس الابتدائية تتطلب مستوى جامعي، لإعطاء التلاميذ مستوى جيد.

الجدول الرابع: الشهادة المتحصلة

الشهادة	العدد	النسبة المئوية %
الليسانس	6	60
الماستر	1	10
آخر	3	30
المجموع	10	100



من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% تمثل المعلمات تحصلن على شهادة الليسانس.

10% تمثل المعلمات تحصلن على شهادة الماستر.

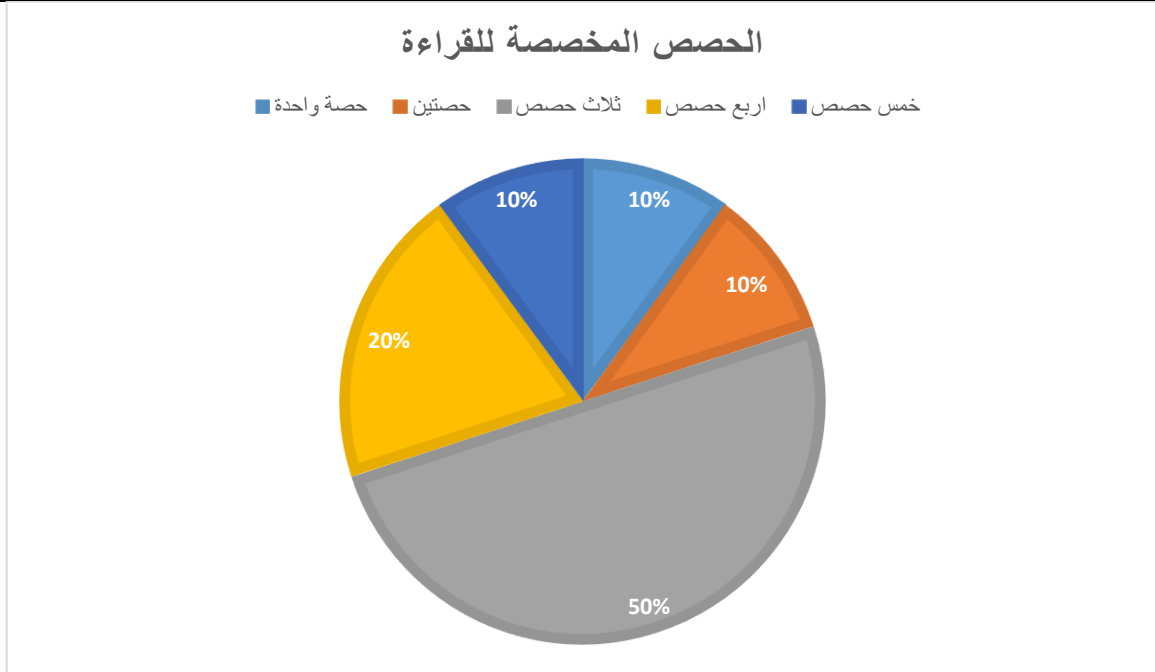
30% تمثل المعلمات تحصلن على شهادة أخرى

نستنتج أن المعلمات اللواتي تحصلن على شهادة الليسانس هن أكثر نسبة من اللواتي تحصلن على شهادة الماستر وشهادة أخرى. فالشهادة المتحصلة عليها تلعب دورا هاما من الناحية العلمية والمعرفية.

1- صعوبات القراءة:

الجدول الخامس: هل ترونا الحصص المبرمجة تناسب التلميذ؟

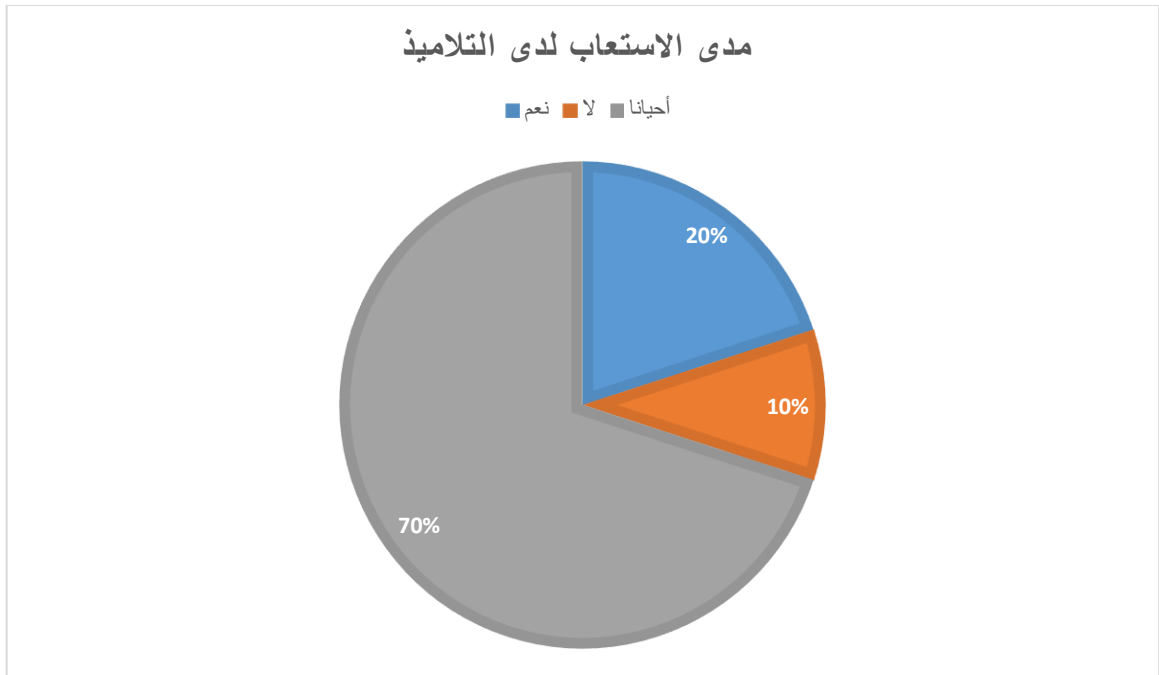
الحصّة	العدد	النسبة المئوية %
حصّة واحدة	01	10
حصتين	01	10
ثلاث حصص	05	50
اربع حصص	02	20
خمس حصص	01	10
المجموع	10	100



من خلال الجدول والدائرة النسبية، نستنتج أن هناك نسبة قليلة من المعلمات اللواتي يعتمدن على أكثر حصص في الأسبوع في درس القراءة، حيث وجدت هناك معلمة واحدة فقط بنسبة (10%) من تخصص خمس (05) حصص للقراءة في الأسبوع، وما بين نسبة (20% إلى 50%) فيخصصن أربع حصص إلى ثلاث حصص في الأسبوع لهذه المهارة، وهي نسبة جيدة إذا ما أحسن استغلالها من طرف المعلم والمتعلم، وأما بقية المعلمات فقد تراوحت عدد الحصص التي يخصصنها للقراءة ما بين حصّة واحدة إلى حصتين. وهذا لا يساعد التلميذ في تعلم القراءة، فلو أن كل المعلمات يعتمدن على الأقل ثلاث حصص لكانت قدرة الاستيعاب أكثر.

الجدول السادس: هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	02	20
لا	01	10
أحيانا	07	70
المجموع	10	100



نلاحظ من الجدول أن:

20% تمثل نسبة الإجابة بنعم

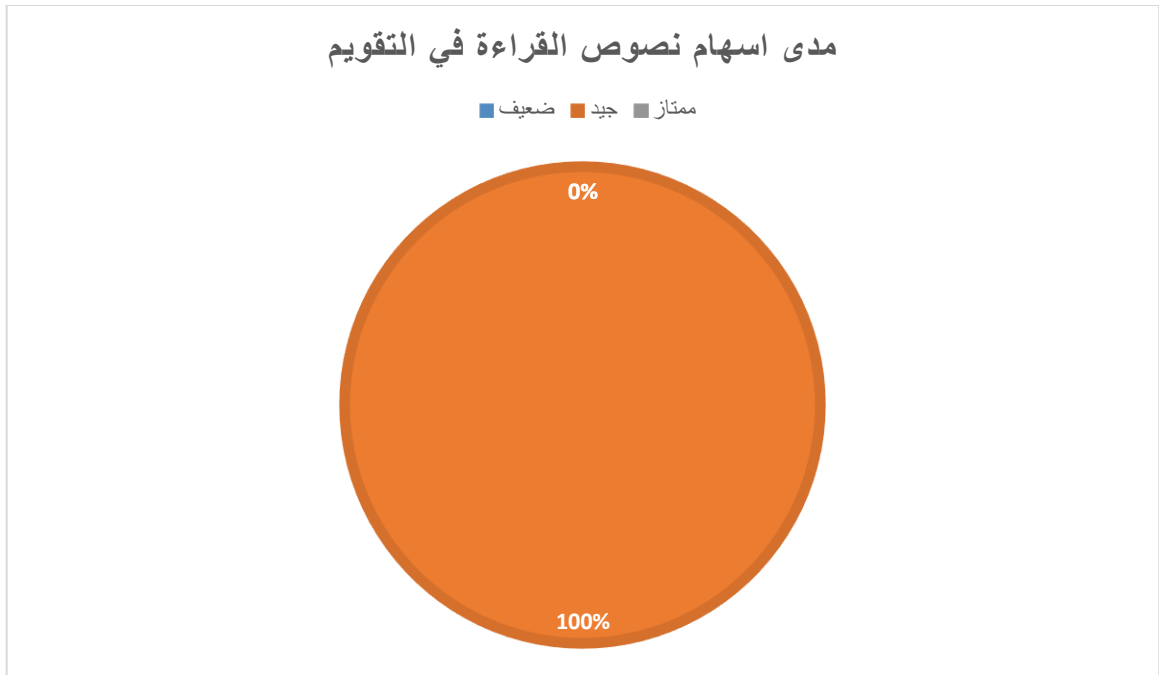
10% تمثل نسبة الإجابة بلا

70% تمثل نسبة الإجابة بأحيانا

بالطبع لا يستوعب كل التلاميذ درس القراءة، وهذا لاختلاف القدرات الذهنية فيما بينهم، ولهذا أحيانا يستوعبون كلهم و أحيانا أخرى لا يستوعبون، لهذا يجب الحرص للتقليل من هذه المشكلة.

الجدول السابع: ما مدى اسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
ضعيف	0	0
جيد	10	100
ممتاز	0	0
المجموع	10	100

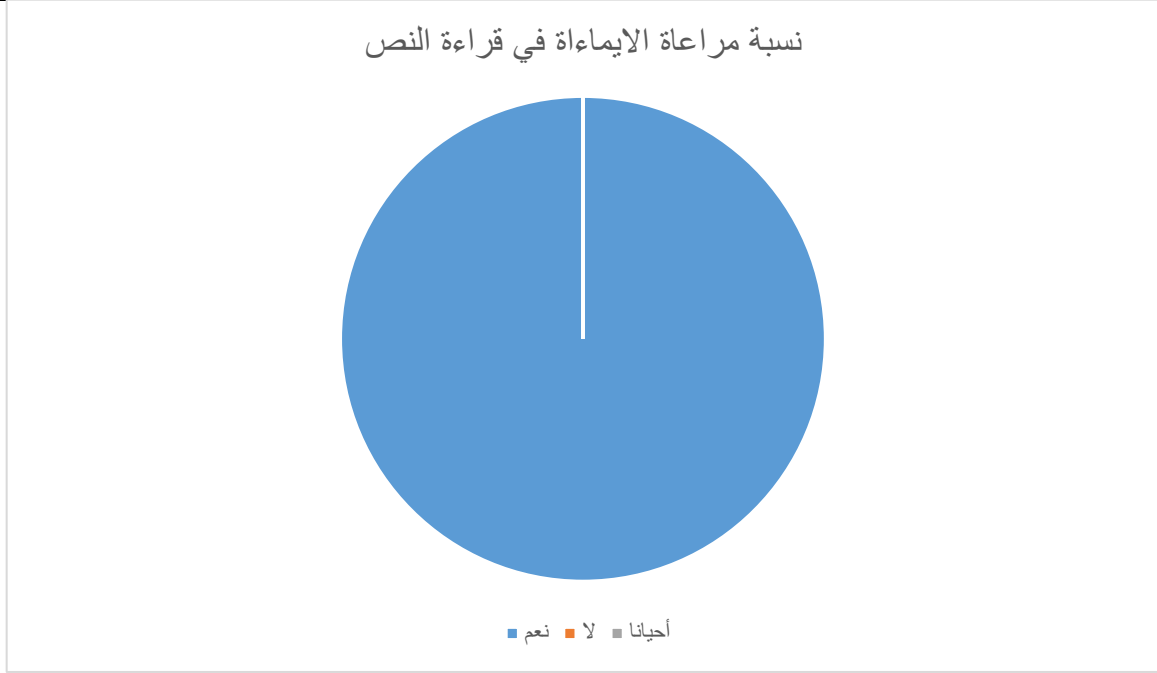


نستنتج أن نسبة الإجابة "بجيد" هي 100% أي أن اسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ تكون جيدة عند جميع التلاميذ وهذا يبين أهمية تدريس القراءة.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية

الجدول الثامن: أثناء قراءتك للنص هل تراعي استعمال الإيماءات و الإيحاءات و التنويع في مستوى نبرة الصوت؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	100
لا	0	0
أحيانا	0	0
المجموع	10	100

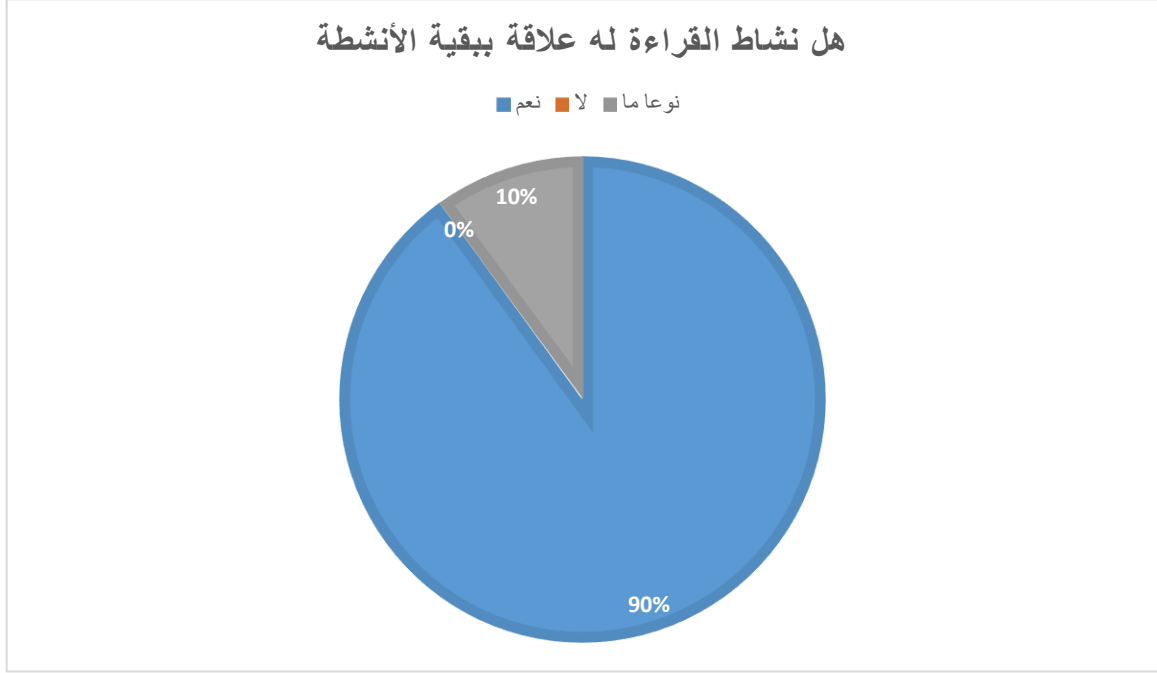


من خلال الجدول يتبين لنا أن:

نسبة 100% تمثل إجابة المعلمات، بأنهن يراعين استعمال الإيماءات و الإيحاءات مع التنويع في مستوى نبرة الصوت، فهذا يساعد أكثر في استيعاب التلميذ لدرس القراءة، وكذلك أخذ المعلومات بشكل جيد مع خلق روح العمل والمنافسة والميل للتعلم.

الجدول التاسع: هل نشاط القراءة له علاقة ببقية الأنشطة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	09	90
لا	0	0
نوعا ما	01	10
المجموع	10	100



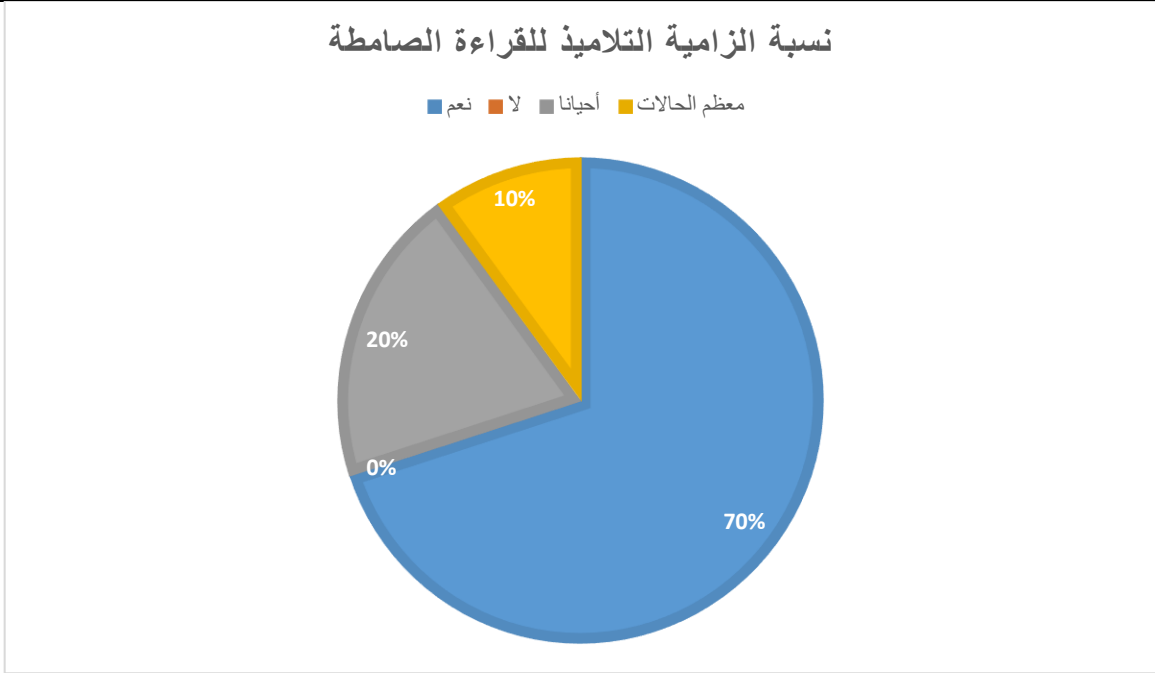
من خلال الجدول نلاحظ أن:

90% تمثل نسبة الإجابة بـ "نعم" نشاط القراءة له علاقة ببقية الأنشطة، و 10% تمثل نسبة الإجابة بنوع ما.

نستنتج أن معظم المعلمات أجبن بنعم. فنشاط القراءة بالطبع له علاقة ببقية الأنشطة، فالقراءة لها دور مهم فكل الأنشطة تحدث بالقراءة، فلهذا نسبة الإجابة بنعم تفوق نسبة الإجابة بنوع ما.

الجدول العاشر: هل تلزمون التلاميذ بالقراءة الصامطة قبل القراءة الجهرية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	07	70
لا	0	0
أحيانا	02	20
معظم الحالات	01	10
المجموع	10	100



من خلال الجدول نلاحظ أن:

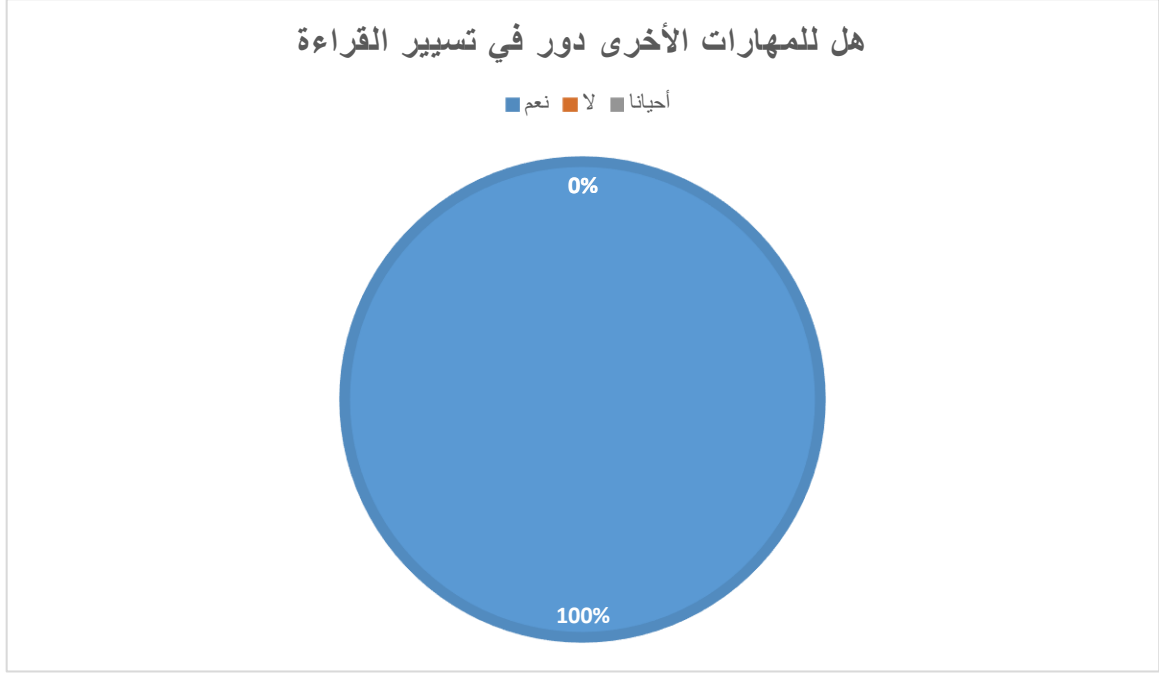
70% من المعلمات يلزمن التلاميذ بالقراءة الصامطة قبل القراءة الجهرية، و 20% من المعلمات أجبن بأحيانا، و 10% يلزمن التلاميذ بالقراءة الصامطة قبل الجهرية في معظم الحالات.

برأينا القراءة الصامطة قبل القراءة الجهرية تساعد التلميذ على القراءة الجيدة دون أخطاء، ولهذا نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم تمثل 70% وهذه النسبة جيدة.

هناك نسبة 20% من الإجابات بأحيانا مع التعليل إذ قلن أنه حسب مستوى التلميذ وكذلك الحجم الساعي، و في أكثر الحالات الوقت لا يكفي لانتظار كل التلاميذ حتى ينتهوا من القراءة الصامطة ثم الجهرية. إلا أن الجانب الأكبر قد أجاب بنعم بالرغم أن الوقت لا يكفي لذلك.

الجدول الحادي عشر: هل للمهارات الأخرى دور في تسيير القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	100
لا	0	0
أحيانا	0	0
المجموع	10	100

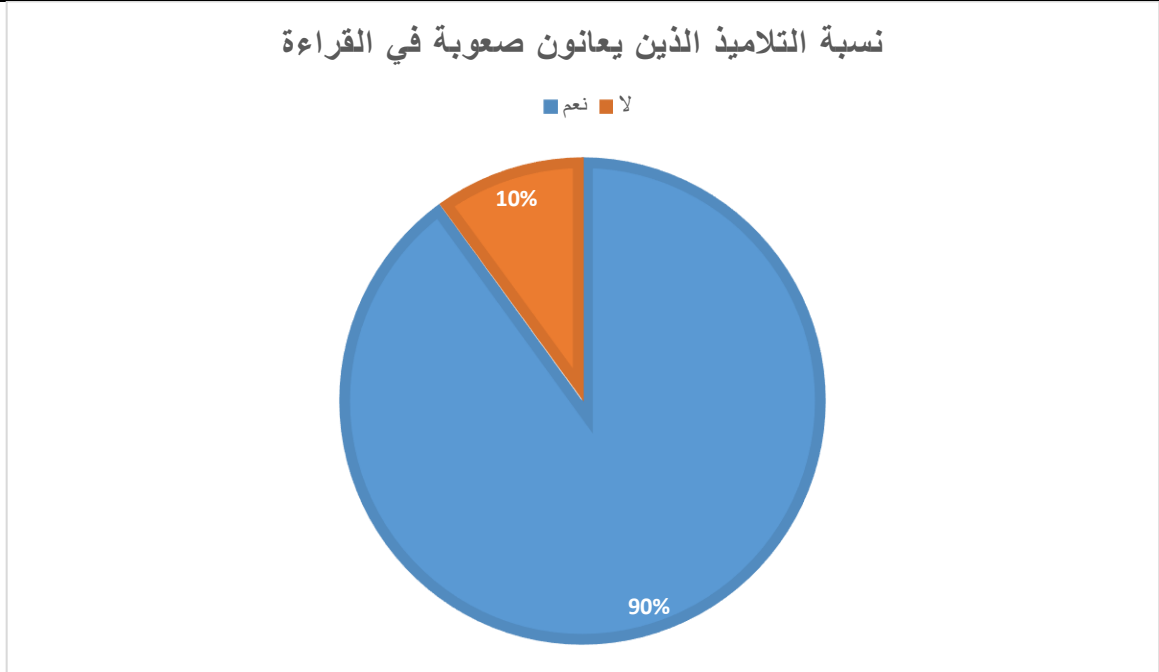


من خلال الجدول نلاحظ أن:

100% نسبة الإجابة بنعم، للمهارات الأخرى دور في تسيير القراءة، فمثلا عندما يستمع التلميذ جيدا إلى ما يُقرأ عليه فسيتمكن من القراءة بطريقة جيدة.

الجدول الثاني عشر: هل لديك في الصف تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	09	90
لا	01	10
المجموع	10	100



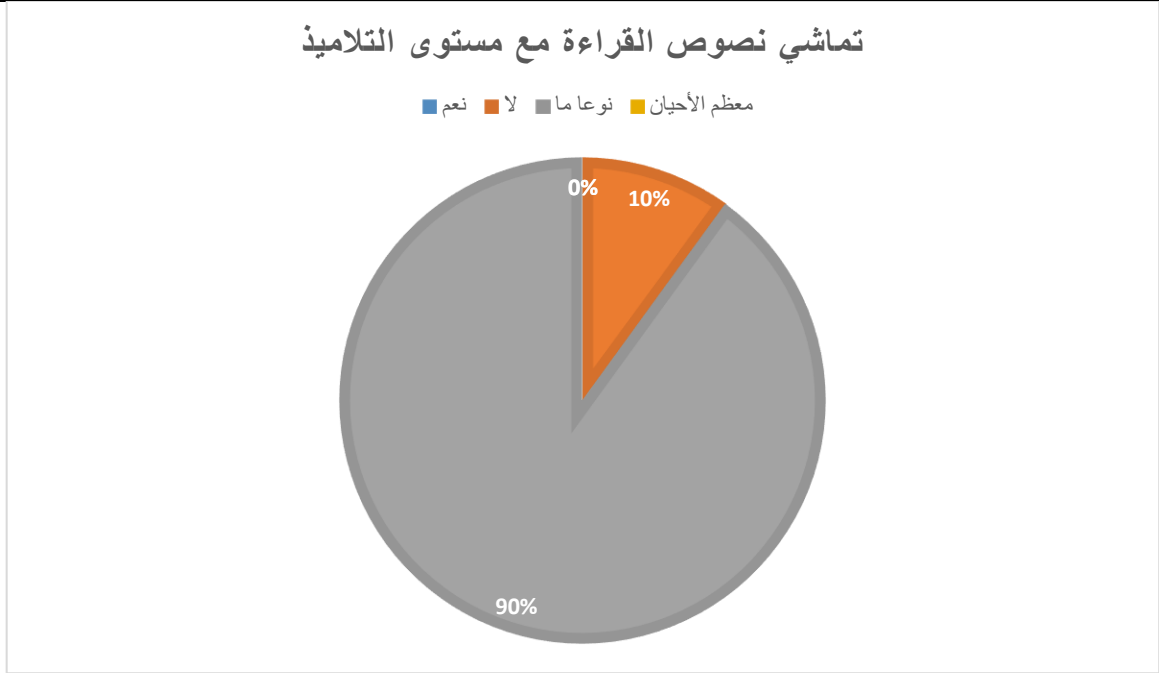
من خلال الجدول نلاحظ أن:

90% يمثل نسبة الإجابة بنعم "لدينا في الصف تلاميذ يعانون صعوبة في القراءة"، و **10%** يمثل نسبة الإجابة بلا، أي ليس لدينا تلاميذ يعانون من صعوبة في القراءة.

فمن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعانون من صعوبة في القراءة، و هذا يعود إلى الحجم الساعي، الذي يعتبر مشكلة لتطوير القراءة لدى المتعلمين.

الجدول الثالث عشر: هل تتماشى نصوص القراءة مع مستوى التلاميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	0	0
لا	1	10
نوعا ما	9	90
معظم الأحيان	0	0
المجموع	10	100



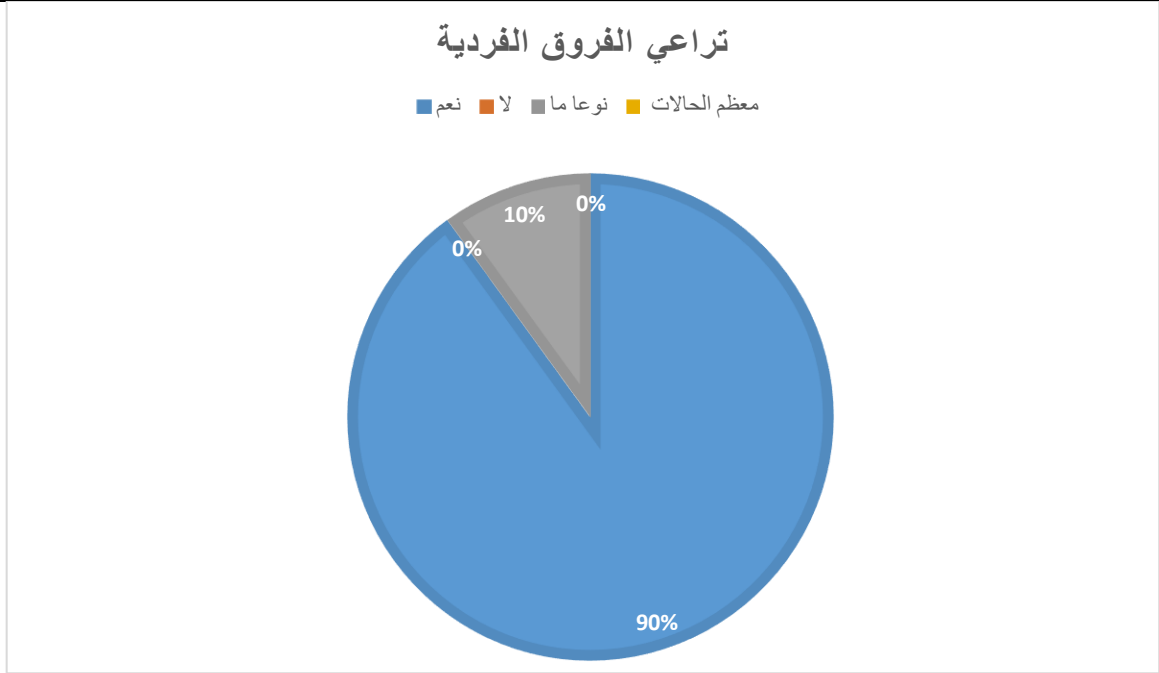
من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة 90% يمثل نسبة الإجابة بـ "نوع ما" و 10% يمثل نسبة الإجابة بـ "لا".

و من ثم نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من الإجابات بنوع ما، لكون وجود فروق فردية، وأحيانا أخرى لا تراعي وسط التلميذ، وكذلك هناك نصوص تفوق مستوى التلميذ، وألفاظ يصعب نطقها وفهمها.

الجدول الرابع عشر: هل تراعي الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	09	90
لا	0	0
نوعا ما	01	10
معظم الحالات	0	0
المجموع	10	100



من خلال الجدول نلاحظ أن:

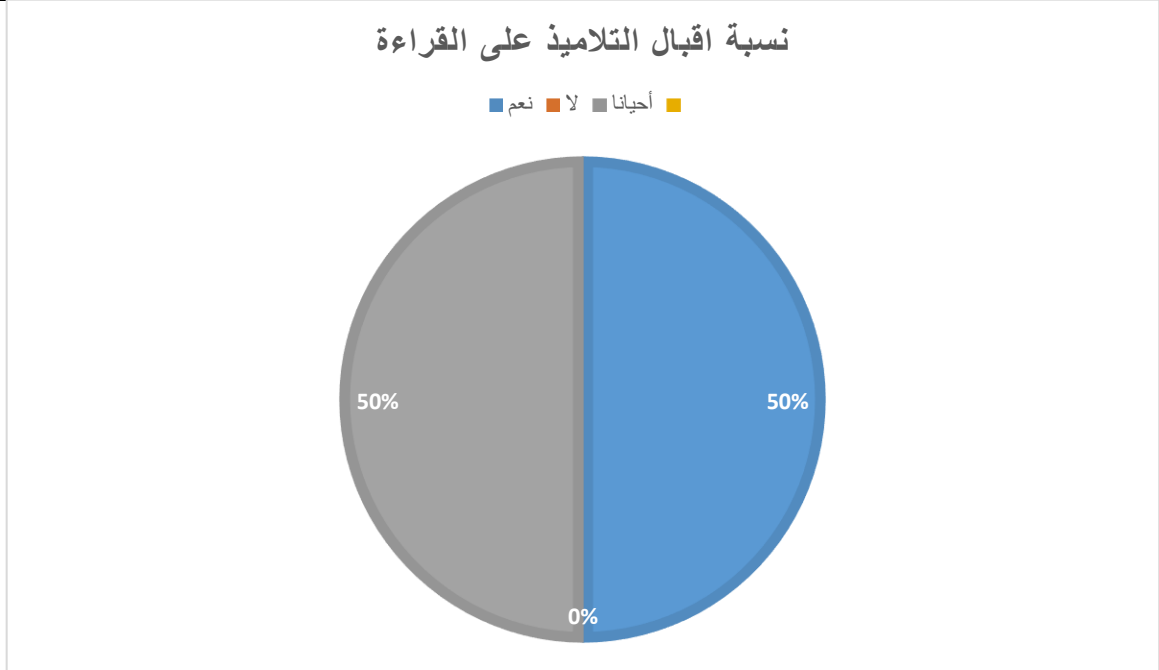
90% يمثل نسبة الإجابة بنعم، يراعي الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس؛

10% يمثل نسبة الإجابة بنوع ما، وهذا يدل على أن المعلم في حاجة لمراعاة الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس ليستطيع معرفة مستوى كل تلميذ.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية

الجدول الخامس عشر: من خلال خبرتكم في التدريس هل لاحظتم اقبال التلاميذ على درس القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	5	50
لا	0	0
أحيانا	5	50
المجموع	10	100



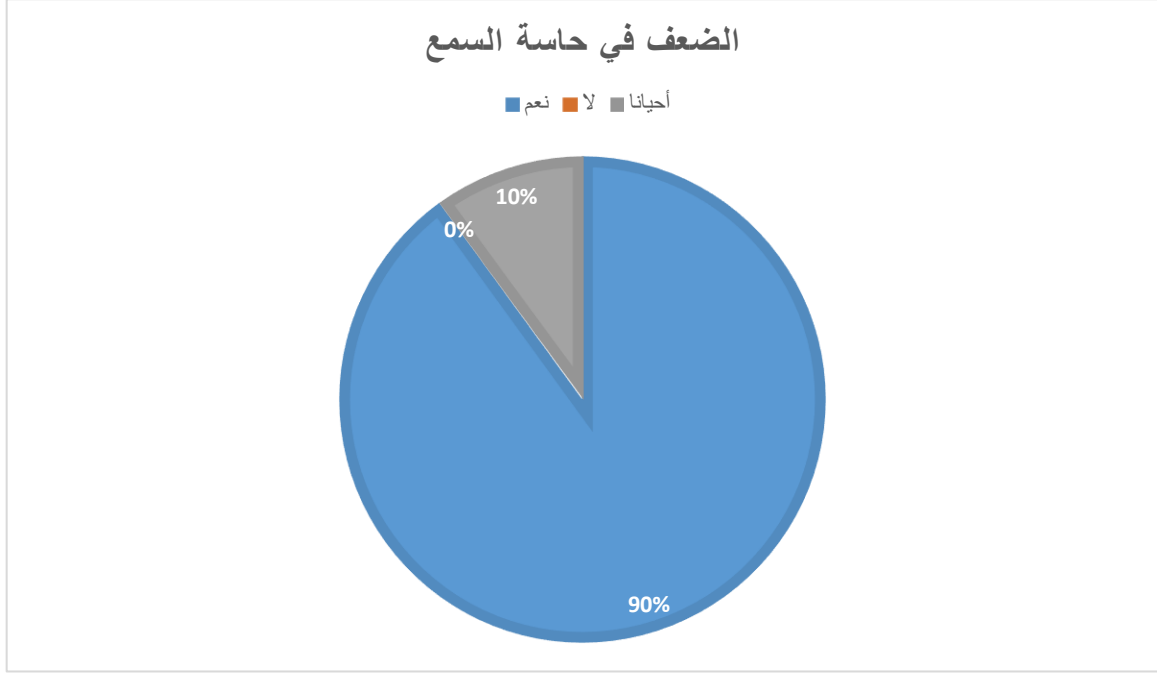
من خلال الجدول نستنتج أن:

نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ 50% والإجابة بأحيانا تقدر أيضا بـ 50% ، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يستوعبون كلهم درس القراءة أي أن معظمهم فقط يقبلون بشكل جيد اليها، وهناك فئة أخرى عكس ذلك.

ومن هنا ننصح الأولياء إلى تعزيز القراءة لدى أولادهم، فهذا يساعدهم في إثراء رصيدهم اللغوي والثقافي.

الجدول السادس عشر: هل الضعف في حاسة السمع يؤدي إلى صعوبة القراءة؟

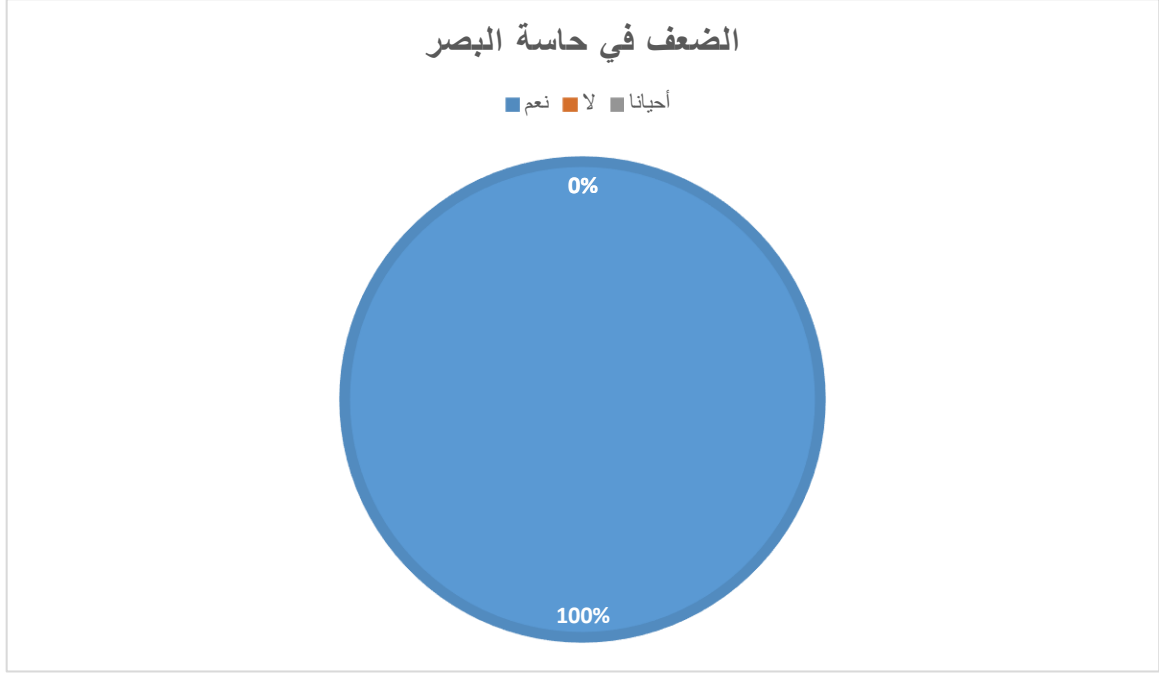
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	09	90
لا	0	0
أحيانا	01	10
المجموع	10	100



نستنتج من هذا الجدول: أن نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 90% أي هي نسبة كبيرة و نسبة 10 % تمثل الإجابة بأحيانا، وهذا يدل على أن النقص في السمع يؤدي بطبيعة الحال إلى صعوبة في القراءة، فالتلميذ الذي لا يسمع جيدا لا يمكن سماع معلمته.

الجدول السابع عشر: هل الضعف في حاسة البصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟

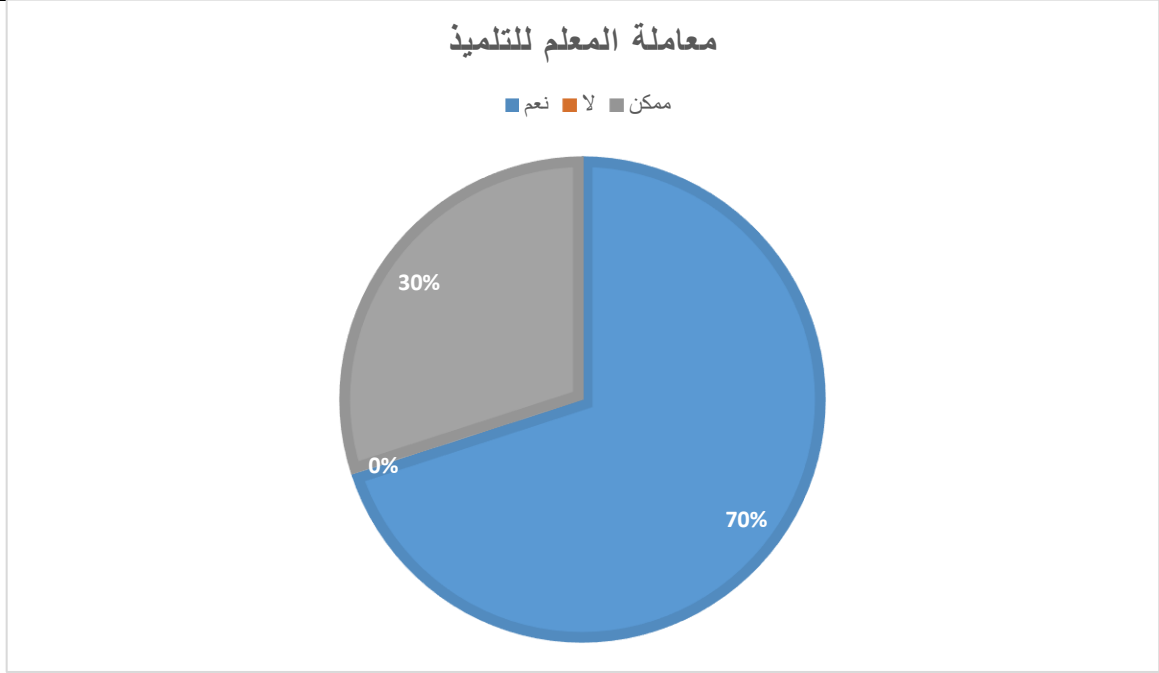
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	100
لا	0	0
أحيانا	00	0
المجموع	10	100



نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية التي تمثله: أن نسبة 100% تمثل الإجابة بنعم، وهذا يؤكد تماما أن النقص أو الضعف في حاسة البصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة، فبالطبع الذي لا يبصر جيدا لا يميز بين الحروف ولا يتمكن من نطقها ولا كتابتها، وأن الضعف في البصر حتما يؤدي إلى صعوبة في القراءة.

الجدول الثامن عشر: هل معاملة المعلم للتلميذ لها دور في تعثره وتهجنته أثناء القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	0	0
ممکن	3	30
المجموع	10	100

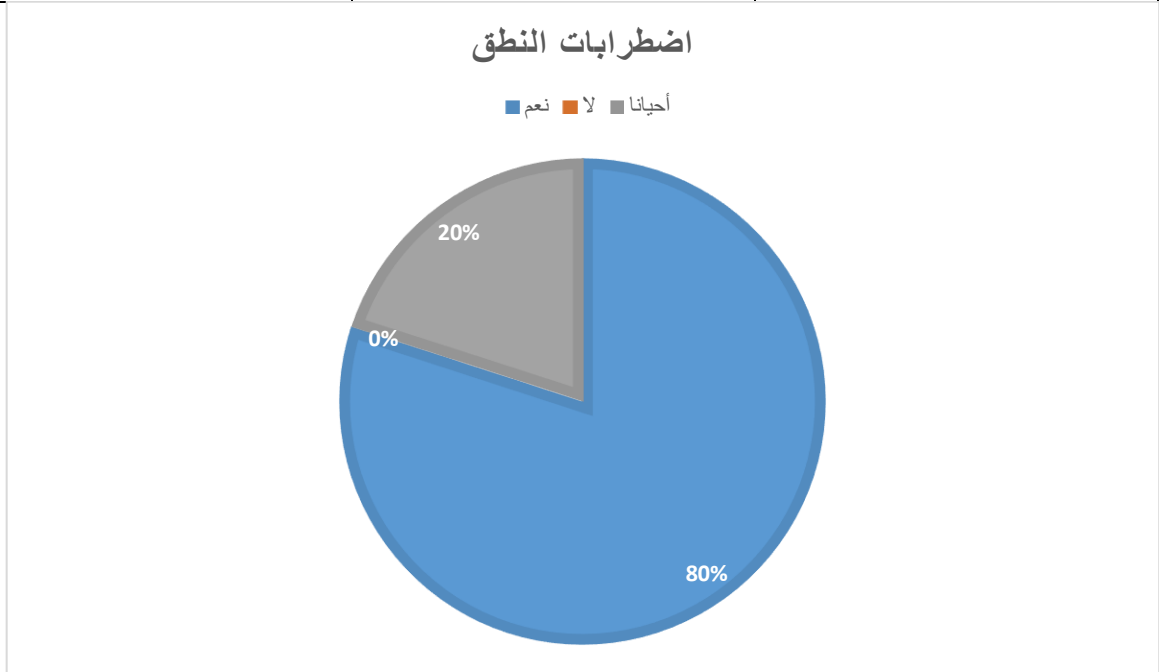


من خلال الجدول نلاحظ أن:

70% يمثل نسبة الإجابة بنعم، أن المعلم له دور في التعثر والتهجن أثناء القراءة، و**30%** يمثل نسبة الإجابة بـممکن، فمن هنا نستنتج أنه حقاً للمعلم دور في تعثر التلميذ في التهجن أثناء القراءة، ولهذا على المعلم أن يكون جيداً معهم لكونه هو الأساس في نجاح أو فشل التلميذ.

الجدول التاسع عشرة: هل اضطرابات النطق والكلام تؤدي إلى صعوبة القراءة لدى بعض التلاميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	8	80
لا	0	0
أحيانا	2	20
المجموع	10	100

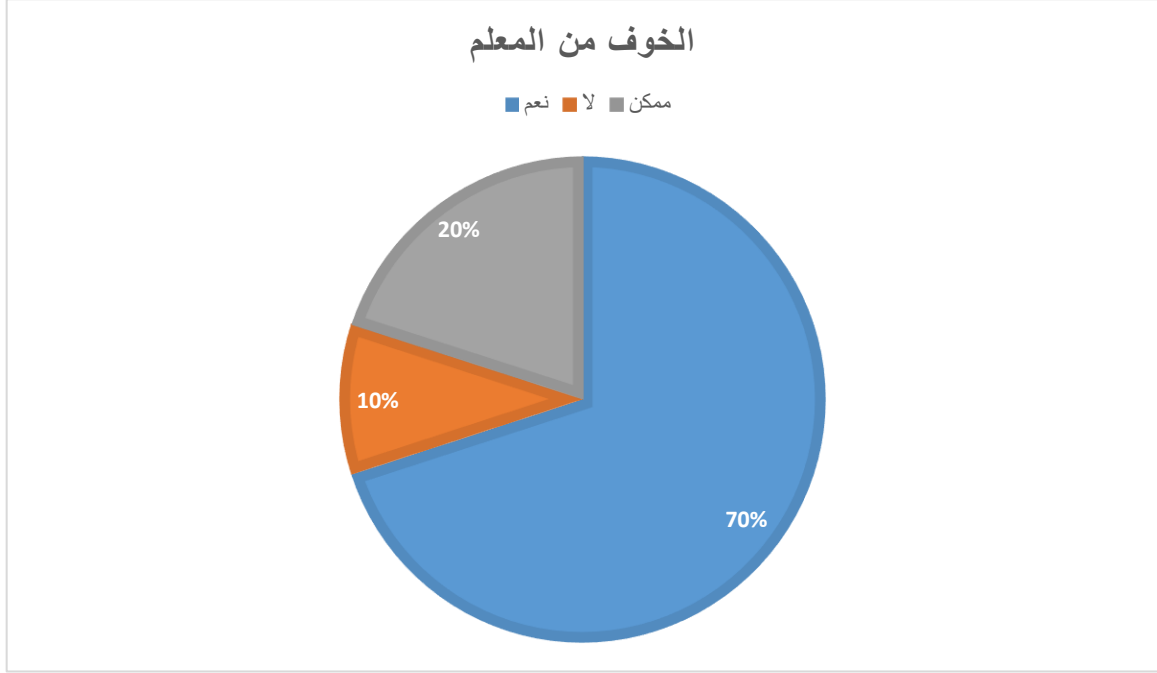


من خلال الجدول نلاحظ أن:

80% يمثل نسبة الإجابة بنعم، إن اضطرابات النطق والكلام تؤدي إلى صعوبة القراءة، و20% هي نسبة الإجابة بأحيانا. ومن هنا نستنتج أن اضطرابات النطق يؤدي بالتلميذ إلى ضعفه في القراءة لكونه أصلا لديه صعوبة في الكلام. بحيث نجد أن هناك فئة من التلاميذ لديهم صعوبة في النطق إلا أننا نجده يتقن قليلا القراءة بشكل طبيعي ويفهم ما ينطقه.

الجدول العشريون: هل الخوف من المعلم له أثر في صعوبة القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	1	10
ممکن	2	20
المجموع	10	100

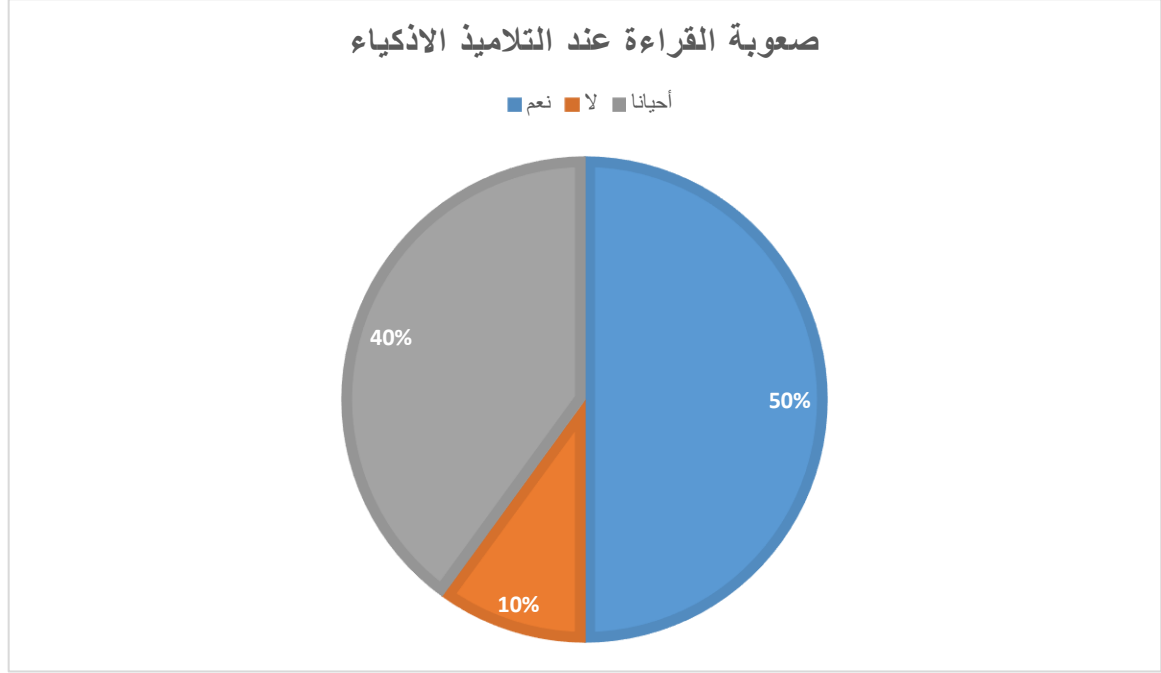


من خلال الجدول نلاحظ أن:

70% يمثل نسبة الإجابة بنعم أن المعلم له أثر في نفسية التلميذ، وهذا يؤدي به إلى صعوبة القراءة وكذلك الخوف، و**10%** يمثل نسبة الإجابة بلا؛ أي أن المعلم لا أثر له في خوف التلميذ ولا تعثره، وهناك من أجاب بممكن أن يكون المعلم هو السبب في تعثر التلميذ بنسبة **20%**. ومن هنا نستنتج أن المعلم الذي يكون عصبي مع التلميذ والذي يصرخ ويوبخه دائماً، يؤدي إلى خوفه منه مما يخشى الإجابة والقراءة بشكل عادي، وذلك لخوفه من تعثر ويوبخه المعلم، ولهذا على كل المعلمين أن يكونوا صبورين مع التلاميذ ليزرع فيهم الثقة في أنفسهم.

الجدول الواحد والعشرون: بعض التلاميذ أذكيا فعلا ويعانون من صعوبة القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	5	50
لا	1	10
أحيانا	4	40
المجموع	10	100



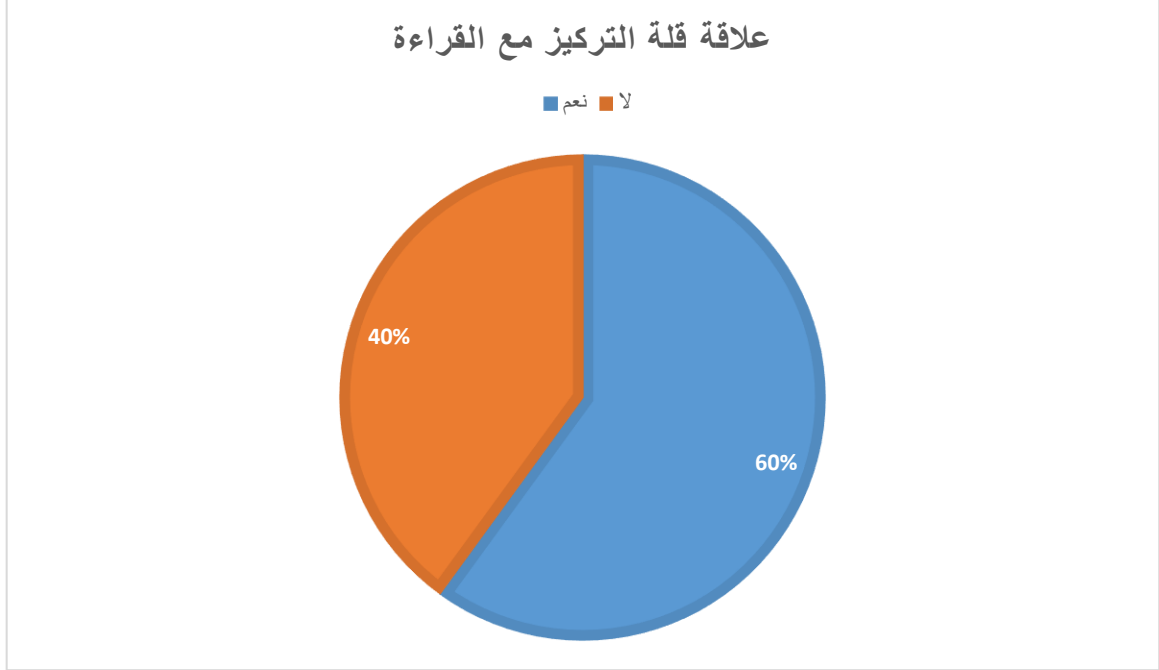
من خلال الجدول نلاحظ أن:

50% يمثل نسبة الإجابة بنعم أن بعض التلاميذ أذكيا ويعانون من صعوبة القراءة، و**10%** يمثل نسبة الإجابة بلا، و**40%** تمثل نسبة الإجابة بأحيانا. إذن نستنتج أنه حقا هناك تلاميذ أذكيا جدا إلا أن لديهم صعوبة في القراءة والتهجئة. فليس كل تلميذ ذكي يتقن القراءة لأن هناك فئة نجدهم لا يستطيعون التهجئة بشكل جيد.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية

الجدول الثاني و العشرون: هل التلاميذ الذين يعانون من قلة التركيز والانتباه، يعانون من صعوبة في القراءة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	6	60
لا	4	40
المجموع	10	100



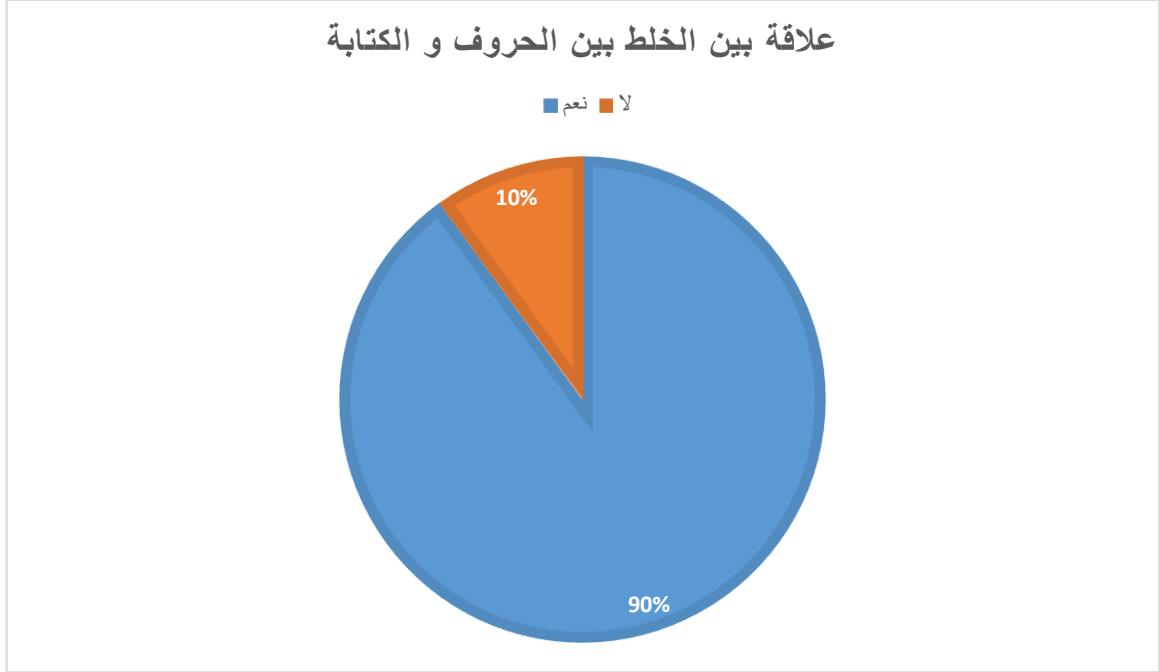
من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% يمثل نسبة الإجابة بنعم، أن التلاميذ الذين يعانون من قلة التركيز والانتباه يعانون من صعوبة القراءة، و40% يمثل نسبة الإجابة بلا فهناك من المعلمات اللواتي قلنا أن هناك من لا يركز ولا ينتبه، إلا أنه يتقن القراءة ولكن هذه الفئة قليلة. فمنطقيا الذي يعاني من قلة التركيز نجدهم ضعفاء في القراءة.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية

الجدول الثالث والعشرون: هل الخلط بين الحروف المتشابهة يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	9	90
لا	1	10
المجموع	10	100



من خلال الجدول نلاحظ أن:

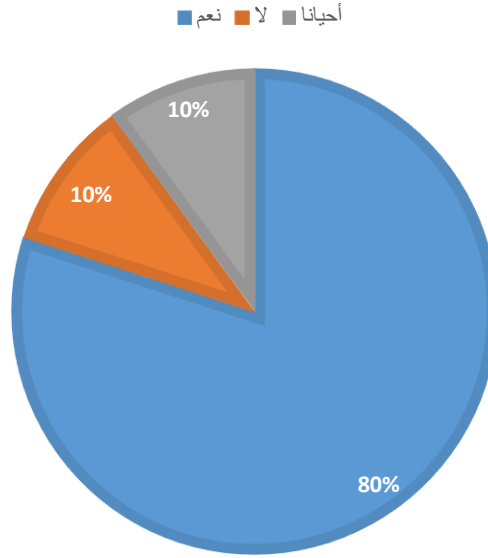
90% يمثل نسبة الإجابة بنعم أي، أن الخلط بين الحروف المتشابهة يؤدي إلى صعوبة الكتابة، و10% يمثل نسبة الإجابة بلا، وهذا يدل بأنه حقا التلميذ الذي يخلط بين الحروف لن يتمكن من الكتابة ولا القراءة دون أخطاء، فالحرف المنطوق والحرف المكتوب ليس نفسه وهذا سيؤدي لتشوه الكلمة، وأيضا يصعب عليه أن يقرأها. ولهذا على التلميذ أن يركز جيدا على كيفية نطق الحروف وكتابتها من أجل تحسنه في القراءة والكتابة.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية

الجدول الرابع و العشرون: حسب خبرتكم، هل لاحظتم فرقا بين التلاميذ الذين درسوا من قبل في (الروضة أو أخذوا دروس تدمية)؟ وبين التلاميذ الذين دخلوا مباشرة إلى المدرسة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	8	80
لا	1	10
أحيانا	1	10
المجموع	10	100

الفرق بين تلاميذ الروضة و التلاميذ الذين دخلوا مباشرة



من خلال الجدول نلاحظ أن:

80% يمثل نسبة الإجابة بنعم، و**10%** يمثل نسبة الإجابة بأحيانا. فإذا نستنتج بأن التلاميذ الذين درسوا من قبل لديهم خبرة أكثر من الذين لم يدرسوا في الروضة ودخلوا مباشرة، فالذين درسوا من قبل تعلموا كل الحروف و كيفية نطقها، بينما الذين دخلوا مباشرة إلى المدرسة نجدهم بنفس خفة الذين كانوا قد درسوا في الروضة، ولكن هناك فئة بالرغم من أنهم لم يدرسوا من قبل إلا أنهم أذكىاء.

والآن ننتقل إلى نقطة جوهرية من خلال إجابات المعلمين عن بعض الأسئلة منها:
من خلال خبرتكم، ماهي الحلول التي ترونها مناسبة للتدليل على هذه الصعوبات؟
فكانت معظم إجابات المعلمين كما يلي:

1. تشجيع التلاميذ على القراءة والمطالعة؛
2. تحضير درس القراءة في البيت؛
3. قراءة القصص والروايات في المكتبة؛
4. القراءة و المطالعة و الاستماع إلى قصص مشوقة؛
5. إكتساب معارف وثقافة عامة من أجل الاستيعاب أكثر؛
6. المراجعة الدائمة في البيت وعدم ترك تراكم الدروس؛
7. إلغاء الانتقال الالي من السنة الأولى إلى السنة الثانية؛
8. تعود التلميذ على القراءة خارج محيط المدرسة؛
9. الدعم المكثف و التكرار؛
10. تنمية حب القراءة لدى التلميذ؛
11. جعل التلميذ يقرأ بصوت عال؛
12. تعزيز ثقة الطفل لنفسه؛
13. الجلوس بجانب الطفل أثناء قراءته؛
14. إعطاء وقت للتلميذ لتكوين كلمات للتقليل من توتره مما يسمح بتقديم أفضل ما عنده؛
15. استعمال أوراق العمل لمساعدته شيئاً فشيئاً؛
16. توفير الأدوات (القلم، ممحاة، ...) لكي لا يشتت إنباهه؛
17. أنشطة منزلية ومرافقة التلميذ من طرف العائلة؛
18. ادماج نصوص تتماشى مع مستوى التلميذ؛
19. القراءة المستمرة خاصة في المنزل؛
20. معرفة الحروف والتزاماتها؛
21. أن يبدأ التلميذ يقرأ الحروف جيداً بالأصوات؛
22. أن يبدأ بنصوص قصيرة ومشوقة؛
23. أن يطالع نصوصاً أخرى؛
24. تخصيص حصص معالجة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات؛
25. إلغاء تخفيض السن الذي لم يعد بالنتيجة الإيجابية في معظم الأحيان.

كيف يمكنك التعرف على التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة؟

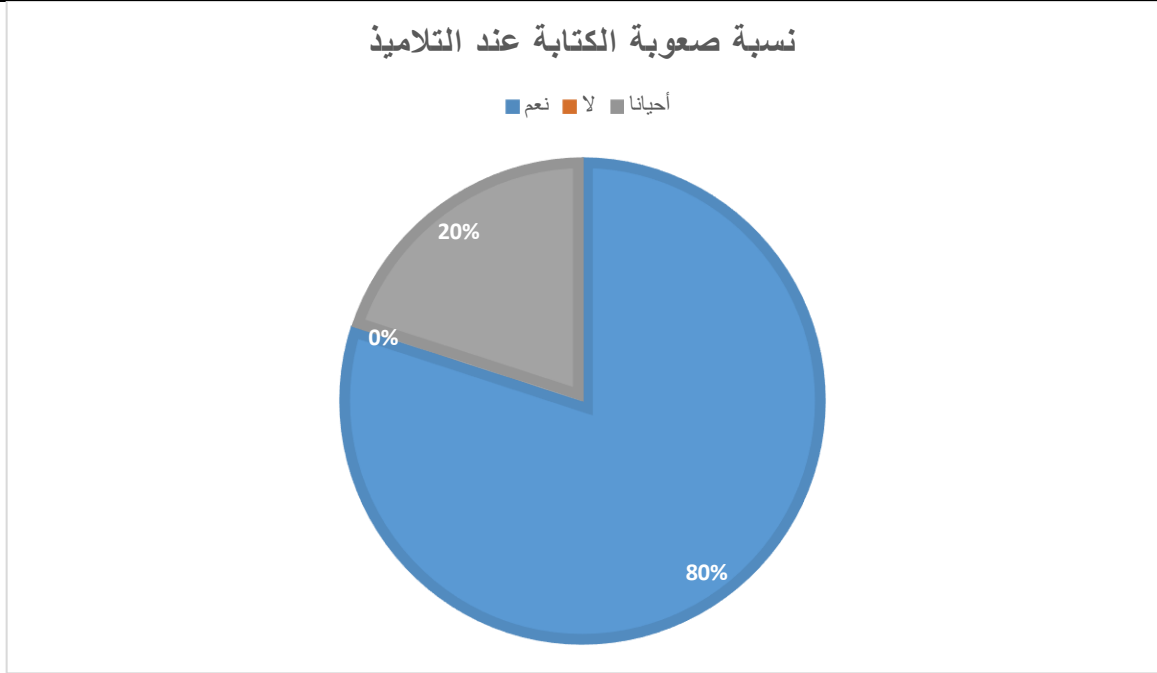
فكانت معظم إجابات المعلمين كما يلي:

1. هناك تلميذ يقرأ الكلمة بكل فصاحة وهناك آخر يهجي أولاً؛
2. الذي يعاني من صعوبة في القراءة لا يركز ولا ينتبه؛
3. القراءة لا تؤدي بطريقة مسترسلة وبصوت مرتفع؛
4. الخلط بين الحروف وحذف بعضها؛
5. الانتقال بين السطور؛
6. عدم اكتمال النمو الجسدي؛
7. ضعيف التركيز؛
8. يصعب عليه القراءة بصوت عالٍ والتعثر والتكرار لبعض الكلمات عدة مرات؛
9. يظهر ذلك في الأداء؛
10. الملل داخل القسم واستعجاله للخروج؛
11. عندما لا يسترسل في قراءته ولا يراعي علامات الوقف.

2- صعوبات الكتابة:

الجدول الأول: هل لديك تلاميذ يعانون من صعوبة في الكتابة في القسم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	8	80
لا	0	0
أحيانا	2	20
المجموع	10	100



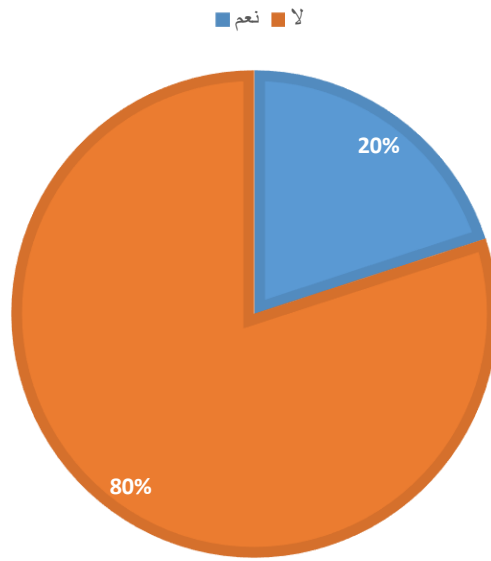
من خلال الجدول نستنتج أن:

80% من المعلمات أجبن بنعم، وهذا يدل على وجود أكبر عدد من التلاميذ الذين يعانون صعوبة في الكتابة، وقد يعود هذا إلى أسباب تتعلق بالمتعلم، فربما لا يحسنون إمساك القلم أو يعانون من صعوبات تتعلق بوجود إعاقة في السمع أو البصر. و 20% أجبن ب "أحيانا"، ولهذا فعلى المعلم أن يجد حلا لهذه المشكلة لكون 80% هي نسبة كبيرة.

الجدول الثاني: هل يزعجك التلاميذ عندما يجدون صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	2	20
لا	8	80
المجموع	10	100

نبة ازعاج الأساتذة لصعوبة الكتابة عند التلاميذ

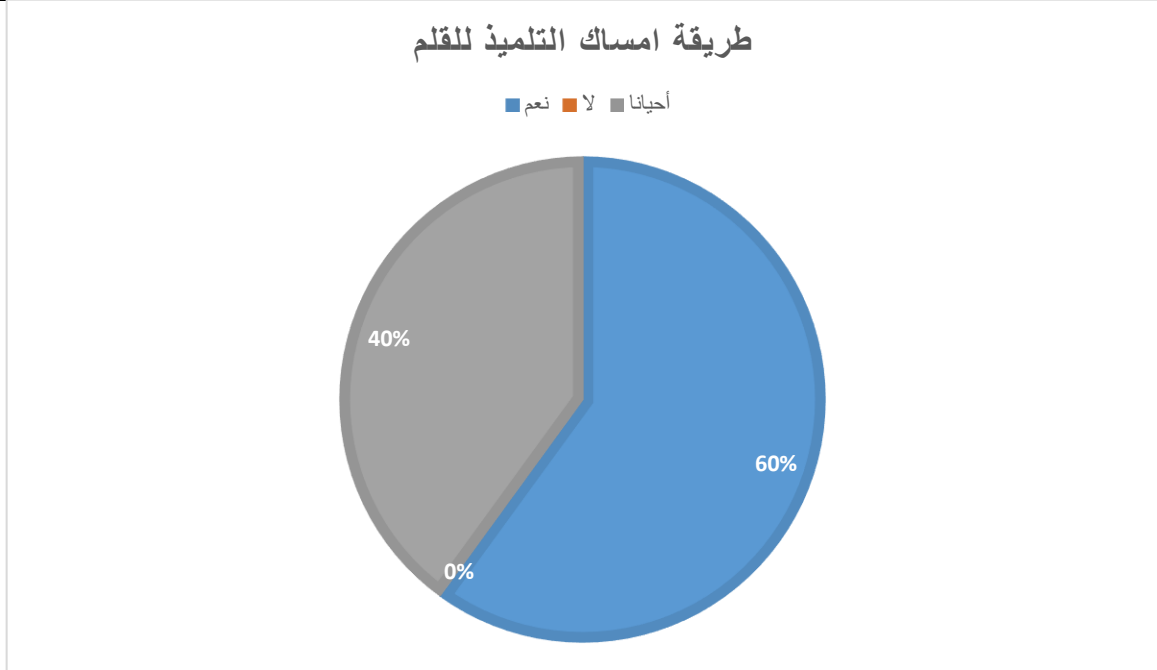


من خلال الجدول نلاحظ أن:

20% يمثل نسبة الإجابة بنعم، و 80% يمثل نسبة الإجابة بلا، ومن هذه النسب نستنتج أن أغلبية المعلمات لا يزعجن من التلاميذ الذين لا يجيدون الكتابة، وهذا تصرف جيد من طرف المعلم فاذا انزعج من التلميذ سوف يتوتر ويصعب عليه التعلم من شدة خوفه من معلمه.

الجدول الثالث: هل إمساك التلميذ للقلم بطريقة غير صحيحة يعد سببا من أسباب صعوبة الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	6	60
لا	0	0
أحيانا	4	40
المجموع	10	100

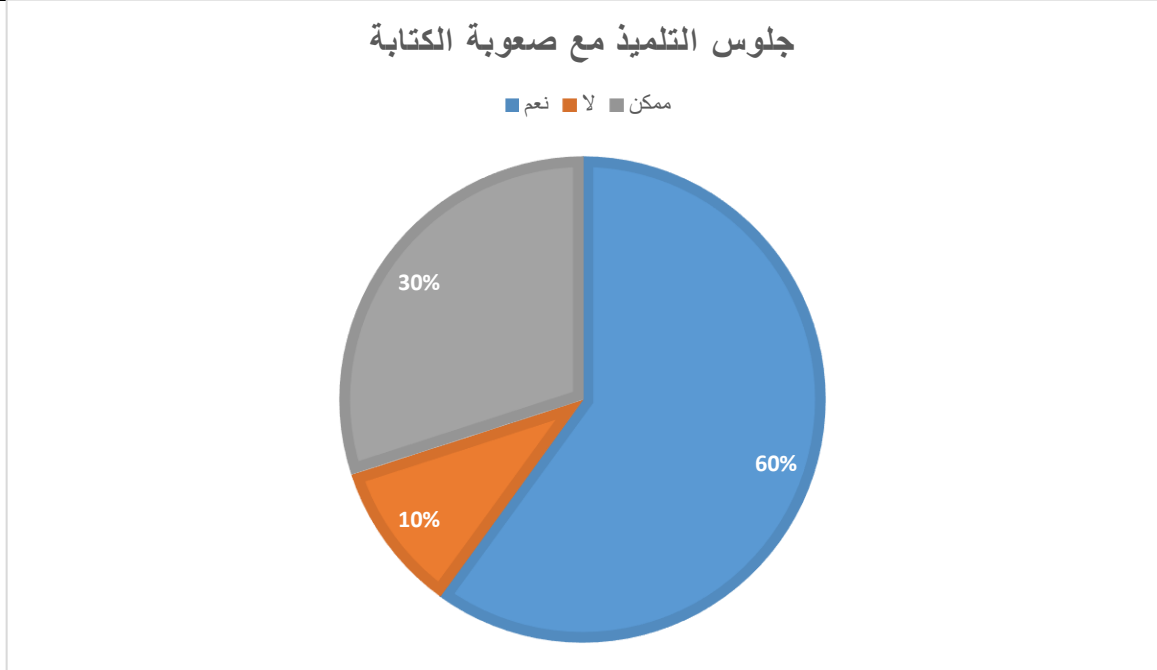


من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% يمثل نسبة الإجابة بنعم، أي أن إمساك القلم بطريقة غير صحيحة يعد سببا من أسباب الصعوبة في الكتابة، و **40%** يمثل نسبة الإجابة ب أحيانا، من هنا نستنتج أن أغلبية المعلمات أجرين بنعم، وهذا يدل على أنه حقا إن لم يمك التلميذ القلم بشكل صحيح سيكون لديه مشكلة في رسم الحروف.

الجدول الرابع: هل جلوس التلميذ بطريقة غير صحيحة يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	6	60
لا	1	10
ممكن	3	30
المجموع	10	100

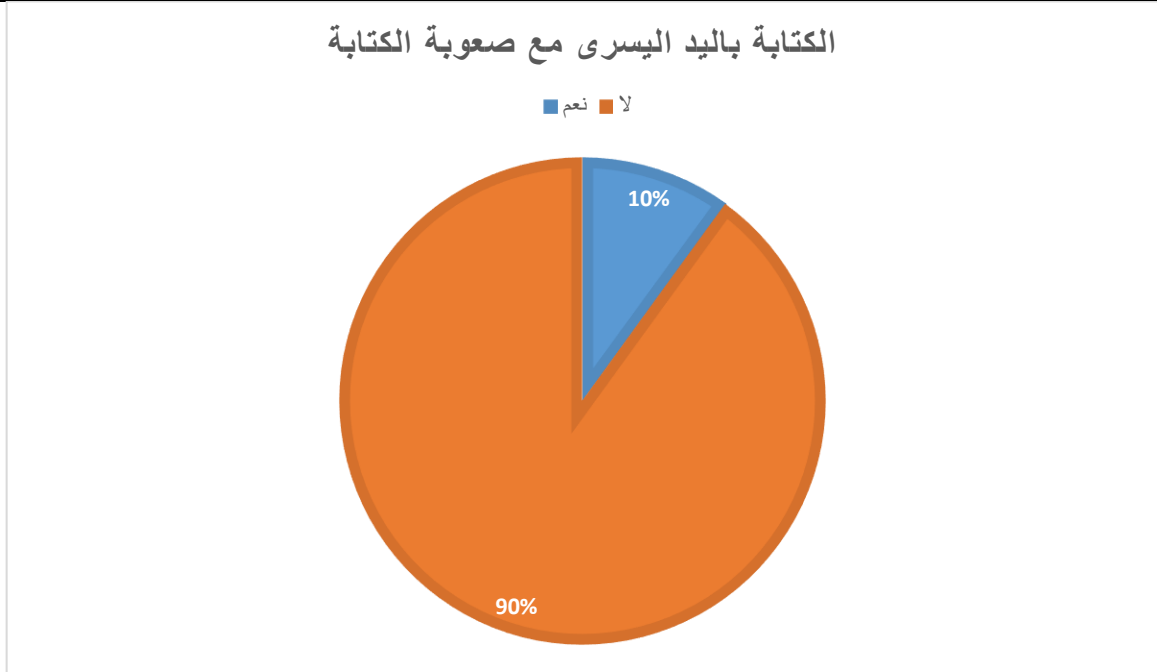


من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% أجبن بنعم، 10% أجبن بلا، 30% أجبن بممكن، ومن هنا نستنتج أن الإجابة بنعم أكبر، وهذا يدل على أن التلميذ الذي يجلس بطريقة غير صحيحة سوف يجد صعوبة في الكتابة، فعلى المعلم أن ينتبه أثناء الدرس على طريقة جلوس التلاميذ، ويرشدهم إلى الطريقة الصحيحة، وذلك من أجل التذليل من هذه الصعوبة التي تواجههم في مسارهم الدراسي.

الجدول الخامس: هل الكتابة باليد اليسرى تعتبر سببا في صعوبة الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	1	10
لا	9	90
المجموع	10	100

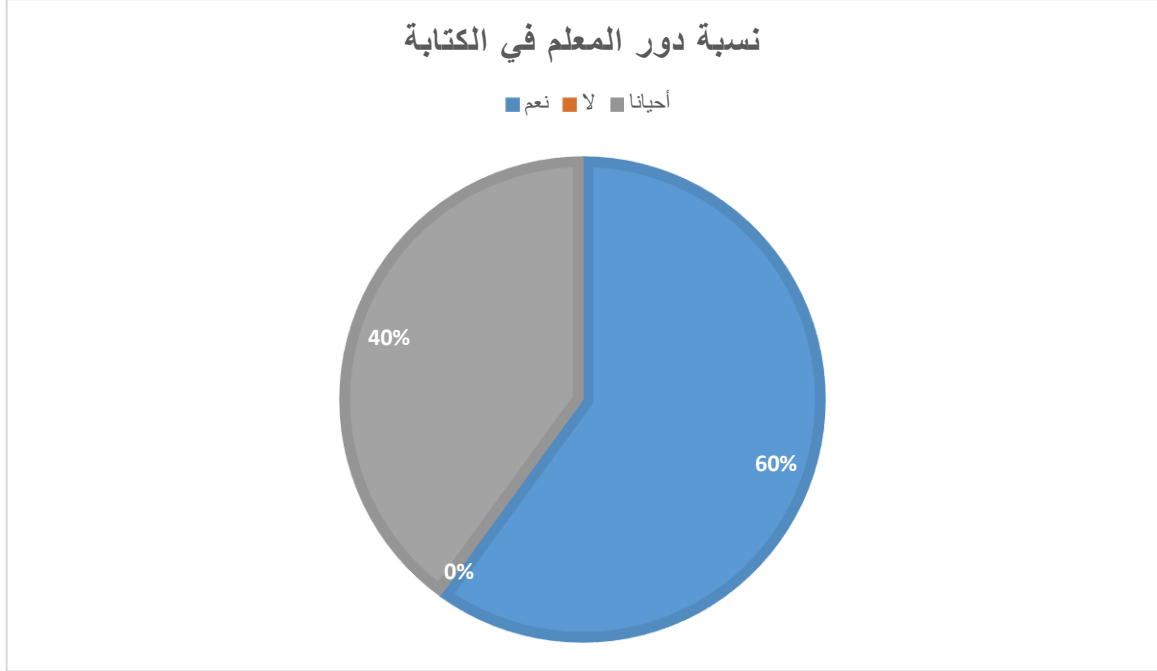


نستنتج من الجدول الآتي أن:

10% فقط من أجاب بنعم، و90% أجبن بلا، وهذا يدل أن الكتابة باليد اليسرى ليس بالضرورة عائقا أمام التلميذ ولا يمكن اعتباره سببا في صعوبة الكتابة، لأن هناك فئة من التلاميذ يكتبون باليد اليسرى ونجد لديهم كتابة جيدة.

الجدول السادس: هل للمعلم دور في تحسين الكتابة لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	6	60
لا	0	0
أحيانا	4	40
المجموع	10	100

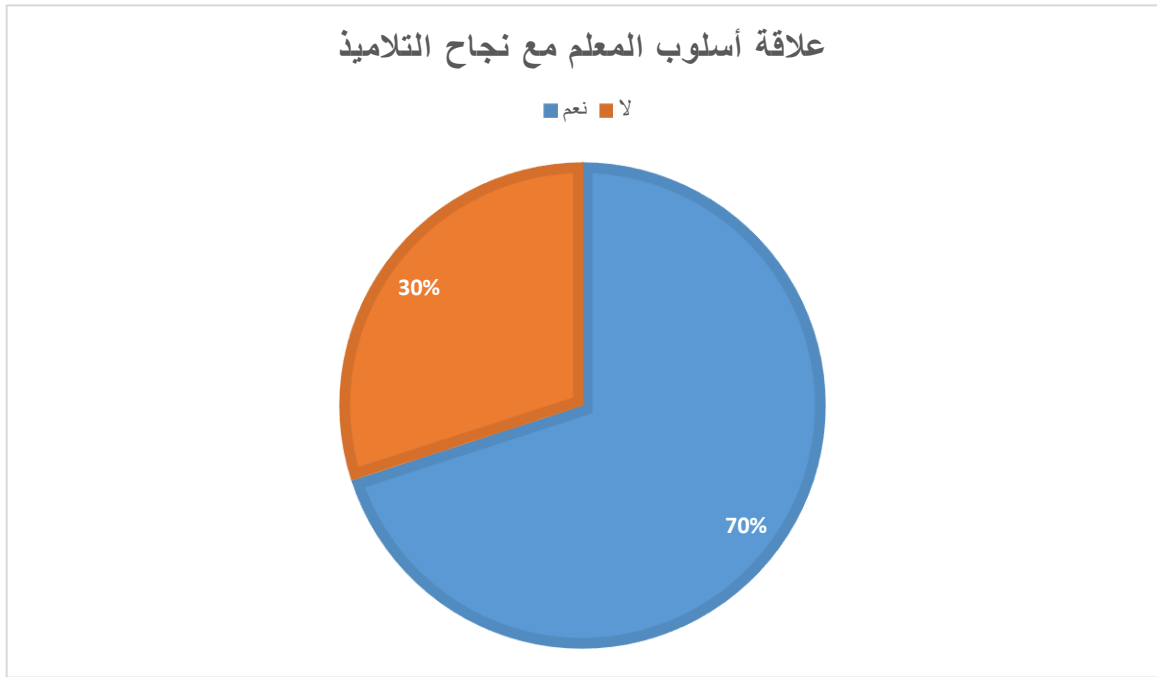


من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% يمثل نسبة الإجابة بنعم، أي أن للمعلم دورا في تحسين الكتابة لدى التلاميذ، و **40%** أجبن بأحيانا، ومن هنا نستنتج أن المعلمات أجبن بنعم وهذا يدل على أنه حقا للمعلم دورا في تحسين الكتابة لدى التلميذ، لأن المعلم هو من يرشد التلاميذ ويعلمهم كيفية امسك القلم.

الجدول السابع: هل الأسلوب المختلف لدى كل معلم من شأنه التأثير على مدى نجاح التلاميذ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	3	30
المجموع	10	100

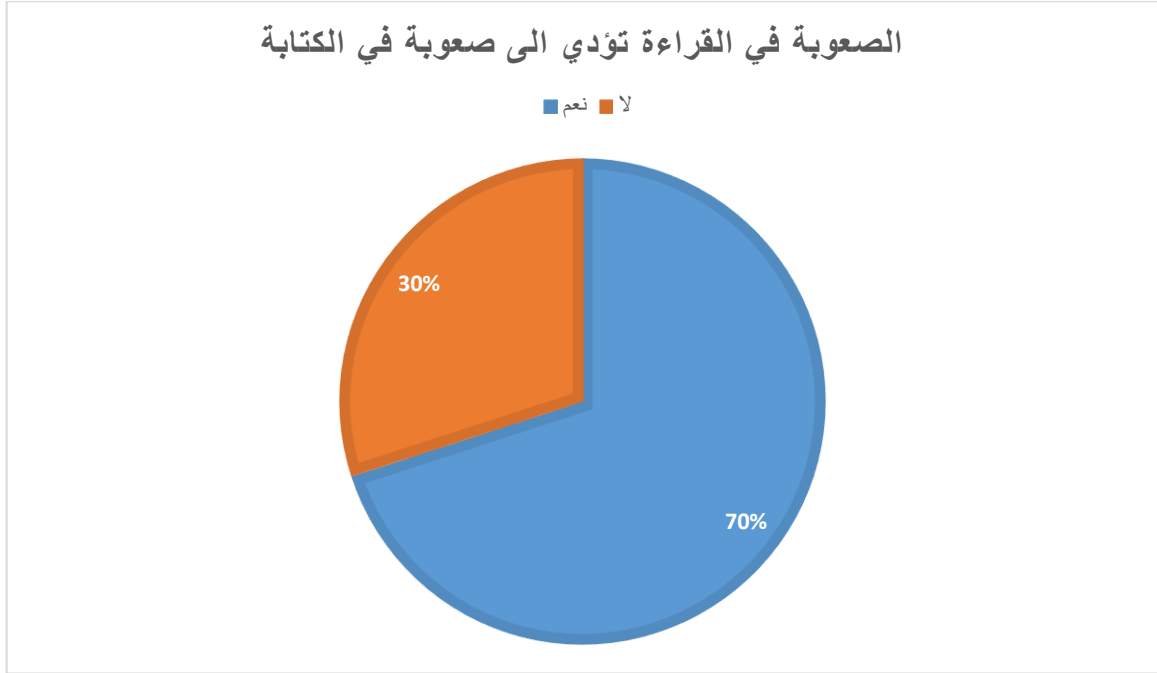


من خلال الجدول نلاحظ أن:

70% من المعلمات أجبن ب نعم و 30% أجبن ب لا ، وهذا يدل على أن الإجابة ب نعم هي النسبة الأكبر حول الأسلوب المختلف للمعلم، إذ أن طريقة كل معلم في القاء درسه للتلاميذ و طريقة المعاملة، لها دور هام في مدى استعاب التلاميذ و نجاحهم. فكل معلم له أسلوب معين في القاء الدرس، ويعمل بجهد كبير لا يصال الرسالة للمتعلم.

الجدول الثامن: هل الصعوبة في القراءة تؤدي الى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	3	30
المجموع	10	100

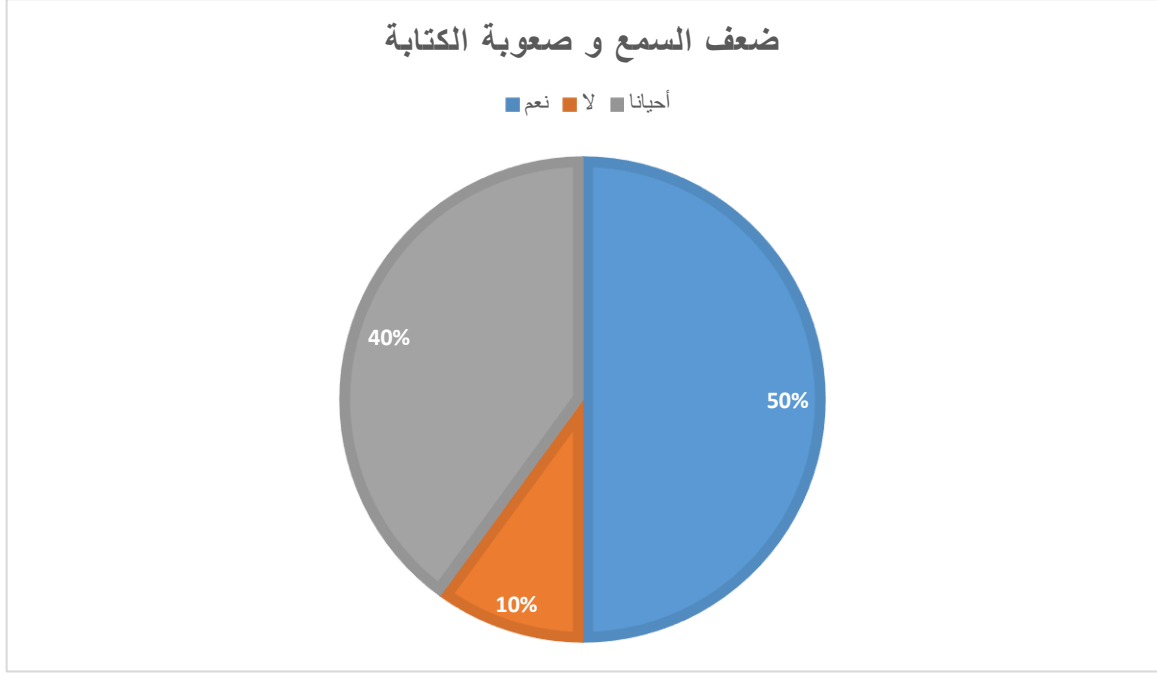


من خلال الجدول نستنتج أن:

70% تمثل نسبة الإجابة بنعم، أي أن الصعوبة في القراءة تؤدي الى صعوبة في الكتابة. و 30% أجبن ب لا. ومن هنا نستنتج منطقياً أن من لديه صعوبة في القراءة يجد أيضاً صعوبة في الكتابة لأن القراءة جزء لا يتجزأ من الكتابة.

الجدول التاسع: هل الضعف في السمع يؤدي الى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	5	50
لا	1	10
أحيانا	4	40
المجموع	10	100



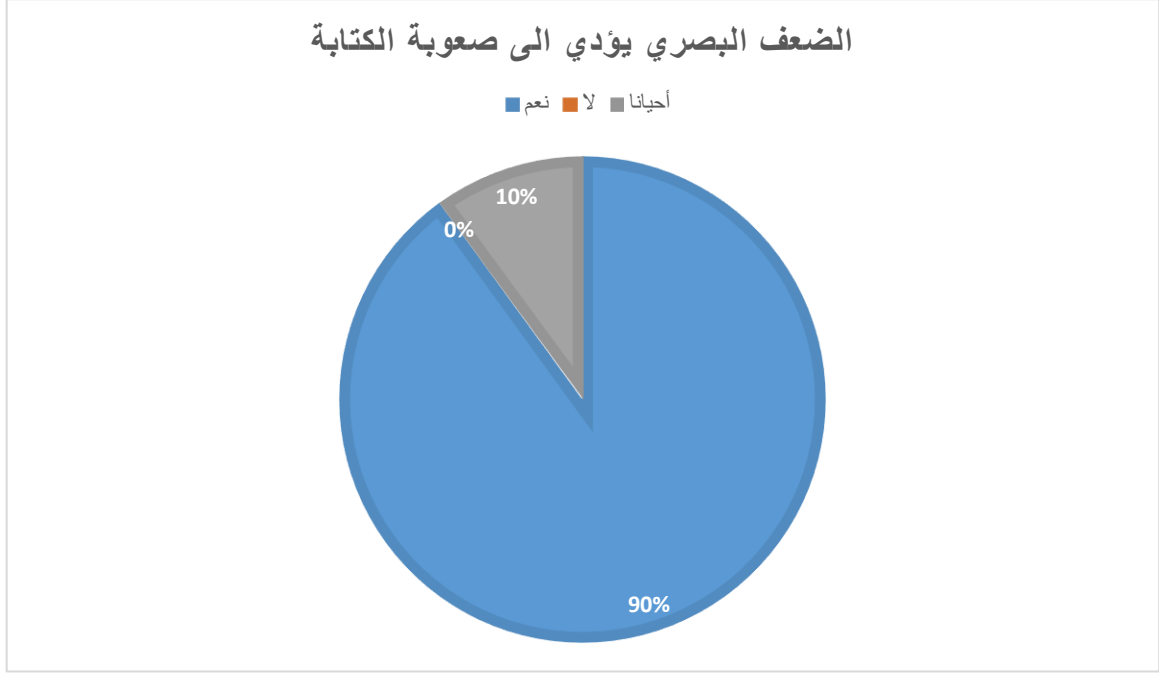
من خلال الجدول نستنتج أن:

نسبة الإجابة بنعم هي 50%، و الإجابة ب لا هي 10%، و 40% تمثل الإجابة بأحيانا، وهذا يدل على أن الذي يعاني من الضعف في السمع يؤدي بالضرورة إلى صعوبة في الكتابة، لأن الذي لا يسمع لا يستطيع كتابة ما ينطقه المعلم أثناء الدرس.

ولهذا معظم التلاميذ نجدهم لا يكتبون ما تمليه عليه المعلم، ولذلك على الأولياء معالجة أولادهم، وأن ينتبهوا لهم من أجل انقاذهم من الفشل الدراسي.

الجدول العاشر: هل الضعف البصري يؤدي الى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	9	90
لا	0	0
أحيانا	1	10
المجموع	10	100

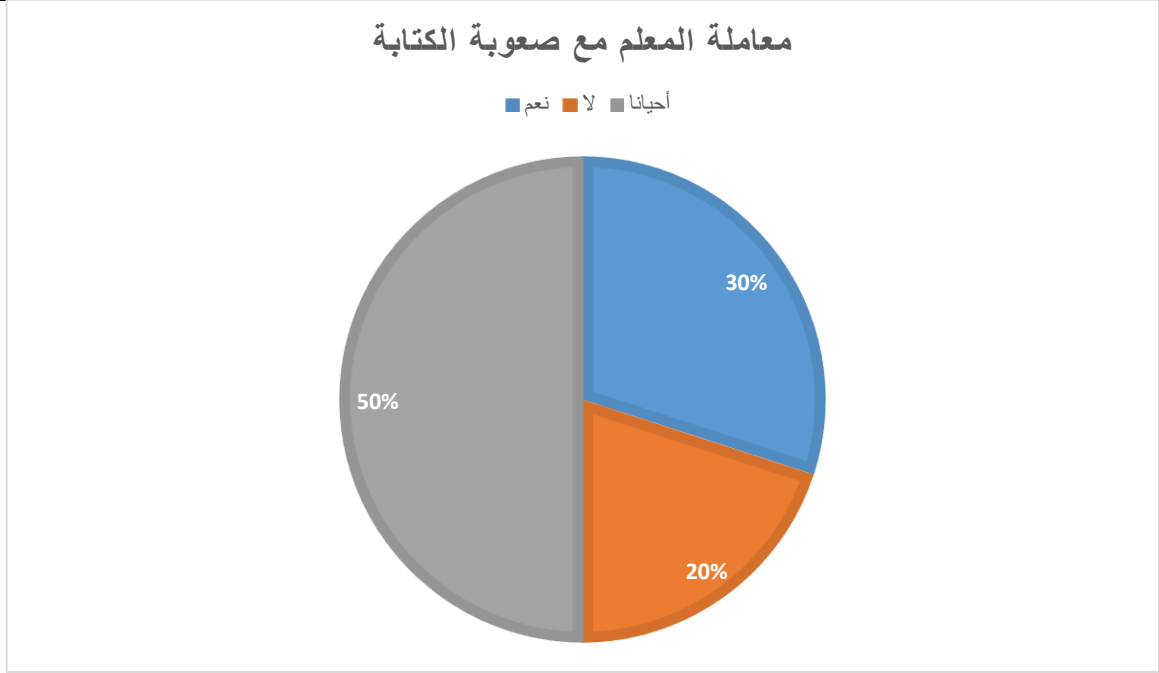


نستنتج من الجدول الآتي:

أن نسبة الإجابة بنعم تمثل 90% ، ونسبة الإجابة بأحيانا تمثل 10%، و هذا يدل على أن الذي يعاني من الضعف البصري فمنطقيا نجده يعاني من صعوبة في الكتابة. لأنه لا يستطيع كتابة ما كتبه المعلم، وأيضا لا يستطيع التمييز بين الحروف.

الجدول الحادي عشر: هل معاملة بعض المعلمين للتلاميذ أثناء الحصة تؤدي إلى صعوبة الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	3	30
لا	2	20
أحيانا	5	50
المجموع	10	100

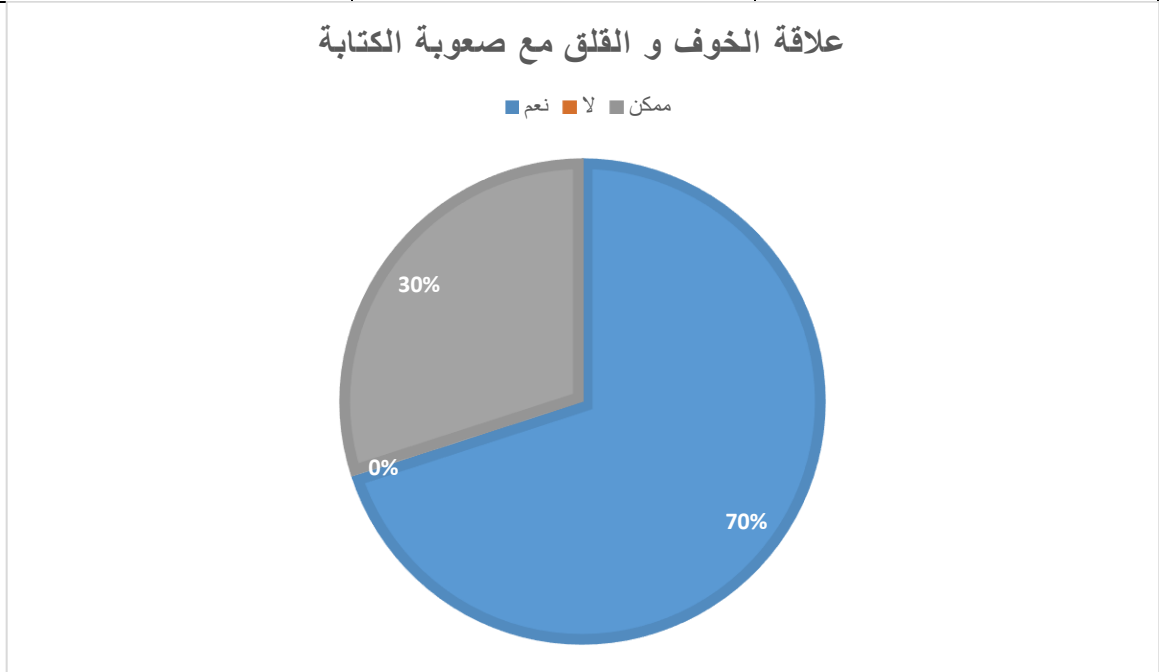


من خلال هذا الجدول نستنتج أن:

نسبة الإجابة بنعم تمثل 30%، ونسبة الإجابة بلا تمثل 20%، بينما نسبة الإجابة بأحيانا تمثل 50%. من خلال هذه الإجابات نقول أن أكبر عدد من المعلمات أجبن بأحيانا، وهذا يدل على أن معاملة بعض المعلمين للتلاميذ أثناء الحصة تؤدي إلى صعوبة في الكتابة و ذلك في معظم الحالات، مما يؤدي إلى تفوقه في كتابة أي شيء أو الإمتناع عن الكتابة كليا خاصة إذا كان المعلم يوبخهم، مما يشعرهم بالخجل وتعقد نفسياتهم.

الجدول الثاني عشر: هل القلق و الخوف و عدم استقرار نفسية التلميذ له دور في صعوبة الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	0	0
ممكن	3	30
المجموع	10	100

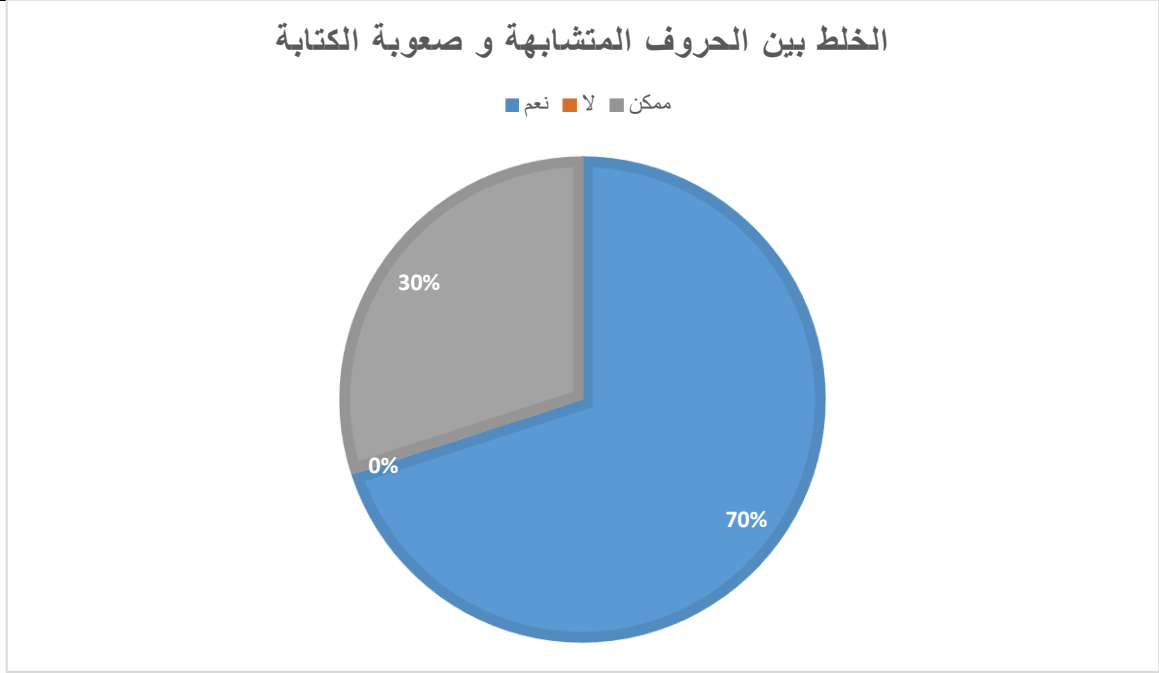


من خلال الجدول نلاحظ أن:

70% يمثل نسبة الإجابة بنعم، أي أن الخوف و القلق و عدم استقرار نفسية التلميذ تؤدي إلى صعوبة الكتابة، و 30% يمثل نسبة الإجابة بممكن، و من هنا نستنتج أن الخوف و القلق يؤديان إلى صعوبة في الكتابة، لأنه عندما يخاف التلميذ لا يستطيع التركيز في دراسته، وقد يولد لديه الكسل والخمول.

الجدول الثالث عشر: هل الخلط بين الحروف المتشابهة تؤدي الى صعوبة في الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	0	0
ممكن	3	30
المجموع	10	100

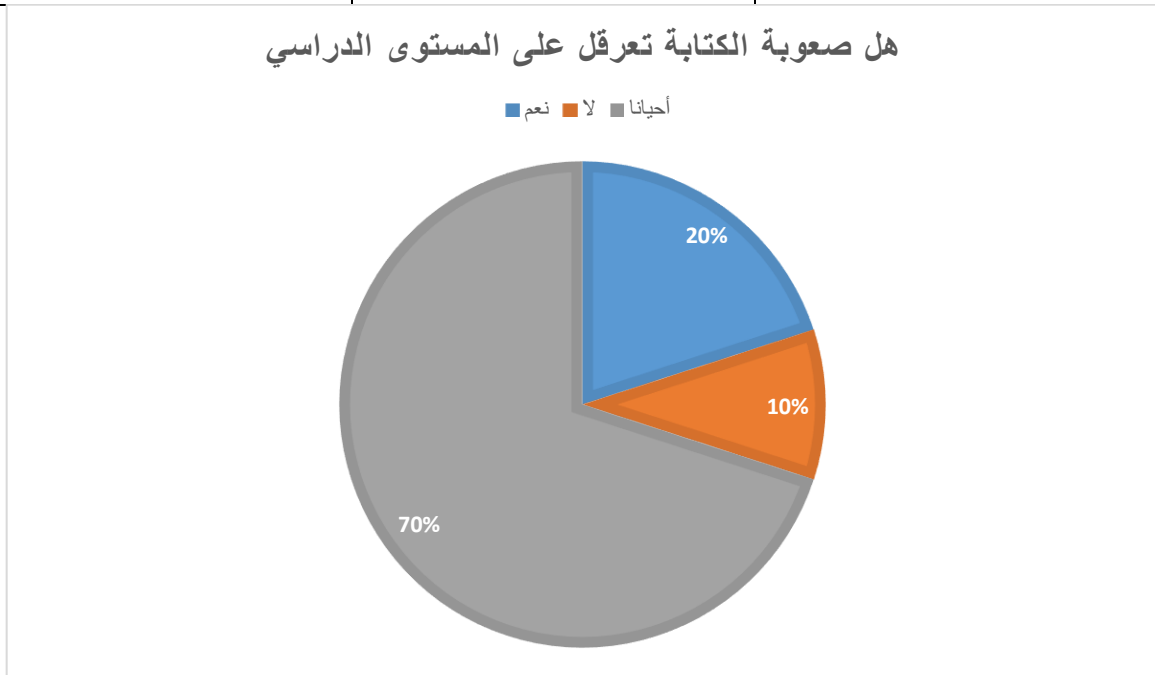


نستنتج من الجدول الآتي:

أن 70% يمثل نسبة الإجابة بنعم، فالخلط بين الحروف يخلق صعوبة في الكتابة، و 30% يمثل نسبة الإجابة بممكن، و من هنا نقول بأن التلميذ الذي لا يفرق بين الحروف المتشابهة لن يتمكن من كتابة الكلمات بشكل صحيح وكذلك لن يتمكن من قراءتها.

الجدول الرابع عشر: هل تعد مشكلة صعوبة الكتابة تعد من أكبر المشاكل التي تعرقل التلاميذ في مشوارهم الدراسي؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	2	20
لا	1	10
أحيانا	7	70
المجموع	10	100



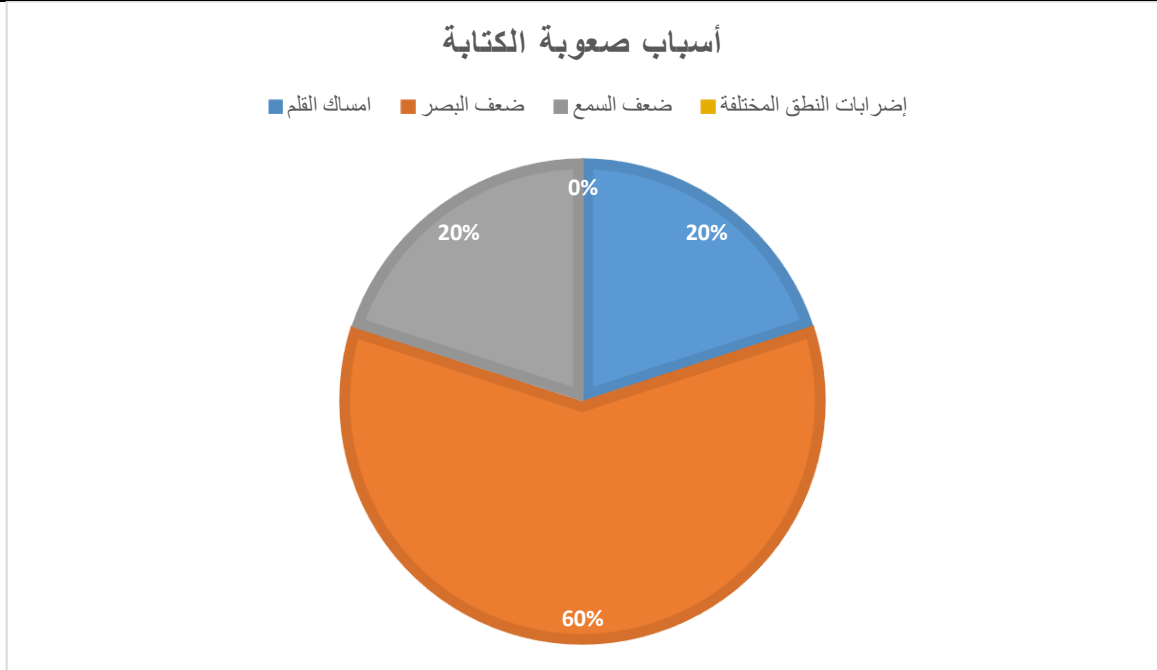
من خلال الجدول نلاحظ أن:

20% يمثل نسبة الإجابة بنعم، تعد مشكلة صعوبة الكتابة من أكبر المشاكل التي تعرقل التلاميذ في مشوارهم الدراسي، و 10% يمثل نسبة الإجابة بلا، و 70% هي نسبة تمثل الإجابة بأحيانا، ومن هنا نستنتج أنه أحيانا ما نجد تلاميذ لديهم صعوبة في الكتابة بالرغم من أن مستواهم الدراسي جيد، إلا أنهم يفشلون في معظم الامتحانات.

عل سبيل المثال امتحان السنة الخامسة هناك تلاميذ يجيبون إجابات صحيحة ولكن عدم تمكنهم من رسم الحروف بطريقة سليمة يؤدي الى رسوبهم.

الجدول الخامس عشر: باعتباركم في الميدان دائما أين تلاحظون صعوبة الكتابة عند التلميذ بشكل أكبر؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
امساك القلم	2	20
ضعف البصر	6	60
ضعف السمع	2	20
اضطرابات النطق المختلفة	0	0
المجموع	10	100

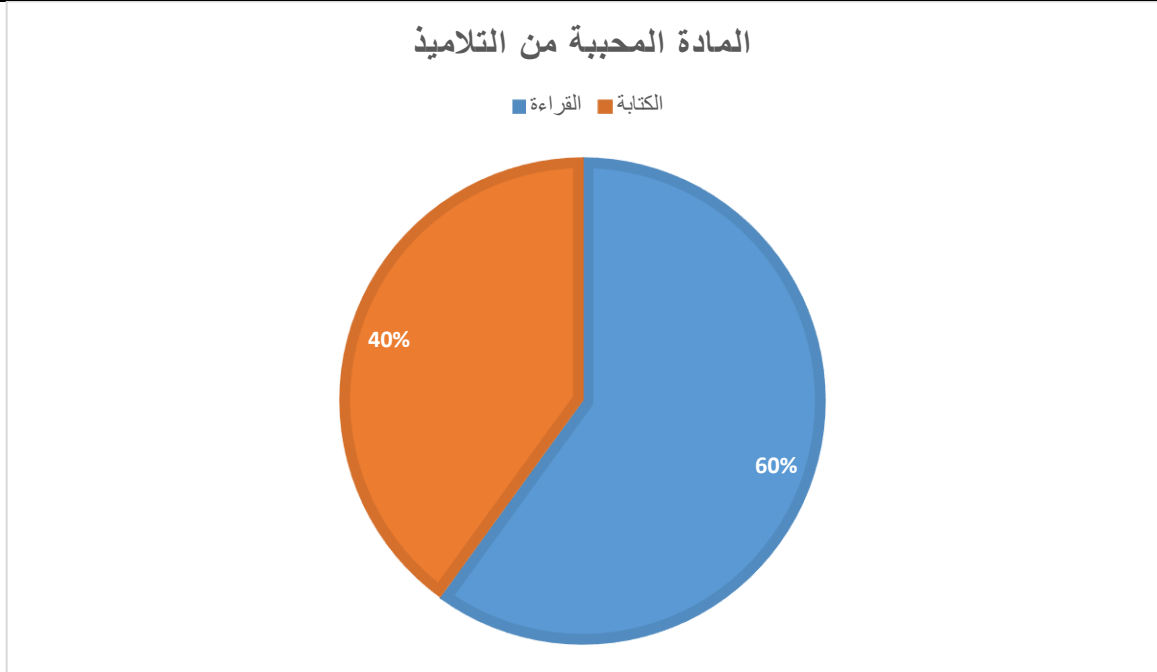


من خلال الجول نلاحظ أن:

20% يمثل نسبة إجابة المعلمات اللواتي يلاحظن بأن صعوبة الكتابة تكمل في كيفية امساك القلم و 60% يلاحظن أنه بسبب ضعف البصر، و 20% في ضعف السمع، من هنا نستنتج أن هناك عدد كبير من الأساتذة الذين يرون أن التلميذ الذي يعاني من ضعف البصر لديه صعوبة كبيرة في الكتابة أكثر ممن لديه ضعف في السمع و امساك القلم.

الجدول السادس عشر: ما هي المادة التي يحبها التلميذ أكثر؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
القراءة	6	60
الكتابة	4	40
المجموع	10	100



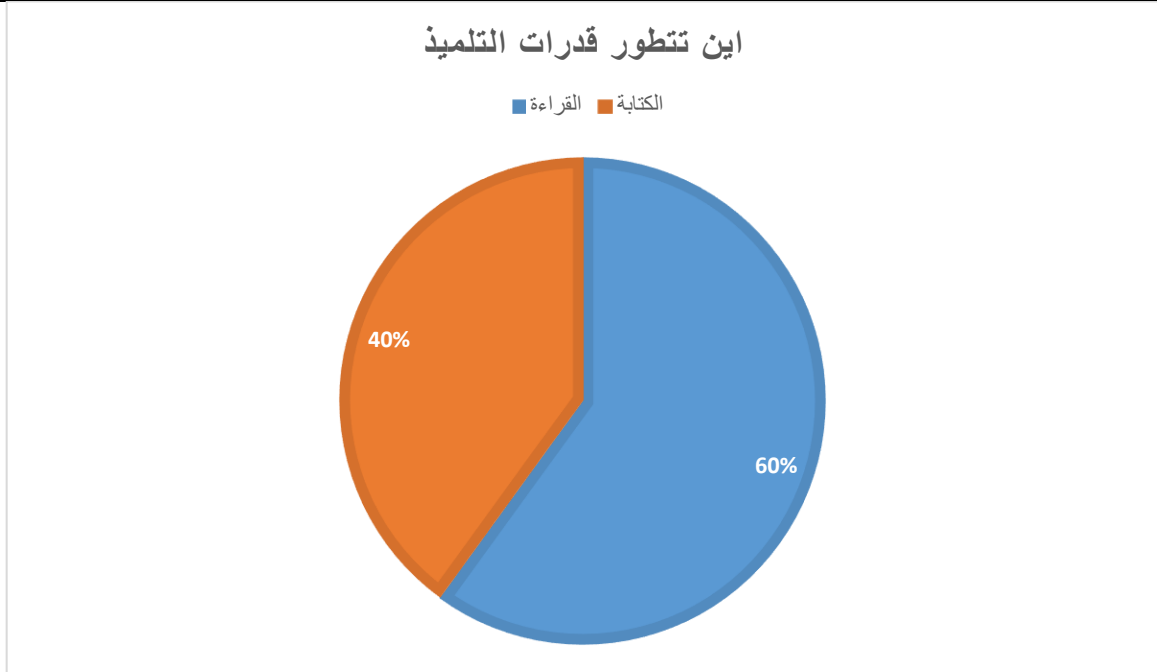
من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% يمثل نسبة الإجابة بأن المادة التي يحبها التلميذ أكثر هي القراءة، و 40% يمثل نسبة الإجابة على المادة التي يحبها التلميذ أكثر هي الكتابة

ومن هنا نستنتج أن التلاميذ يميلون إلى القراءة أكثر من الكتابة، و ذلك لسهولة نطقها عكس الكتابة، أين يجدون صعوبة في رسم الحروف على السطر بشكل جيد كما أن الصعوبة التي يجدونها في كتابة الفقرات تتجاوز قدراتهم.

الجدول السابع عشر: أين تتطور قدرات التلميذ بشكل كبير في القراءة أم الكتابة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية %
القراءة	6	60
الكتابة	4	40
المجموع	10	100



من خلال الجدول نلاحظ أن:

60% تمثل نسبة الإجابة على أن قدرات التلميذ تتطور بشكل كبير في القراءة، و 40% هي نسبة الإجابة على أن قدرات التلميذ تتطور في الكتابة.

وهذا يدل على أن القراءة هي المادة التي يميل إليها التلاميذ أكثر من الكتابة، وهي المادة التي تطور قدراته أكثر.

من خلال إجابات المعلمات عن بقية الأسئلة المفتوحة لاحظنا ما يلي:

إجابتهن عن السؤال: كيف تتعامل مع ذوي صعوبات القراءة و الكتابة؟

- 1- نعودهم على الاملاء؛
- 2- إعطاء لهم فقرات صغيرة لكتابتها في البيت عدة مرات؛
- 3- تكرار كتابة الحروف؛
- 4- الدعم والتعامل مع الاولياء؛
- 5- استخدام وسائل تعليمية في الكتب المسموعة المسجلة، استخدام أنشطة وألعاب قرائية؛
- 6- اتقان الحروف والحركات؛
- 7- تعليم دمج الحروف لتشكيل كلمة؛
- 8- كتابة كلمات في بطاقات وتشويشها ثم تركيبها وتهجئتها لكي يتعلم التلميذ النطق، وهكذا حتى يتعلم التلميذ قراءة الجمل، مع التكرار المستمر؛
- 9- يقرأ ويكتب في نفس الوقت لكي يدرك التلميذ أنه يكتب ما يقرأه؛
- 10- قراءة حرف بحرف وبصوت مرتفع لمدة حتى تكون له ثقة في النفس، لإبعاد الخجل بعدها قراءة كلمة بكلمة لمدة، ثم الانتقال إلى الجمل والنصوص؛
- 11- أن نخصص لهم حصص المعالجة للدعم أكثر؛
- 12- في معظم الأحيان ألجأ الى تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية وأراها ناجحة في تحسين القراءة.

أما عن إجابتهن عن ماهي الحلول التي ترونها للتدليل من هذه الصعوبات؟ فكانت مقترحاتهم على النحو الآتي:

- 1- فتح أقسام خاصة لتدعيم هذه الفئة التي تعاني من صعوبات حادة؛
- 2- تنظيم نشاطات لاصقة التي قد تشجع هذه الفئة؛
- 3- إعادة النظر في البرامج، و ثقل المحفظة و الحجم الساعي؛
- 4- مراعاة مشكلة ذوي صعوبات الكتابة و ذلك بتقديم تمارين أخرى في حصص المعالجة؛
- 5- الواجبات المنزلية عليه أن يأخذها بعين الاعتبار؛
- 6- نساعد على تمرين الأصابع و تحسين الكتابة؛
- 7- إدماج نصوص تتماشى مع مستوى التلميذ؛
- 8- القراءة المستمرة خاصة في المنزل؛
- 9- معرفة الحروف والتمييز بينها؛
- 10- تشجيع التلميذ لرفع المعنويات؛
- 11- إعطاء فرصة لاستغلال مهاراته وقدراته؛
- 12- التحفيز، والتواصل مع الأولياء؛
- 13- تفادي الإحراج

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل التطبيقي، إلى تحليل الاستبانة التي وزعناها على بعض المعلمات، حيث تحصلنا على إجابات للتساؤلات التي طرحناها، فصنفناها في جداول خاصة بها مع ذكر تكرارها بنسبة لعدد الإجمالي، بالإضافة إلى دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لتلك الإجابات والتعليق عليها. وفي الأخير توصلنا إلى اكتشاف الصعوبات التي تواجه بعض التلاميذ، والتي تصعب عليهم الدراسة، كما اقترحت المعلمات بعض الحلول للتدليل من هذه الظاهرة، كتشجيع التلاميذ على القراءة والمطالعة، وإعطاء لهم فقرات صغيرة لكتابتها في البيت عدة مرات، ومساعدتهم لإتقان الحروف والحركات وجعل التلميذ يقرأ بصوت عال لفهم ما ينطقه، كما يدعون إلى إلغاء الانتقال الالي من السنة الأولى إلى السنة الثانية.

خاتمة

- تعرفنا من خلال هذا البحث، على مختلف أنواع الصعوبات التي تقف عقبة في طريق تقدم المتعلمين في دراستهم، ومن ثم توصلنا إلى عدة نتائج وهي كالتالي:
- الاختلاف الموجود بين قدرات التلاميذ يؤدي إلى عدم استيعابهم كلهم لدرس القراءة؛
 - استخدام الإماءات والإيحاءات تساعد التلاميذ على فهم واستيعاب الدرس؛
 - هناك نصوص لا تتماشى مع قدرات التلاميذ ومستواهم ، وهذا يؤدي بهم إلى عدم قدرتهم على قراءته وفهمه؛
 - إمساك القلم بطريقة غير صحيحة يعد سببا من أسباب صعوبة الكتابة؛
 - الكتابة باليد اليسرى لا تعتبر عائقا في رسم الحروف وكتابتها ؛
 - من لديه صعوبة في القراءة حتما سيكون لديه صعوبة في الكتابة؛
 - الكشف المبكر عن صعوبات القراءة والكتابة، حسب اعتقادنا يتطلب تضافر جهود مختلف الأشخاص المعنيين بالتلميذ وتعلمه، سواء الأسرة أو المدرسة أو الوحدات الصحية؛
 - للفهم دور في تغلب التلميذ على هذه الصعوبات فإن لم يتمكن من الفهم الجيد لن يتوصل إلى أي نتيجة؛
 - مسألة صعوبة القراءة والكتابة، قد حظيت بالعديد من الأبحاث التي حاولت تسليط الضوء على هذه العوائق بكل أبعادها، بداية من تشخيصها إلى غاية علاجها؛
 - صعوبات القراءة والكتابة لها تأثيرات سلبية على التلاميذ، حيث نجدها تقف كحاجز أمام طموحاتهم وأمالهم المستقبلية؛
 - للقراءة أهمية كبيرة وبالغة في حياة الأفراد بصفة خاصة، والمجتمعات بصفة عامة، فلولا القراءة والكتابة لساد الجهل وانعدم العلم؛
 - اتقان القراءة والكتابة لدى التلاميذ من شأنه أن يثري رصيدهم اللغوي، ناهيك عن تطوير مختلف المهارات لديهم.

من هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل الإجابات التي تلقيناها من المعلمين، نرى أن التلاميذ لا يستوعبون كلهم درس القراءة والكتابة، وذلك لأسباب عديدة ذكرناها سابقاً، ولهذا يجب على الأولياء أولاً أن يحرصوا على معالجة ومراقبة أطفالهم من أجل أن يتأكدوا من أنهم في حالة صحية جيدة، ومثلما ذكرنا فإن التلميذ الذي يعاني من ضعف في حاسة السمع أو البصر، لن يتمكن من التعلم والدراسة بشكل عادي، فلهذا يجب توعيتهم قبل دخولهم للمدرسة، وأن يحاولوا توفير لهم الراحة النفسية لهم حتى يسودهم الأمان لكي لا يتشتت انتباههم أثناء الحصص الدراسية. وإلى جانب الأولياء نجد المعلم الذي يؤدي دوراً مهماً بعد الأسرة، فعليه أن يراقب حالة التلميذ وسلوكه داخل القسم من أجل مساعدته على تجاوز المشاكل التي يعاني منها، كما عليه أن يخلق لديهم راحة نفسية، من أجل تجاوز الخوف منه ويخلق لديهم ثقة في أنفسهم، فهذا يؤدي دوراً في تحسين مستواهم الدراسي.

وفي الأخير نرى أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسات أخرى أكثر توسعاً وتعميقاً، بطرائق الكشف عن صعوبات التعلم، كتهيئة المعلم أن يكون عنصراً فاعلاً في هذه العملية من خلال تكوينه تكويناً خاصاً في مجال الطفل وخصوصياته النفسية والمعرفية.

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

-المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (ع.ل.م).

-الكتب:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع فب تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2005، مركز الكتاب للنشر.
2. أحمد عبد الكريم حمزة، محمد أحمد خطاب، تعليم الطفل بطيء التعلم (تعريف، تصنيف، الأسباب، التشخيص، العلاج). ط1، عمان، الأردن، 2008، دار الثقافة للنشر.
3. قطحان الطاهر، صعوبات تعلم القراءة، ط1، عمان، 2003،، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. الزياتي فتحي، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، سلسلة علوم النفس المعرفي، ط1، القاهرة، 2008، دار النشر للجامعات.
5. الوقي راضي، الصعوبات التعليمية في اللغة العربية، دط، الأردن، عمان، 2006،
6. أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم، ط3، الأردن، عمان، 2006، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. أحمد إبراهيم قنديل، أسس طرائق التدريس، دط، القاهرة، 1995، دار الكتاب.
8. الحيلواتي ياسر، تدريس وتقييم مهارات القراءة، الكويت، 2003، مكتبة الفلاح.
9. السليتي فراس، التدريس التبادلي والقراءة الناقدة، الأنشطة، التقويم، الأردن، 2010، عالم الكتب الحديثة.
10. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط1، عمان، 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. رمضان القدافي، نظريات التعليم والتعلم، ط2، ليبيا تونس، 1981، الدار العربية للكتاب.
12. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دط، عمان، 2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها وصعوباتها، ط1، 2004، دار الفكر العربي.
14. زيدان أحمد السرطاوي، دور صعوبات التعلم، (دوره لمعلمي المدرسة الابتدائية)، دط، الأردن، 2000.

15. سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، 2005، الأردن، دار وائل للنشر.
16. سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم (النمائية، الأكاديمية، والاجتماعية)، دط، 2010، مكتبة الأنجلو المصرية.
17. سوهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، عمان، الأردن، 2003، دار الشروق للنشر والتوزيع.
18. سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، (المفهوم، التشخيص، أساليب تدريس واستراتيجيات العلاج، ط1، الأردن، 2007، دار الثقافة والتوزيع.
19. سليم محمد شريف، حسين محمد أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، تعلم القراءة السريعة، ط1، عمان، الأردن، 2009، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
20. سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلة التعليمية، ط1، عمان، الأردن، 2013، دار الورق للنشر والتوزيع.
21. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، الجزائر، 2009، دار هومة للطباعة والنشر، صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، لبنان، 2006، دار الشروق للنشر والتوزيع.
22. عبد الفاتح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظري والتطبيق (المرحلة الأساسية العليا)، دط، عمان، الأردن، 1999، دار الطباعة للنشر والتوزيع.
23. عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، ط3، عمان، 2004، مركز يزيد للنشر والتوزيع.
24. عصام جدوع، صعوبات التعلم، دط، عمان الأردن، 2004، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
25. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الأردن، 2006، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
26. كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية)، دط، مصر، 2014، دار المعرفة للجامعة الإسكندرية.
27. محمد أبو الهاشم، سيكولوجيا المهارات، دط، القاهرة، 2002، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
28. هشام الحسن، طرائق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، عمان، 2007، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الرسائل:

1. دحال سيهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم عند الطفل المصاب بصعوبة تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي و المعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2004.
2. صارة عبد النبي، تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي عند المتخلفين ذهنياً، مذكرة لنيل شهادة الماستر للأرطوفونيا، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
3. عمراني أمال وآخرون، دور الكفالة الأرطوفونيا في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى أطفال التوحد، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

المجالات:

1. خلدون عبد الرحيم أبو الهيجاء، عماد توفيق السعدي، مهارة الفهم القرائي، أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارة القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الرابعة أساسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 2003..
2. نصر حمدان ومناصره يوسف، مدى وعي معلمي اللغة العربية في صفوف الأولى لمفهوم القراءة، ومبادئ تعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، 2010.
3. جلاب مصباح، فاعلية برنامج تعليمي ومعرفي لعلاج صعوبات الإنتباه، والذاكرة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، دراسة تجريبية بولاتي البويرة وعنابة، المجلة العربية لتطوير التفوق، 2015.

الملاحق

استمارة استبيان موجهة للمعلمين في المدارس الابتدائية

أستاذتي الفاضلة، أستاذي الفاضل، نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج ماستر بعنوان " صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالفهم السنة الثانية أنموذجاً". لذا نرجوا منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة عن نص هذه الاستبانة بكل موضوعية، ولكم منا جزيل الشكر والعرفان بفضلكم جزاكم الله كل الخير.

معلومات شخصية:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-الخبرة: أقل من خمس سنوات أكثر من خمس سنوات أكثر من عشر سنوات
- 3-مؤسسة التخرج: الجامعة مركز التكوين آخر
- 4-الشهادة المحصلة: ليسانس ماستر آخر

أسئلة الموضوع:

• صعوبات القراءة:

1-ما هو عدد التلاميذ في القسم؟

الإجابة:.....

2-كم عدد الحصص المخصصة للقراءة في الأسبوع؟

الإجابة:.....

3-هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة؟ نعم لا أحيانا

4-ما مدى اسهام نصوص القراءة في تقديم لسان التلميذ؟ ضعيف جيد ممتاز

5-أثناء قراءتك للنص هل تراعي الإيحاءات والايماءات والتنويع في مستوى نبرة الصوت؟ نعم لا أحيانا

6-هل نشاط القراءة له علاقة ببقية الأنشطة؟ نعم لا نوعا ما

التعليل:.....

7-هل تلمون التلاميذ بالقراءة الصامتة قبل القراءة الجهرية؟ نعم لا أحيانا

التعليل:.....

8-هل للمهارات الاخرة دور في تسيير القراءة عند التلاميذ؟ نعم لا نوعا ما

استمارة استبيان موجهة للمعلمين في المدارس الابتدائية

9- هل لديك في الصف تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة؟ نعم لا

10- كم يبلغ عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في القراءة؟.....

11- هل تتماشى نصوص القراءة مع مستوى التلاميذ؟ نعم لا
في معظم الحالات نوعا ما

التعليق:.....

12- هل تراعي الفروقات الفردية أثناء إلقاء الدرس؟ نعم لا نوعا ما
في معظم الحالات

13- من خلال خبرتكم في التدريس هل لاحظتم إقبال التلاميذ لدرس القراءة؟ نعم لا
أحيانا

14- هل الضعف في حاسة السمع يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟ نعم لا أحيانا

15- هل الضعف في حاسة البصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟ نعم لا أحيانا

16- هل معاملة المعلم للتلميذ لها دور في تعثره وتهجئته أثناء القراءة؟ نعم لا
ممكناً

17- كيف تميز أثناء حصتك بين التلاميذ الذي يعانون صعوبة في القراءة؟

الإجابة:.....

18- هل اضطرابات النطق والكلام تؤدي إلى صعوبة في القراءة لدى بعض التلاميذ؟ نعم
لا أحيانا

19- هل الخوف من المعلم له أثر في صعوبة القراءة؟ نعم لا ممكناً

20- بعض التلاميذ أذكيا فعلا ويعانون من صعوبة في القراءة؟ نعم لا أحيانا

21- هل التلاميذ الذين يعانون من قلة التركيز والانتباه، يعانون من صعوبة في القراءة؟

نعم لا

22- هل الخلط بين الحروف المتشابهة يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا

23- حسب خبرتكم، هل لاحظتم فرقا بين التلاميذ الذين درسوا من قبل (الروضة، أو أخذوا

حصص تدعيمية)؟ وبين التلاميذ الذين دخلوا مباشرة إلى المدرسة؟ نعم لا

استمارة استبيان موجهة للمعلمين في المدارس الابتدائية

24- حسب خبرتكم، ما هي الحلول التي ترونها مناسبة للتذليل على هذه الصعوبات؟

- ✓
..... ✓
..... ✓

• صعوبات الكتابة:

- 1- هل لديك تلاميذ يعانون من صعوبة في الكتابة في القسم؟ نعم لا أحيانا
- 2- هل يزعجك التلاميذ عندما يجدون صعوبة في الكتابة؟ نعم لا
- 3- هل امسك التلميذ للقلم بطريقة غير صحيحة يعد سببا من أسباب الصعوبة في الكتابة؟
نعم لا أحيانا
- 4- هل جلوس التلميذ بطريقة غير صحيحة يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا
ممكن
- 5- هل الكتابة باليد اليسرى تعتبر سببا في صعوبة الكتابة؟ نعم لا
- 6- هل للمعلم دور في تحسين الكتابة لدى التلاميذ؟ نعم لا أحيانا
- 7- هل الأسلوب المختلف لدى كل معلم من شأنه التأثير على مدى نجاح التلميذ؟ نعم
لا
- 8- هل الصعوبة في القراءة يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا
- 9- هل الضعف في السمع يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا
- 10- هل الضعف البصري يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا
- 11- هل معاملة بعض المعلمين للتلاميذ أثناء الدرس تؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم
لا أحيانا
- 12- هل القلق والخوف وعدم استقرار نفسية التلميذ له دور في صعوبة الكتابة؟ نعم لا
ممكن
- 13- هل الخلط بين الحروف يؤدي إلى صعوبة في الكتابة؟ نعم لا ممكن
- 14- كيف تتعامل مع نوي صعوبات الكتابة؟

استمارة استبيان موجهة للمعلمين في المدارس الابتدائية

الإجابة:

15- هل تعد مشكلة صعوبة الكتابة من أكبر المشاكل التي تعرقل التلاميذ في مشوارهم الدراسي؟ نعم لا أحيانا

16- باعتباركم في الميدان دائما أين تلاحظون صعوبة الكتابة عند التلاميذ بشكل أكبر؟

اضطرابات النطق المختلفة

ضعف السمع

ضعف البصر

إمساك القلم

الكتابة

أو

القراءة

17- ماهي المادة التي يحبها التلاميذ؟

التعليل:

الكتابة

أو

القراءة

18- أين تتطور قدرات التلميذ بشكل كبير في

19- حسب خبرتكم ما هي الحلول التي ترونها مناسبة للتذليل من هذه الصعوبات؟

الفهرس

مقدمة.....1

مدخل.....12-4

الفصل الأول: صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاقتهاما بالفهم

المبحث الأول: تعلم القراءة وصعوباتها.....13-26

1- أهمية القراءة.....14

2- أنواع القراءة.....14

3- طرائق تعليم المبتدئين.....16

4- أسباب صعوبات القراءة.....18

5- مظاهر صعوبات القراءة.....20

6- تشخيص صعوبات القراءة.....22

7- علاج صعوبات القراءة.....24

المبحث الثاني: تعلم الكتابة وصعوباته.....27-39

1- أهمية الكتابة.....27

2- الكتابة في المرحلة الابتدائية.....27

3- المهارات الكتابية.....29

4- العلاقة بين القراءة والكتابة.....31

5- أسباب صعوبات الكتابة.....33

6- مظاهر صعوبات الكتابة.....35

7- تشخيص صعوبات الكتابة.....36

8- علاج صعوبات الكتابة.....38

المبحث الثالث: علاقة الفهم بالقراءة والكتابة.....40-50

1- مفهوم الفهم.....40

40.....	2- أنواع الفهم.....
41.....	3- استراتيجيات الفهم.....
46.....	4- مهارات الفهم الشفهي.....
47.....	5- أسباب تدني مهارات الفهم الشفهي.....
48.....	6- العوامل المؤثرة في الفهم الشفهي.....
49.....	7- الهدف من القراءة.....
50.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

51.....	أولاً: مجالات البحث.....
51.....	ثانياً: الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة.....
52.....	ثالثاً: أدوات جمع البيانات.....
53.....	رابعاً: الهدف من الدراسة الميدانية.....
54.....	خامساً: تحليل البيانات.....
58.....	1- صعوبات القراءة.....
80.....	2- صعوبات الكتابة.....
98.....	خلاصة الفصل الثاني.....
99.....	خاتمة.....
101.....	قائمة المصادر والمراجع.....
4-1.....	الملاحق.....

الفهرس

ملخص البحث

تناول هذا البحث موضوع أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وعلاقتها بالفهم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. وهدف إلى محاولة البحث عن الأسباب المساهمة في ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يدركها المعلمون واستخدام المنهج الوصفي للدراسة لأنه الأنسب لوصف وتحليل الظواهر التربوية، وكذلك تقييم استراتيجيات الفهم الشفوي والفهم الكتابي. حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة الفهم الشفهي لأي تلميذ، ولهذا الموضوع أهمية في النسق التربوي العام باعتباره المحدد الرئيسي للمسار الدراسي للمتعلم، إما في نجاحه أو فشله. حيث توصلنا في آخر هذه الدراسة إلى أن للقراءة والكتابة دورا في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي عند التلميذ، وعلى الأولياء أن يحرصوا على مساعدة أبنائهم وتحضيرهم، لتحسين مستواهم الدراسي من أجل تفادي الوقوع في هذه الصعوبات التي ستعرق مسارهم التعليمي.

This research focused on the causes, of learning difficulties in reading, and writing, and their relationship to comprehension at the primary level from the perspective of the teacher. The purpose is to investigate the reasons for the appearance of learning difficulties in primary students, as well as the awareness of teachers, and the use of the normative curriculum for the study as it is best suited to describe, and analyze educational phenomena as well as to assess the strategies of oral, and written comprehension of any student, and this topic is important in the overall educational format as the main determinant of the learner's course either in its success or failure. At the end of this study, we found that reading, and writing have a role to play in enriching the linguistic, and cognitive balance of students, and parents should be attentive to help, and prepare their academic level in order. To avoid these difficulties that will hinder their educational path.